



لم يستبعد إلغاء العمل بعتبة
الدروس لمتشرحي البكالوريا
بابا احمد: دراسة مطالب
النقابات هذا الأسبوع
ص 05

تقييم مسيرة الاتحاد والاستحقاقات القادمة مدلسي يشارك في الدورة الوزارية المغاربية الـ 31

ص 04



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تعديل الدستور

الدكتور بوقريط عمر
(جامعة قسنطينة):

الفصل بين السلطات
شرط أساسي لإحداث
التوازنات الكبرى
ص 03

http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com 1€ france prix 32 صفحة - الثمن 10 دج - العدد: 16096 05 ماي 2013 م العدد: 1434 هـ الموافق لـ 25 جمادى الثانية 1434 هـ ISSN 1111-0449

تبون يشدد على الشفافية في تجسيد برنامج "عدل"
**المكثبون يشرعون اليوم في دفع
الحصة الأولى من المستحقات**
انطلاق إنجاز 17 ألف سكن خلال الأسبوعين المقبلين
ص 05



تهمي، لـ "الشعب":



"الفاف" هي المخولة
قانونا بدراسة قضية
المولودية
ص 13

«الشعب» تستطلع واقع الصيد البحري في وهران وتنقل انشغالات البحارة

**تداخل المهام يعطل تهيئة الموانئ
ويمنع الشباب من تجسيد مشاريعهم**
ص 07



صيادون غير راضين
على مؤسسة التسيير

الشعب الاقتصادي

الأسواق تحت رحمة
ارتفاع الأسعار

■ «بارونات الجملة»
يفرضون قانونهم!

■ التقلبات المناخية
وتأثيراتها على الزراعة
والأمن الغذائي
ص 15/16/17/18



تهمي في الجلفة

يقوم، وزير الشباب والرياضة محمد تهمي اليوم وغدا، بزيارة عمل إلى ولاية الجلفة، يتفقد خلالها بعض المؤسسات التابعة لقطاعه ويشرف على الأنشطة.

بن مرادي يعاين مشاريع قطاعه بالعاصمة



يقوم، وزير السياحة والصناعة التقليدية محمد بن مرادي، غدا، بزيارة عمل وتفقد لهياكل ومؤسسات القطاع بالجزائر العاصمة .
ويقوم الوزير، خلال الزيارة، بتدشين ووضع حجر الأساس لمجموعة من المشاريع السياحية الجديدة، كما يعاين برنامج عصرنة مؤسسة التسيير السياحي لسيدى فرج، إضافة للاطلاع على وضعية هياكل الصناعة التقليدية بالولاية.

نقاش حول تطبيق ميثاق السلم



يحتضن، مركز الصحافة ليومية «دي كا نيوز»، اليوم، على الساعة العاشرة صباحا، ندوة نقاش، ينشطها المحامي عزي مروان، رئيس الخلية المساعدة القضائية لتطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.
ويتطرق النقاش الذي يبدأ على الساعة 10 صباحا ن إلى «المصالحة الوطنية والقوانين المطبقة، والإصلاحات في قطاع العدالة».

ندوة للمجموعة البرلمانية لـ «الأرندي»



تنظم المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» بالمجلس الشعبي الوطني، اليوم، ندوة برلمانية حول موضوع: «مستقبل الإعلام في ظل الإصلاحات».
تعد الندوة بقاعة المحاضرات للمجلس الشعبي الوطني، ابتداء من الساعة 09 صباحا.

قافلة تضامنية للذكرى الـ 10 لزلزال بومرداس



ينظم المشرفون على قرية «أس أو أس فيلاج» (SOS VILLAGES)، غدا بمركز الصحافة ليومية المجاهد، على الساعة العاشرة صباحا، ندوة للإعلان عن انطلاق القافلة التضامنية التي تحمل شعار: «عشر سنوات من بعد»، والتي نظمت بمناسبة الذكرى العاشرة لزلزال بومرداس.

ندوة حول آليات البناء بقصر المعارض



ينشط رئيس الكونفيدرالية، العامة لمقاولي البناء والأشغال العمومية، عبد المجيد دموني، بقصر المعارض، الصنوبر البحري، اليوم، بداية من الساعة 09:30 صباحا، ندوة نقاش حول موضوع: الآليات الوطنية في البناء والأشغال العمومية.
تعد الندوة على هامش فعاليات، الصالون الدولي الـ 16 للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية.

الملتقى الدولي الـ 6 للترجمة بوهـران

تطلق، اليوم، أشغال الطبعة السادسة للملتقى الدولي حول علم الترجمة والمعالجة الآلية للغات، الذي تحتضنه جامعة وهران، ويشارك فيه أساتذة مختصون جزائريون وأجانب.



ويشكل اللقاء، الذي ينظمه مخبر البحث في اللسانيات وديناميكية اللغة التعليمية لجامعة وهران، بالتنسيق مع المركز الفرنسي المتخصص في اللسانيات والمعالجة الآلية للغات بجامعة بيزونسون، فرصة لتسليط الضوء على واقع المعالجة الآلية للغات بالجزائر والمغرب العربي.

ندوة صحفية حول الصالون الدولي للتكنولوجيات



يحتضن قصر المعارض بوهـران، غدا، ندوة صحفية للإعلان عن فعاليات الصالون الدولي الـ 14 لتكنولوجيات المستقبل، المقرر انعقادها من الـ 13 إلى غاية الـ 15 ماي، بمركز المؤتمرات، بالباهية.

ندوة نقاش حول واقع كرة اليد بالجزائر



يستضيف الفوروم الرياضي ليومية «المجاهد»، اليوم، رئيس الفيدرالية الوطنية لكرة اليد، الذي ينشط ندوة نقاش حول وضعية وآفاق هذه الرياضة بالجزائر، وهذا ابتداء من الساعة 10 صباحا.

إحياء اليوم العالمي للمرأة القابلة



تحية الجمعية الوطنية للمرأة القابلة، اليوم، فعاليات اليوم العالمي للمرأة القابلة من خلال نشاط مكثف يحتضنه مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بدءا من الساعة الـ 09 صباحا

أبواب مفتوحة على «المقاولة والتشغيل والمشغلة» بوهـران



تحتضن مشتلة المؤسسات لوهران، ابتداء من يوم الغد، أبوابا مفتوحة حول «المقاولة والتشغيل والمشغلة» .
التظاهرة تدوم ثلاثة أيام، وتهدف إلى تحسيس وإعلام الشباب أصحاب المشاريع الاستثمارية ومرافقتهم في دراسة وتجسيد مشاريعهم، ويتضمن البرنامج سلسلة من المحاضرات والورشات حول إنشاء وتطوير المؤسسات حسب متطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي الوطني .

المؤسسة الوطنية للنشر

والاشهار

1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
(021) 73.76.78
(021) 73.30.43
الفاكس: 73.95.59... (021)

73.60.59 (021)
السرعة والجودة

إعلاناتكم
اتصلوا بـ

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها
نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسئولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير بالنيابة
توفيق يوسف

يومية وطنية إخبارية

الشعب

تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000 000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)
الإدارة والمالية
60.73.27 (021)

التحرير

التحرير: 60 / 67 / 83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: مطبعة ورشة

غول رئيس "تاج" من تيبازة؛

لن نسمح بالتداول الخارجي على الجزائر

المنضويين تحت لواء الحزب الذين طالبوا بتوفير فضاء حر داخل «تاج» يتيح لهم عرض أفكارهم واقتراحاتهم المتعلقة بالقوانين المزمع اقتراحها وابداء نظرتهم في تعديل الدستور.

واستغل رئيس «تاج» المناسبة لتوجيه رسائل أمل لأنباء الجزائر تعتبر كفيلة لضمان الاستقرار والتفان



أعلن عمار غول رئيس تجمع أمل الجزائر «تاج»، أمس، على هامش الندوة الوطنية للمحامين والحقوقيين ورجال الأعمال المنظمة بمقر التضاضدية الوطنية لعمال التربية والثقافة بتيبازة عن تأسيس نادي وطني لإعلاميين تنخرط فيه جميع الشرائح الإعلامية المهتمة ببرنامج الحزب.

تيبازة: علاء م

كما أعلن غول بالمناسبة عن تأسيس مجلس وطني للحقوقيين يضم مختلف المهنيين العاملين بقطاع القضاء من محامين وكتاب ضبط وموثقين وغيرهم.

وجاء إعلان غول في هذا الشأن تزامنا مع اليوم العالمي لحرية التعبير، حيث كرم بالمناسبة مجمل أعضاء الأسرة الإعلامية العاملين بولاية تيبازة.

وكان الإعلان عن إنشاء مجلس الحقوقيين نزولا عند رغبة هؤلاء

حزب العدل والبيان يدعو الى اعتماد نظام حكم برلماني

والتشاور حول مختلف القضايا التي تمه الأمة، مشيرة الى أنه لا ينبغي المطالبة بالحقوق عن طريق العنف بل بالتظاهر السلمي ولا ينبغي رمي ولا حجرة على جزائري مهما كان منصبه.

ونددت رئيسة حزب العدل والبيان بما أسمته بـ «الفساد وتبديد الأموال العمومية»، معتبرة أنه «عند انجاز المشاريع يتم تبديد الأموال



دعت رئيسة حزب العدل والبيان نعمة صالح، أمس، بغليزان الى اعتماد نظام حكم برلماني، قائلّة أنه «يجب تغيير الحكم في البلاد الى نظام حكم برلماني والعمل على الفصل بين السلطات».

وقالت صالحى لدى إشرافها على جمعية عامة للمكتب الولائي لحزبها بقاعة

سينما «دنيازاد» أن تعديل الدستور «ليس من الأولويات ولم يأت في الوقت المناسب».

من جهة أخرى دعت المتحدثّة الى تنظيم «تكتلات وتنظيمات غير حكومية للمناقشة

نتائج المؤتمر الـ5 لحركة مجتمع السلم

عهدة لرئيس الحركة قابلة للتجديد مرة واحدة وهيئة وطنية للانضباط

مجتمع السلم في ندوة صحفية نشطها بالقاعة البيضوية بمركب محمد بوضياف حيث استمرت أشغال المؤتمر في جلسات مغلقة.

وحسب ذات المصدر، تمت المصادقة على تحديد «كوتة» لتواجد عنصر الشباب والمرأة والجالية داخل هياكل الحركة، بحيث تم تحديد 5 بالمائة للشباب، 40 بالمائة للمرأة، 10 بالمائة للكفاءات و5 بالمائة للجالية.

وقال ذات المتحدث، أن المؤتمر أعطى صلاحيات كبرى لمجلس الشورى الوطني، كما ضمن السياسة العامة للحركة توجه سياسي جديد، مؤكدا أن حمس ستكون حاضرة في المواعيد الانتخابية المقبلة، وستشارك في الحكومة إذا كانت تملك الأغلبية أو عن طريق الائتلاف مع أحزاب أخرى، والا ستكون في المعارضة علما أن «حمس» مشاركة في تكتل الجزائر الخضراء الذي يضم أيضا حركة النهضة، والإصلاح الوطني، منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة.

تواصلت أشغال المؤتمر الخامس لحركة مجتمع السلم، أمس، في يومها الثالث بانتخاب أعضاء مجلس الشورى الوطني.

زهراء ب

وناقش المؤتمر اللائحة الانتخابية التي تحدّد أعضاء مجلس الشورى الوطني، ليشروعوا في انتخاب أعضاء المجلس في اقتراع سري دام إلى ساعات متأخرة من مساء أمس، أعقبه انتخاب سري آخر لرئيس الحركة ونوابه.

ولعل أهم ما جاء به المؤتمر الخامس لحركة «حمس» التعديلات التي أدخلت على القانون الأساسي للحزب المصادق عليه من طرف المؤتمرين، والتي حددت عهدة رئيس الحركة بعهدة قابلة للتجديد مرة واحدة، وكذا إنشاء هيئة وطنية مستقلة للانضباط تنتخب على المستوى الوطني والولائي، مثلما أبرزه فاروق طيفور الأمين الوطني المكلف بالإعلام والشؤون السياسية بحركة

اعتبر موقف حزب الحرية والعدالة من الدستور ثابتا

مطالب شباب الجنوب مشروعة لكن ليس على حساب السيادة الوطنية

قال محمد السعيد، رئيس حزب الحرية والعدالة، بمناسبة اللقاء التكويني لمنتخبي الحزب بيومرداس، أن موقفه من مشروع تغيير الدستور واضح وهو يتماشى مع الواقع الجديد الذي يطمح اليه الشعب الجزائري الساعي للوصول الى نظام برلماني موسع في ظل احترام الثوابت الوطنية والمبادئ الأساسية للأمة المتمثلة في الدين واللغة، في حين يكون النقاش مفتوحا في باقي المؤسسات الأخرى.



المواطن.

كما عرج محمد السعيد . أيضا . على طبيعة الحراك في الجنوب الجزائري، حيث اعتبر مطالب الشباب مشروعة لكنها ليست على حساب السيادة الوطنية والوحدة الترابية التي اعتبرها خطا احمرًا. عن موقف الحزب من ما يجري في سوريا، قال محمد السعيد، أن موقف الحزب

من موقف الدولة الجزائرية ونفس الأمر مع القضية الفلسطينية.

نفس الطرح والتوجه قدمه جمال بن زيادي . منسق المكتب الوطني للحزب . على هامش الندوة، الذي كشف لـ«الشعب» بهذه المناسبة أن أهم المقترحات المقدمة للجنة صياغة الدستور الجديد. وقال أنها تصبّ في إقرار دستور توافقي تحدد فيه المدة الانتخابية بعهدة واحدة قابلة

يومرداس : ز. كمال

دعا محمد السعيد خلال الندوة الوطنية لمنتخبي حزب الحرية والعدالة التي احتضنتها بيومرداس على مدى يومين تحت شعار «المشاركة في التسيير بداية التغيير»، منتخبه إلى ضرورة احترام القانون ومؤسسات الدولة ولو كان ذلك على حساب الحزب، مؤكدا بالقول «أن مسألة حل كل مشاكل المواطن في لحظة واحدة يعتبر أمرا مستحيلا، إنما كل ذلك يتم بتدرج وحسب الأولويات، كما أن خرق القانون لإرضاء المواطن غير مسموح به أيضا وحتى أن المنتخب غير مطالب بذلك».

وأكد رئيس الحزب، على أهمية ترسيخ ثقافة بناء الدولة بين المواطنين وفتح الحوار الصريح معهم، أما عن المسألة التنظيمية للحزب فقال محمد السعيد، أن حزبه يسير بخطى ثابتة نحو المستقبل وفق الأهداف المسطرة بعيدا عن خطابات التهريك واللعب على عواطف

جواب الله :

الجزائر بحاجة الى "تعديل جوهري" لدستورها



صرح رئيس جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله، أمس بقسنطينة، بأن الجزائر بحاجة إلى «تعديل جوهري» لدستورها «لوضع حد للفساد الذي ينخر المجتمع».

وفي مداخلته خلال تجمع نشطه بالمركز الثقافي بن باديس اعتبر جاب الله أن نجاح الإصلاح «ينبغي أن يمر أساسا عبر مراجعة عميقة وجوهرية» للدستور الحالي للبلاد الذي توجد به «عديد أوجه القصور ذات الصلة على وجه الخصوص بالمبادئ الأساسية المنظمة للدولة والمجتمع وحقوق المواطنين والتوازن بين السلطات ودور المؤسسات الرقابية».

كما اعتبر في ذات السياق بأنه ينبغي على الدستور «أن يحمي مقومات الإسلام الذي يعتبر أحد ركائز المجتمع الجزائري من جميع أشكال الاعتداء سواء من الداخل أو من الخارج».

وبعد أن رافع من أجل «توازن» بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية أضاف رئيس جبهة العدالة والتنمية بأن «مختلف أشكال الفساد هي نتاج منظمة قضائية فاشلة».

الدكتور بوقريط عمر (جامعة قسنطينة) :

الفصل بين السلطات شرط أساسي لاحداث التوازنات الكبرى

التعديل التي تعرف مشاركة جميع الفاعلين، عن طريق تقديم الطبقة السياسية المتمثلة في الأحزاب لمقترحات يمكن أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف اللجنة المكلفة بإعداد مسودة الدستور.

وعن المقارنة بين مختلف دساتير الجزائر وظروفها أجاب الدكتور بوقريط في ذات الشأن، أن دستور 1996 مثلا جاء لمعالجة بعض القضايا والظروف الاستثنائية حيث كان يتماشى والحياة السياسية، وهو ما جعله دستورا متكاملا شاملا لكل المقضييات.

وقال أن التعديلات الدورية تأتي .حسبه. نتيجة إشكالية الممارسة السياسية في الجزائر فالسلطة التشريعية والقضائية لا تقومان بالدور المنوط بهما. وإلشكال حسب الأستاذ القانوني ليس في وضع الدساتير وإنما في كيفية التطبيق، فالؤسسات لديها آليات تمكثها من المشاركة الفعلية في الحياة السياسية.

أما مغزى الخلل في مسألة التعديل الدوري لدساتير الجزائر، فتعود أساسا إلى العلاقة بين السلطات الثلاث، حيث يلاحظ خلل داخل السلطة التشريعية وميل الكفة إلى السلطة التنفيذية والممارسة.

هذا ما يجعل دساتير الجزائر تتسم بخلط واضح في صلاحيات السلطات مع ضعف لوظيفة المؤسسات التشريعية في الجانب الرقابي والإخطار حول عدم دستورية قوانين وممارسات. وأشار الحقوقي في هذا السياق إلى أن هذا الوضع يسبب ضعف باقي السلطات والمؤسسات، فالدولة اليوم تطبق مبدأ أولوية التنفيذ على القضاء والتشريع، بدليل أنها تبادر بمشاورات القوانين في مكان السلطة القضائية فالضعف القائم على السلطتين «يجعلنا في أمس الحاجة

أكد الدكتور بوقريط عمر المختص في القانون الدستوري بقسم العلوم القانونية بجامعة قسنطينة 1 لـ«الشعب»، أن مسألة تعديل الدستور لن تكون بمستوى تطلعات الطبقة السياسية التي تعلق آمالا كبيرة على الوثيقة الأساسية للجمهورية .

قسنطينة : مفيدة طريفي

وحسب بوقريط فإن التعديل من الناحية الأكاديمية لن يضيف أشياء كبيرة لأحكام الدستور سيما وأنه لن يمس بجوهره وبالتوازنات الكبرى وكذا السلطات الثلاث. وهو ما يدفع للتساؤل عن جدوى الضجة الإعلامية حول مسألة التعديلات الدستورية.

وقال بوقريط أن عملية التعديل لن تمس بعمق الأحكام والمواد الكبرى والسلطات الثلاث التي تحتاج بدورها إلى دستور جديد وليس إلى عملية تعديل جزئي.

من جهة أخرى رأى المختص في القانون الدستوري أن الاستمرار في التعديل الدوري للدستور سيعمل على إفقاده لقيمتة القانونية ويتحول إلى مجرد قانون عادي رغم أنه يعد أسمى وثيقة قانونية بالبلاد خاصة وأن لديه إجراءات خاصة.

وحسب المتحدث فإنه من الناحية الواقعية لن يغير في الحياة السياسية والاقتصادية ولن يكون له أثر لأنه يبقى مجرد تعديل دستوري، جاء في خضم تطورات دولية كان لزاما عليها اللجوء نحو إصلاحات سياسية مست عدد من القوانين الضوية على غرار قانون لإعلام وقوانين أخرى جسدت عمق هذه الإصلاحات التي أعلنها رئيس الجمهورية في 15 أفريل 2011، لثاني مرحلة



السلفي الذي يبقى أسمى مما يلصق به اليوم، وهذا غير مقبول تماما كما أن محاولة إثارة الفتنة بين جمعية العلماء المسلمين مع بعض العلماء أمر غير مقبول.

رئيس جمعية العلماء المسلمين لـ«الشعب» :

السلفية لا تعني الغلو في الدين

اعترف الشيخ عبد الرزاق قسوم، رئيس جمعية العلماء المسلمين، في الذكرى الـ82 لتأسيسها بوجود الكثير من السلبيات في الأداء في ظل الإمكانيات المحدودة التي تستفيد منها الجمعية .

حكيم ب

وقال المتحدث، أمس، في حوار لـ«الشعب» بأن مكاسب الجمعية «تتمثل في التواجد عبر 48 ولاية وهذا أمر مهم جدا،

وقد سمح لنا هذا التواجد باستقطاب الكثير من الشباب الجامعي والباحثين». وثمان بالمقابل تنظيم الجمعية لحوالي 5 ملتقيات في شهر واحد بولايات باتنة، الوادي، برج بوعريبرج وعنابة «وستكون نشاطات أخرى في مختلف مناطق الوطن».

وحول نقص الترويج لهذه النشاطات ومسؤولية الإعلام أكد الشيخ قسوم أنه لا يستطيع أن يكون في مكان السلطة الرابعة، متأسفا للملتقى الذي حضره أمس بباتنة وكانت القاعة شبه فارغة من الصحفيين وهي صورة لا يستطيع أن يفعل أي شيء

انطلاق الدورة الـ31 لوزراء خارجية بلدان المغرب العربي اليوم دعوة لمراجعة منهجية العمل وارساء ديناميكية جديدة

افتتحت أمس بالرباط أشغال لجنة المتابعة لاتحاد المغرب العربي في دورتها الـ48 بمشاركة وفد جزائري يقوده السيد عبد الحميد شبشوب المدير العام للبلدان العربية بوزارة الشؤون الخارجية.



تشهدها المنطقة المغاربية وما يجري في محيطها المجاور أشار المسؤول الجزائري الى أن هذه التحديات الجديدة تفرض علينا بذل المزيد من الجهود لتعزيز تعاوننا الثنائي والاقليمي لمواجهة هذه التحديات.

كما اعتبر أن ما تضمنه بيان الجزائر الصادر في جويلية 2012 عن اجتماع وزراء

الشؤون الخارجية المخصص لاشكالية الامن في المنطقة المغاربية سيساهم دون أدنى شك في بلورة تصور مشترك يركز على أسس جادة وفعالة من خلال وضع آليات الملائمة للتعاون المغاربي في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة العابرة للوطنان والتصدي لشبكات تهريب المخدرات والعمل على تخفيف كافة منابع تمويل الارهاب.

ويخصوص الوضع في مالي وانعكاساته المباشرة على البلدان المغاربية أكد السيد شبشوب مجددا بهذه المناسبة موقف الجزائر الداعي الى احترام سيادة هذا البلد وصيانة وحدته الترابية واشراك كافة مكونات المجتمع المالي في ايجاد حل سياسي لهذه الازمة وسد الطريق أمام التنظيمات الارهابية التي تستغل هذه الاوضاع لاقتراف جرائمها وتهديد أمن واستقرار المنطقة برمتها.

ويدعم قدراتنا الاقتصادية الذاتية».

واعتبر السيد شبشوب أنه «بالنظر لما يشكله البعد الاقتصادي من أهمية في تحقيق هذه الغاية وفي الرفع من قدرات دولنا لتوفير أسباب التنمية الشاملة والانخراط الفاعل في المنظومة الاقتصادية الدولية فانه من المناسب» توفير الشروط الملائمة والتوجه نحو إنشاء المجموعة الاقتصادية المغاربية» لبناء فضاء يركز على إقامة مشاريع اندماجية مشتركة ومهيكلية لا سيما على المجالات الحيوية ذات المنفعة المشتركة.

من جهة أخرى أكد ممثل الجزائر أن الوقت قد حان لمراجعة منهجية عملنا والتفكير في «انجع» السبل لاصلاح المنظومة الاتحادية وارساء «ديناميكية جديدة» تساهم في ترقية العمل المغاربي المشترك.

وبخصوص التطورات والتحولات التي

ويأتي هذا الاجتماع بعد ذلك الذي تم يومي 2 و3 ماي وخص كبار الموظفين وتمهيدا لاجتماعات مجلس وزراء الشؤون الخارجية باتحاد المغرب العربي في دورته الـ31 المرتقبة اليوم والتي يشارك فيها وزير الشؤون الخارجية السيد مراد مدلسي.

وفي مداخلة له أمام اللجنة اعتبر ممثل الجزائر السيد شبشوب أن هذا الاجتماع يعد فرصة «لأجراء تقييم شامل للنشاط المغاربي منذ الدورة

الاخيرة لمجلس وزراء خارجية دول الاتحاد» والنظر في مختلف الصعوبات التي تعيق مسيرته» وكذا «الوقوف على ما تم انجازه من خطوات تهدف إلى تفعيل العمل المغاربي المشترك».

وقال إن هذا الاجتماع يعتبر أيضا فرصة سانحة «للعمل على مواصلة التشاور والتنسيق وتبادل الآراء» حول المسائل التي تهمنا للوصول إلى أفضل الصيغ والوسائل لتحقيق أهدافنا المشتركة في ظل التحولات السياسية والاقتصادية التي تشهدها بلداننا والتحديات الأمنية التي تستهدف منطقتنا.

في هذا الصدد دعا إلى «تظافر الجهود ومواصلة العمل نحو اتفاق رغبة لتعزيز العمل المغاربي المشترك وفق رؤية جديدة ومتدرجة تؤسس لمرحلة واعدة بما يخدم مصالحنا الحيوية

اتحاد الكتاب الصحراويين يستنكر التضييق على حرية الصحفيين

قوات الاحتلال المغربي تفرق بالقوة اعتصاما للعاطلين عن العمل بالعيون

على الصحفية عفاف الحسيني وطعنها بحقن مجهولة أفقدتها الوعي لساعات تضيق الوكالة.

«أن هذه الممارسات القمعية لإدارة الاحتلال المغربي لا تطلال الصحفيين فقط بل تتعداه لتشكل البيئة الإلكترونية من خلال مضايقة المندوبين الصحراويين ومراقبة شبكات التواصل ومحاولة التشويش على البث الأثيري الإذاعة الوطنية الصحراوية.

وحسب برقية الوكالة الصحراوية «لم يسلم من القمع أيضا الصحافيون المغاربة أنفسهم الذين يتوخون الموضوعية ويخرجون عن الدعاية المغربية في معالجتهم لتغطية الصحراء الغربية وخير مثال على ذلك ما يتعرض له الصحفي علي انزولا من مضايقات وصلت إلى حد تهديد سلامته الجسدية».

وأشار الاتحاد إلى «الجهود المبذولة من الصحافيين الصحراويين أينما وجدوا من أجل التعريف بقضية شعبهم وكشف معاناة الجماهير الصحراوية من الصحراء الغربية وعكس التجربة الإنسانية الصحراوية المتميزة».

الاعتصام بالقوة وبشتى الطرق مما أدى إلى إصابة العديد منهم وتم نقلهم إلى المستشفى للعلاج.

كما استنكر اتحاد الصحفيين والكتاب الصحراويين أساليب التضييق والحد من حرية الصحفيين الصحراويين في المناطق المحتلة من طرف الاحتلال المغربي حسب ما أورده امس السبت وكالة الأنباء الصحراوية.

وأدان الاتحاد بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة (3 ماي) «بشدة حالات القمع والإساءة والاعتقال التعسفي ومصادرة الوسائل الصحفية» على يد القوات المغربية المحتلة.

وذكر أن آخر هذه الممارسات القمعية طالت بعض الأطقم الصحفية للتلفزيون الصحراوي بينما كانوا يقومون بتغطية المظاهرات السلمية التي شهدتها مدينة العيون المحتلة الأسبوع الماضي حيث قام عناصر من الأمن المغربي بضرب وتعنيف الصحفي محمد بركان بينما تم الاعتداء

أقدمت قوات الاحتلال المغربي على تفريق بالقوة اعتصام للعاطلين عن العمل الصحراويين بمدينة العيون المحتلة بمناسبة اليوم العالمي للعمال حسب ما أورده امس السبت وكالة الأنباء الصحراوية نقلا عن مصادر حقوقية صحراوية.

ويأتي هذا الاعتصام الذي نظم أمام ما يسمى بمندوبية وزارة التشغيل بمدينة العيون المحتلة في إطار الحراك السلمي الذي تشهده المناطق المحتلة عقب اصدار مجلس الأمن الدولي لتوصيته الأخيرة بشأن الصحراء الغربية.

وقد حمل الصحراويون خلال الاعتصام العديد من اللافتات ورددوا شعارات منددة بالاحتلال المغربي والسياسة القمعية المنتهجة في حق المواطنين الصحراويين والمطالبة بحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية حسب المصادر نفسها.

وتدخلت قوات القمع المغربي بعد ذلك بمختلف تشكيلاتها الأمنية لتفريق

جمعية الجزائريات المسيرات تحصل على عضوية المنظمة العالمية

وتحصلت مؤخرا جمعية الجزائريات المسيرات وسيدات الأعمال على صفة عضو كامل الحقوق بالجمعية العالمية لرئيسات المؤسسات حسبما علم أمس لدى الجمعية.

وأشارت الرئيسة الشرفية للجمعية السيدة ياسمين طايا في تصريح لـ (وآج) «لقد تمكنت الجمعية الجزائرية من أن تصبح عضوا كامل الحقوق خلال الدورة الأخيرة للجنة العالمية التي عقدت من 24 إلى 26 أفريل الفارط بمارسيلييا (فرنسا)».

وأشارت السيدة طايا إلى أن حصول الجمعية على صفة عضو كامل الحقوق بهذه الجمعية العالمية «قد تم تسجيله في اعلان مارسيلييا».

مدلسي بالرباط اليوم



يشارك وزير الشؤون الخارجية السيد مراد مدلسي على رأس وفد هام اليوم الأحد بالرباط (المغرب) في أشغال الدورة الـ31 لمجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي.

وأوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية السيد عمار بلاني في تصريح له أنه سيتم خلال هذه الدورة «بحث السبل الكفيلة بتعزيز العمل المغاربي المشترك في ظل التطورات والتحديات التي تشهدها المنطقة وكذا المسائل المرتبطة بالاندماج الاقتصادي المغاربي ومواصلة إصلاح المنظومة الاتحادية».

كما سيتم في هذه الدورة «اعتماد ميزانية الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي وتقييم التقدم الحاصل في المسيرة المغاربية والاستحقاقات المغاربية للفترة القادمة».

استفزازات مغربية خطيرة تمس بالسيادة الجزائرية بلاني؛ هذه تصريحات خطيرة وغير مقبولة

قرارات مؤيدة لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وتطالبية بالتعجيل في تنظيم استفتاء في هذا الصدد.

السياسي المغربي الذي سبق وأن بدرت منه استفزازات مماثلة في حق سيادة ووحدة الشعب الجزائري، يتجاهل دفاع ومساندة الجزائر لحق الشعوب في الحرية والسيادة.. ويتناسى أن بلده يستعمر أرض شعب جار شقيق، ضاربا عرض الحائط بكل القرارات الأممية والشريعة الدولية، التي تعترف بكون النزاع في الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، وبحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره .

لم يقتصر التهجم على سيادة الجزائر من خلال التصريحات الخطيرة للمسؤول الأول في حزب الاستقلال المغربي، فقد عمدت حكومة المخزن إلى محاولة ضرب تضامن المجتمع المدني الجزائري مع القضية الصحراوية، باتهامها للجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي بـ«تمويل المقاومة بالمناطق المحتلة في الصحراء الغربية، عن طريق وثيقة مزورة في هذا الشأن، بين رئيس اللجنة محرز العماري والسفير الصحراوي بالجزائر، إبراهيم غالي».

وقد ندد رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، في بيان تحصلت «الشعب» على نسخة منه، بهذه «التهمة الخطيرة والتي لا أساس لها من الصحة والتي «تعتمد على التزوير والتلفيق، باستعمال التكنولوجيات الحديثة».

وتساءل محرز العماري في بيان، «عن أهداف المغرب من هذه الاتهامات المضبوكة، مذكرا إياه بأن اللجنة هي منظمة غير حكومية مهمتها الوحيدة هي التضامن الشعبي مع الشعب الصحراوي وكفاحه العادل من أجل تقرير المصير». وقد اتهمت اللجنة بدورها المغرب، بـ«محاولة هز صورة التضامن الجزائري مع القضية الصحراوية، لدى الرأي العام المغربي والدولي، وإظهار الجزائر كطرف في النزاع ومصدر لزعزعة الاستقرار في المنطقة».

ليس بالجديد على جيراننا في المغرب وخاصة الطبقة السياسية منهم، أن يناوروا بورقة توسيع التراب المغربي، على «حساب الأراضي الجزائرية» في محاولة منهم لجذب اهتمام الرأي العام المغربي الداخلي ورضا الملك محمد السادس وحكومة المخزن .

وليس بالجديد أيضا أن يبرز هذا التطاول على السيادة الوطنية في كل مرة بالتزامن مع انعقاد حدث إقليمي أو دولي تشارك فيه الجزائر، والحدث هذه المرة هو الدورة الـ31 لوزراء الشؤون الخارجية لبلدان اتحاد المغرب العربي، اليوم بالرباط.

ويبقى وصف عمار بلاني، الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية لتصريحات أحد الساسة المغاربة بـ«الخطيرة وغير المقبولة»، حسب مقال للموقع الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر» هو الجواب الذي يمكن الرد به على مثل هذه التصريحات المتهورة والاستفزازية.

ومن المؤكد أن سياسة التهجم والتطاول التي ينتهجها المغرب ضد الجزائر لن تكون ناجعة، فعواقب مثل هذه التصريحات الخطيرة، كما أكده بلاني قد تزيد الأمور توترا وتعقيدا، وقد تكون لها عواقب سلبية على العلاقات بين البلدين .

ولا يحتاج الأمر تحليلا كبيرا لتفسير التصريحات غير المسؤولة والتي تبدو هلوسة من الأمين العام لحزب الاستقلال المغربي، التي نقلها إعلام بلده والداعية لـ «ضم بشار وتندوف للتراب المغربي»، كونهما حسبه «أراضي مغربية تبعا للحدود الاستعمارية الفرنسية».

إنها محاولة بائسة ويائسة أخرى لاستفزاز الجزائر، التي ترفض من جهة فتح حدودها من جديد مع المغرب، وتواصل من جهة أخرى مساندتها اللامشروطة لقضية الشعب الصحراوي وكفاحه الشرعي من أجل ضمان حقه في تقرير المصير.

وتتزامن أيضا هذه التصريحات الخطيرة مع اصدار مجلس الأمن الدولي

مجازر 8 ماي 1945

بين الاعترافات السياسية والحقائق التاريخية



سيكون موضوع «مجازر 8 ماي 1945 بين الاعترافات السياسية والحقائق التاريخية» موضوع الطبعة الـ11 من الملتقى الدولي الذي ستظمه جامعة قالمة يومي 8 و9 ماي الجاري حسب ما علم أمس من رئاسة الجامعة .

وستلقى في هذا الملتقى 16 محاضرة تتركز في مجملها حول الموضوع المخصص لهذه الطبعة وذلك من طرف أساتذة وباحثين من جامعات تلمسان وسطيف وعنابة والمسيلة وقالمة حسب ما أكداه المنظمون.

وبخلاف السنوات السابقة التي تميزت بمشاركة أجنبية واسعة لباحثين ومؤرخين من عدة دول عربية وغربية وخاصة فرنسا فإن المشاركة الأجنبية في هذه الطبعة ستقتصر فقط على أساتذة من تونس والمغرب حسب ما يتضمنه البرنامج الرسمي لهذا اللقاء.

افتتاح الصالون الدولي الـ 16 للبناء والأشغال العمومية تبون يؤكد على اعتماد الشفافية فيما يتعلق ببرنامج عدل



أعلن وزير السكن والعمران عبد المجيد تبون عن انطلاق أشغال إنجاز 17000 سكن بصيغة البيع بالإيجار بالعاصمة من أصل 27 ألف سيتم إنجازها خلال الأسبوعين القادمين، مفيدا بأن مدة الإنجاز لن تتجاوز 24 شهرا، وقد تكون أقل حسب قوله، وذلك حسب قدرات الشركات المنجزة للمشروع.

حياة / ك

تصوير : آيت قاسي

أكد الوزير تبون خلال إشرافه أمس على افتتاح الصالون الدولي الـ 16 للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية، التي تنظمه «باتيماتيك ـ اكسيو»، بالتعاون مع الشركة الجزائرية والتصدير «سافكس» بمقرها، على أهمية إحترام أجل تسليم المشاريع من قبل الشركات والمؤسسات المنجزة لبرنامج الوكالة الوطنية لترقية السكن وتطويره «عدل»، مبرزا بأن العملية تتم في شفافية تامة، مطمئنا بأن إشكالية الأراضي التي كانت مطروحة بالنسبة للعاصمة التي يرتفع فيها الطلب على السكن بهذه الصيغة قد تم تسويتها، حيث خصصت مساحات أرضية في كل

من أوالاد فايت وجنان سفاري، لتجسيد الشطر الأول من حصة السكنات الموجهة لولاية الجزائر والتي سيستفيد منها مكتبو برنامج «عدل» لسنة 2001 ـ 2002 .

وقد كشف في رده عن أسئلة الصحافة خلال تنقله بين أجنحة الصالون عن لقاء مرتقب مع الوزير لأول خلال 10 أيام المقبلة الذي سيناقش خلاله مشروع السكن الترقوي العمومي الذي سيطرح قريبا على الحكومة، وفيما يتعلق بإنتاج الإسمنت، أعلن الوزير بأن 5 وحدات جديدة ستدخل حيز العمل، ومن شأنها أن ترفع الكمية المنتجة إلى 21 مليون طن خلال السنتين المقبلتين.

وقد طاف الوزير بمختلف أجنحة الصالون الذي تدوم فعاليته 5 أيام، وتوقف عند عدد من

مدير وكالة «عدل» يكشف:

استلام أمر دفع المستحقات ابتداء من اليوم

سينجز عليها ما لا يقل عن 25 ألف سكن من أصل 60 ألف سكن بالولاية. وأعلن في رده عن سؤال «الشعب» بخصوص تحيين ملفات مكنتبي برنامج «عدل» 2001 ـ 2002 أنها ستنتهي في 30 ماي الجاري، وقد تمدد بـ 15 يوما بالنسبة لمكنتبي سنة 2002، مطالبا المكنتبين بضرورة احترام أجال المحددة للعملية، وخلص إلى القول بأن هذه الأخيرة تتم عن طريق البطاقية الوطنية للسكن، التي سمحت برفض 1200 ملف، الذين منحت لهم مدة شهر لتقديم الطعون. وأضاف في سياق ذي صلة بأن 35 بالمائة من عدد المكنتبين لم يحينوا ملفاتهم، وتوعد بمقاضاة المسجلين في حالة اكتشاف تحايل أو تزوير من قبلهم وفقا للقانون.

كشف الرئيس المدير العام لوكالة ترقية السكن وتطويره «عدل» اليأس بن ندير خلال الندوة الصحفية التي نشطها على هامش الصالون الدولي الـ 16 «باتيماتيك ـ اكسيو»، أن مكنتبي برنامج «عدل» الذين قاموا بتحيين ملفاتهم سيستلمون بدء من اليوم أمرا بالدفع.

حياة / ك

أوضح بن ندير خلال رده على أسئلة الصحافة أن ديوان الترقية والتسيير العقاري لبشر مراد رابيس يستقبل 500 مكتباً أسبوعيا لاستلام أمر بالدفع لتسديد القسط الأول من قيمة السكن حسب النوع (3 غرف و4 غرف). أكد أن المساحات الأرضية التي تم تهيئتها بالعاصمة في كل من أوالاد فايت وجنان سفاري، وعين المالحه تمثل قطبا هاما، حيث

وطني

بابا أحمد لا يستبعد إلغاء «عتبة» دروس البكالوريا ويؤكد:

مليون و800 ألف مترشح لشهادات البكالوريا والمتوسط والابتدائي

كشف أمس السيد عبد اللطيف بابا أحمد وزير التربية الوطنية أن قطاعه سيشرع في سلسلة من الحوارات مع الشركاء الاجتماعيين ابتداء من اليوم، وأول ضيف يكون «كنايست» ثم يليه «لونياف» وهذا لمناقشة القانون الأساسي، طب العمل، ومنحة الجنوب.

تأثيرا سلبيا قويا على التلاميذ من جانب التحصيل العلمي، خاصة عند صعودهم إلى الجامعة. وهذه «العتبة» كانت يطلب من النقابات خلال السنوات الماضية عندما كان القطاع مضطربا. وفي الجانب المتعلق بالممتحنين للشهادات القادمة قدم الوزير أرقاما خاصة بالبكالوريا التي سيقدم لها 566 694 ، ألف مترشح أي بزيادة تقدر بـ 6644 مترشح والمتوسط 239 606 ، ألف مترشح ومجموع المترشحين يقدر بمليون و800 ألف مترشح وحددت تواريخ هذه الاختبارات على النحو التالي بالنسبة للبكالوريا من 2 إلى 6 جوان، شهادة المتوسط من 9 إلى 11 جوان، والابتدائي يوم 28 ماي الدورة الأولى و25 جوان الدورة الاستدراكية.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن تطبيق البرامج لشهادة البكالوريا حقق نسبتي من 86 إلى 93٪ وهي نسب مقبولة عالميا، وستبقى المؤسسات مفتوحة طيلة شهر ماي للمراجعة.



فكل المواد التي تتراى بأنها في حاجة ماسة إلى إعادة النظر، ستكون محل نقاش واسع يحمل ذلك الطابع البيداغوجي هذا كله من أجل إعداد حصيلة عملية قصد دخول آفاق جديدة حصولا على النوعية المرجوة.

وفي هذا السياق قدم السيد الوزير توضيحات وافية على التحضيرات لإلمتحانات القادمة وهنا أوضح أنه لا يستبعد إلغاء العمل بصيغة «العتبة» الخاصة بدروس تلاميذ أقسام البكالوريا، مفضلا تسميتها «بتحديد الدروس» معتبرا أن الاستمرار والنمادي في التركيز على ما يسمى بالعتبة، يؤثر

على الجلسات الوطنية المقررة خلال الأسبوع الأول من شهر جويلية بعدما كانت مقررة في شهر أفريل المنصرم.. وهناك محاور أساسية وهي البرامج والمناهج، وتحسين أداء الإدارة بإدخال الإعلام الآلي. وتكوين المكونين وهذا بإشراك كل الأطراف المعنية، منهم الأساتذة، والمفتشون أي كل أسلاك التربية..

لقاءات مع نقابات التربية ابتداء من اليوم

وأكد بابا أحمد أن قطاعه فتح 11 500 ، ألف منصب عمل وأن عملية التوظيف تتم وفق إجراءات قانونية شفافة جدا.. خاصة تجاه الأشخاص المننيين بصيغة عقود ما قبل التشغيل.. تكون على قاعدة النصف أي 50٪.

وتحدث وزير التربية الوطنية مطولا عن مسار الإصلاحات الذي دخل حيز التنفيذ في 2003 ووصل اليوم إلى مرحلة التقييم بعد 10 سنوات.. وتم تسجيل 400 اقتراح في شتى المحاور الهامة، التي ستعرض

في ملتقى حول ظاهرتي العنف المدرسي والاختطاف

12 ألف حالة عنف ضد الأطفال في 2012

وحددت ثلاث عوامل لظاهرة العنف المدرسي داخل الأسرة كغياب الحوار بين الأبناء والأولياء، ففي معظم الحالات نجد أن أواصر الحوار مقطوعة إلى جانب العقاب الجسدي، كما نجد أسبابا داخل المدرسة كالفروق الفردية الموجودة في المدرسة وغياب إستراتيجية للتربية النفسية والتكفل بالحالات الخاصة وكذا غياب مستشار التوجيه التربوي في الطور الإبتدائي والمتوسط.

أما العامل الثالث هو الشارع الذي يضيف فيه التلميذ العنف الأسري والمدرسي وغياب مراقبة الأولياء لأبنائهم في الشارع وأيضا أصدقاء سوء وكذا تأثير الألعاب الالكترونية العنيفة والقنوات الرقمية دون مراقبة.

ويكمن الحل برأي السيدة قاصد في التصرف الإيجابي المهم بين الإدارة والتلميذ وأولياء التلاميذ بوجود حوار مستمر بين تلك الأطراف مع استحداث قاعة خاصة لاستقبال أولياء التلاميذ.

واعتبرت ظاهرة الاختطاف دخيلة على

نظم أمس اتحاد أولياء التلاميذ لشرق ولاية الجزائر ملتقى حول ظاهرتي العنف المدرسي واختطاف الأطفال بدار الشباب المغاربي بباب الزوار، حيث قدم المشاركون المختصون مداخلات شُرحت الظاهرتين مقدمة الحلول الممكنة للحد منهما.

فتيحة / ك

وأكدت زهرة قاصد فاسي مفتشة تربية في اللغة الغربية أن ظاهرة العنف المدرسي ترجع إلى ثلاث أطراف هي الأسرة المدرسة والمجتمع، ولكن أشارت في تدخلها إلى أن الأسرة هي الأخرى معنفة ما ينعكس سلبا على الطفل ويصبح يسرب العنف إلى المدرسة التي تصب فيها كل أطراف المجتمع.

وقالت أن العنف المدرسي هو مشكل المجتمع ككل لأن كل قنواته تصب داخلها وهو نتيجة حتمية لعنف اجتماعي مثل الحرمان، الفقر، اللادعل، البطالة، تقشي آلافات الاجتماعية إلى جانب تعاطي المخدرات في سن مبكرة.

انطلقت فعاليات الطبعة السابعة لصالون الموارد البشرية والتوظيف، أمس، تحت شعار «المواهب والشغل» بإباحة المكتبة الوطنية بالرويسو، حيث عاد هذا الموعد الهام في السنوات الثلاث الأخيرة بكل من الوسط والغرب والشرق والذي يستمر على مدار يومين .

سعاد بوعبوش

تصوير : عباس تليوة

ويعد صالون «المواهب والشغل» المنظم من طرف وكالة الاستشارة والاتصال والتسويق «ذو غرادويت»، بالتنسيق مع الموقع الإلكتروني «أوميلواتيك»، بالإضافة إلى فاعلين آخرين، فضاءً لتلبية التطلعات المتعددة للمؤسسات في الإطار البشري، وكذا المترشحين الراغبين في الحصول على منصب شغل وتحقيق مسار مهني خاصة بالنسبة لأصحاب الشهادات.

وحسب المكلفة بالإعلام آمال صديقي لوكالة «ذو غرادويت»، شاركت في هذه التظاهرة أكثر من 50 مؤسسة من بينها جيزي، تويوتا، لا فالين، بنك المؤسسة العربية المصرفية، لأفارج أمنهيد وغيرها . وأشارت المتحدثة إلى أنه تم التمهيد وغيورها الصالون من خلال حملات، إشهارية على مستوى الجامعات، مراكز التكوين، لإذاعة وكذا وسائل الاتصال الحديثة لا سيما عبر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وكذا الحافلات. ويهدف المنظمون لهذه التظاهرة إلى استقطاب أكبر

وبدوره بنك المؤسسة العربية المصرفية شارك في صالون التشغيل بغية المساهمة في امتصاص البطالة من الشباب أصحاب الشهادات حسب ما أكدته «المكلفة بالاتصال» «رحيمةـح» لـ «الشعب»، حيث تحتاج المؤسسة ليد عاملة في المجال القانوني والبنكي والمعلوماتي، مشيرة إلى أن التظاهرة ورغم قصر مدتها إلا أنها تتيح الفرصة للشباب من خرجي الجامعات الظفر بمنصب شغل قار ومستقر يليي طموحاتهم.

من جهتهم استحسن الشباب المتوافد بكثرة الصالون، لا سيما إجراء مقابلات التوظيف من بعض المؤسسات مباشرة بعد تلقي السير الذاتية للمترشحين خاصة الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة في مناصب معينة، متمين أن يتم تمديد أجال فعالياته لأن الكثير منهم لم يعرف به بعد. وحسب أُمينة أستاذة إنجليزية من الشارقة أكدت في حديثها معنا أنها جاءت للصالون لتطلع على الفرص المتاحة للظفر بمنصب قار، خاصة وأنها حاليا متعاقدة في سلك التعليم، وهو الأمر غير المحفز بالنسبة لها كونها تعيش وضعا مهنيا غير مستقر، متمنية أن تجد ما يليي طموحها. أما أمين مهندس في الهندسة الكهربائية فاعتبر الصالون فرصة لا تعوض لأنه يضم شركات كبيرة تنشط في مجالات كثيرة بالجزائر، مريا عن تقاوله بالحصول على منصب شغل، كون أن اختصاصه كثير الطلب عليه، ونفس الأمر بالنسبة لأصدقائه الياس ويزيد ورضوان المتخصصين في الميكانيك.

انطلاق فعاليات صالون «المواهب والشغل»

مناصب عمل في كل التخصصات ومقابلات توظيف مباشرة

هذا الصالون هو لفتح أبوابها أمام خريجي الجامعات الجدد لولوج عالم الشغل من خلال فتح مناصب مالية هي بحاجة إليها في مختلف التخصصات لاسيما في الإعلام الآلي، الصيانة، الموارد البشرية، العتاد، وسائقي الشاحنات. وبخصوص شرط

الخبرة التي تطلبها كثير من الشركات لتوظيف عمال جدد، أكد تباي أن هذه المسألة غير مطروحة بالنسبة لشركتهم ولا يشكل معيارا مهما في التوظيف لأنها تعتمد بصفة دورية على التكوين، وبالتالي حتى الموظفون الجدد يستفيدون من دورات تكوينية حتى يكون بمستوى المهام التي سيؤدونها مستقبلا خاصة وأن الشركة متخصصة في إنجازات الكبرى لا سيما ما تعلق بالأشغال العمومية والري.



فرصة لتلبية حاجياتها من الموارد البشرية لا سيما المؤهلة منها سواء من مراكز التكوين أو من خريجي الجامعات الجدد، ما يساهم في ربح الوقت في التوظيف وهو الأمر الذي يتماشى مع عصر السرعة. وفي هذا الإطار أوضح أمين تباي رئيس مصلحة إدارة العمال على مستوى دائرة لإمداد بشركة «أمنهيد» لإنجازات في تصريح لـ «الشعب» أن مشاركة مؤسستهم في

تكريم الأسرة الإعلامية بمناسبة 3 ماي تثمين ترسيم اليوم الوطني للصحافة

الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في حرية التعبير، مؤكدا أن الانفتاح الإعلامي كان يطالب به الصحفيون منذ سنة 1986، أي قبل الانفتاح السياسي.

وأشاد حسين جاب الله بإعلان 22 من أكتوبر يوما وطنيا للصحافة، قائلًا أن هذا يعد مكسبا هاما.

من جهته نظم والي سطيف، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي .. حفل استقبال لمجموع الإعلاميين بالولاية. وبدورها كرمت مديرية الأمن لولاية قالمة الأسرة الإعلامية، في حفل جرى بمقرها.

ونظمت المبادرة من رئيس الأمن الولائي العميد الأول كمال لمعوري، كما نظمت مديرية ذات المصلحة بميلة حفلا ماثلا على شرف أسرة لإعلام.

المراسلون: ن. ب. ض. ت. أ. م. د. ج. ف. م

لقي قرار والي الشلف بانجاز دار الصحافة ارتياحا كبيرا وسط الأسرة الإعلامية التي اعتبرت المبادرة استجابة لرغبة رئيس الجمهورية في تحسين ظروف العمل للمراسلين الصحفيين الذين ثمنوا ترسيمه لـ 22 أكتوبر كعيد وطني للصحافة بالجزائر.

وقالت الأسرة الإعلامية لـ «الشعب» أن انجاز دار الصحافة بالشلف مكسب جاء ليضاف للمحطة الإذاعية بالولاية. وتم الكشف عنه من والي محمود جامع أمام رجال الأسرة الإعلامية المحلية في حفل أقامه رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي ورئيس البلدية على شرف المراسلين الصحفيين الذين يفوق عددهم 53 مراسلا. وأكد الأستاذ بلقاسم حسين جاب الله أمس خلال ندوة نشطها بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، والمنظمة من طرف جمعية صحفيي ومراسلي الولاية، أن

وطني

بولنوار يدعو لتطهير المحيط الاقتصادي من السماسرة بارونات الاستيراد تعرقل رفع الإنتاج الوطني

أكد الحاج الطاهر بولنوار الناطق الرسمي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين أمس، أن مضاعفة الإنتاج الوطني وتطويره سيؤدي حتما إلى تقليص حجم الاستيراد. وقال بولنوار أن رفع الإنتاج يبقى الشرط الكفيل بحماية الاقتصاد الوطني، وهذا لن يتأتى. حسبـه . إلا من خلال منظومة اقتصادية تركز على الإنتاج الصناعي والفلاحي .

خلال بعث و دعم الاستثمار وتشجيع الإنتاج الوطني وتطويره كما ونوعا وتقليص مستويات التدريب الاستيراد الذي بلغت فيه نسبة المنتجات الصناعية 4 بالمائة. وهي نسبة كبيرة إذا ما قورنت بالبلدان المجاورة، وهذا راجع على حد قوله إلى غياب مركبات صناعية من الحجم الثقيل .

أما فيما يخص المجال الفلاحي، دعا المهندس الزراعي أحمد مالحة السلطات المعنية إلى وقف استيراد المنتجات الفلاحية وتشجيع الاستثمار وتطوير قطاع التربية الحيوانية وبالتالي تشجيع الإنتاج الحيواني من حليب ولحوم. وبالنسبة للحبوب فإن البديل عن وقف استيرادها هو تشجيع الشراكة الزراعية وتخفيف أعباء عن الفلاحين ودعمهم ماديا وتقديم تسهيلات فيما يخص منح أراضي ومكنة المجال الزراعي وتطويره لمواكبة التقدم الحاصل في هذا القطاع الحساس.



في التنمية الوطنية وتشجيع الإنتاج المحلي، وتفعيل دور البنوك وشاركها في تمويل مصنعي المنتجات الوطنية والتخلي عن البيروقراطية في تمويل المشاريع. وهو ما تسبب حسبـه في عرقلة الإنتاج وتشجيع الاستثمار .

وقال بولنوار أنه حان الوقت لاتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ السوق والإنتاج الوطني وكذا المستهلك.

وتتمثل أساسا في تحديد جدول زمني لتخلي الحكومة عن استيراد المواد الغذائية على غرار اللحوم والحليب والحبوب مع العمل على رفع إنتاجها محليا وضمان الجودة وتخفيض الأسعار.

من جهته أكد الدكتور مراد برور خبير اقتصادي في مداخلته على ضرورة تبني اقتصاد جديد أقل تبعية للمحروقات من

سارة بوسنة

أوضح بولنوار، خلال الندوة الصحفية التي عقدت بالمقر حول موضوع «حماية الإنتاج الوطني» أن الشرط الوحيد لبلوغ الهدف هو تطهير محيط المنتج وتهيئة ظروف الاستثمار في الإنتاج المحلي وجعله أنجع من عملية الاستيراد.

وأفاد بولنوار، أن بعض بارونات الاستيراد من مصلحتها تعطيل عملية تصنيع المنتج المحلي، وأن الضغوطات الممارسة من قبل مستوردي المواد الغذائية بالتنسيق مع مؤسسات إنتاجية أجنبية تعمل جاهدة للضغط لزيادة حجم الاستيراد لتغطية العجز المسجل في السوق والذي مس بعض المواد التي تعرف ندرة واحتكار الهدف منه هو القضاء على المنتج الوطني، ومن ثم الرفع من فاتورة الاستيراد خدمة لأطراف أجنبية.

وشدد الناطق الرسمي على ضرورة استثمار مداخيل الثروة النفطية واستغلالها

تطبيقا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية حول رقمنة الحالة المدنية يوم دراسي بين إدارة التنظيم والشؤون العامة والمصالح القضائية بالشلف

وأكد أكد لنا أن ذات المصالح تمكنت لحد الساعة من مسح أكثر من 1 مليون و700 عقد ميلاد وأزيد من 800 ألف عقد زواج عبر 35 بلدية من تراب الولاية ضمن مبدأ الرقمنة وتحقيق أحادية الشباك الذي يكلف به شخص مفوض للقيام بالإمضاء وهذا تسهila للخدمة والحفاظ على السجلات ضمن أقراص مضغوطة حسب ذات المدير الولائي.

واعتبر إشراك المعنيين من البلديات وبالتنسيق مع الجهات القضائية والولائية، بمثابة الخطوات العملاقة التي قطعتها الإدارة والبلديات للتكفل بخدمة المواطن ضمن مسلسل الإصلاحات التي دعا إليها رئيس الجمهورية.

وأبدى المتدخلون ارتياحا لمزايا هذه العملية التي رفعت عنهم جملة من المتاعب ومكنت المواطنين من قضاء مصالحهم في أسرع وقت ممكن وبدون أخطاء حسب أقوالهم.

أكد المشاركون في اليوم الدراسي حول رقمنة جهاز الحالة المدنية وتحسين الخدمات به على ضرورة إنجاح العملية التي باشرتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية لما لها من أهمية في تسبير وتطوير هذا القطاع في خضم الإصلاحات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية لعصرنة جهاز الإدارة.

وفي تصريح لمدير التنظيم والشؤون العامة بالولاية لـ «الشعب» أكد أن تنظيم هذا اللقاء الذي يجمع إدارته ومجلس قضاء الشلف وكلاء الجمهورية ورؤساء البلديات والدوائر والأمناء العامين، كان بهدف الوقوف على مدى تطبيق الإجراءات الخاصة بالإصلاحات التي أعلن عنها القاضي الأول في البلاد التي تتعلق بذات الجهاز الذي يميزه التعامل المباشر مع المواطن وبرنامج وزارة الداخلية.

انتقدت غياب الحوار لحل المشاكل العالقة نقابة الأطباء تعلن اضرابا وطنيا لمدة 3 أيام بدءا من الغد

وستشن الإضراب لمدة 3 أيام متتالية ينتهي بوقفه احتجاجية يوم لـ 8 ماي أمام مقر الوزارة الكائن بأعالي المدينة. وفي هذا المقام أبرز كداد في ندوة صحفية أن الوزارة الحالية انتهجت سياسة الصمت حيث لم تسو ولا مطلب واحد من انتشغالاتهم خاصة ما تعلق منها بفتح الحوار مع الشريك الاجتماعي وشاركه في معالجة كل الملفات المعلقة بما فيها ملف الخدمة المدنية ومسابقة ما بعد التدرج بالنسبة للأخصائيين.

وقال كداد أن الوزارة اكتفت باللجوء إلى العدالة لإسقاط شرعية الحق في الدفاع عن حقوقهم المهنية والاجتماعية والخروج في حركات احتجاجية سلمية تعبيرا عن الأوضاع المزرية التي ما يزال يتخبط فيها القطاع. وأوضح كداد، أن الوزارة الحالية، لم تقدم حولا ملموسة للمشاكل التي تتخرب قطاع الصحة ولهذا على السلطات العليا يضيف كداد قائلا . أن تتخذ إجراءات ملموسة

وشتن الإضراب لمدة 3 أيام متتالية ينتهي بوقفه احتجاجية يوم لـ 8 ماي أمام مقر الوزارة الكائن بأعالي المدينة. وفي هذا المقام أبرز كداد في ندوة صحفية أن الوزارة الحالية انتهجت سياسة الصمت حيث لم تسو ولا مطلب واحد من انتشغالاتهم خاصة ما تعلق منها بفتح الحوار مع الشريك الاجتماعي وشاركه في معالجة كل الملفات المعلقة بما فيها ملف الخدمة المدنية ومسابقة ما بعد التدرج بالنسبة للأخصائيين.

وقال كداد أن الوزارة اكتفت باللجوء إلى العدالة لإسقاط شرعية الحق في الدفاع عن حقوقهم المهنية والاجتماعية والخروج في حركات احتجاجية سلمية تعبيرا عن الأوضاع المزرية التي ما يزال يتخبط فيها القطاع. وأوضح كداد، أن الوزارة الحالية، لم تقدم حولا ملموسة للمشاكل التي تتخرب قطاع الصحة ولهذا على السلطات العليا يضيف كداد قائلا . أن تتخذ إجراءات ملموسة

أعلنت تنسيقية نقابات الصحة العمومية الدخول في إضراب وطني لمدة ثلاثة أيام بدءا من الغد المصادف لـ 6 ماي الجاري، استندت فيه أقسام الطوارئ والحالات الحرجة والعناية المركزة. وقالت التنسيقية أن الإضراب تقرر بعد فشل لغة الحوار مع الوزارة الوصية التي رفضت على حد تعبير أمينها العام خالد كداد تحقيق مطالبهم المرفوعة.

آسيا مني

قررت تنسيقية نقابات الصحة التي تضم كل من نقابة ممارسي الصحة العمومية لأخصائيين، النفسانيين وشبه الطبي بعد 8 أشهر من تصيب الوزارة الجديدة، للجوء إلى لغة الإضراب وشن حركات احتجاجية بعد أن أوصدت الوصاية أبوابها أمام مطالبهم المرفوعة منذ عدة سنوات.

1200 دج سعر كيس 50 كغ أسعار الإسمنت تلتهب ببشار

بعض المظاهر في تأزم الوضع وفي مقدمتها شبكة السوق السوداء التي تعمل بدون رقيب. ومن المرجح حسب العارفين أن تطور سوق الإسمنت ستلتهب أكثر بداية من شهر جوان القادم الذي تبلغ فيه حركة البناء والتعمير أوجها ويكثر الطلب على هذه المادة .

بشار: دحمان.ج

وبأتي الارتفاع موازاة مع توزيع أكثر من 10 آلاف قطعة أرض مخصصة للبناء الذاتي، وقد ساهمت

الوالي يجتمع بالهيئة التنفيذية تحضيرا لموسم الاصطياف

من المزمع أن تحتضن اليوم قرية كريشتل الساحلية بوهران فعاليات الاجتماع التقييمي الخاص بحصيلة موسم الاصطياف المنصرم، وتدخل العملية في إطار التحضير لموسم الاصطياف لسنة 2013، حسبما أفادت به مصادر لـ «الشعب». حيث يجتمع الوالي عبد المالك بوضياف، خلال زيارته المرتقبة اليوم إلى قرية كريشتل التابعة لبلدية قذيل رفقة مسؤولي الهيئة التنفيذية ورؤساء البلديات والدوائر بساحة الميناء المتواجد بشاطئ تامدة، يتم خلال هذا الاجتماع الذي يندرج ضمن إطار التحضير لموسم الاصطياف القادم تقديم عرض تقييمي حول حصيلة برنامج موسم الاصطياف لسنة

من المزمع أن تحتضن اليوم قرية كريشتل الساحلية بوهران فعاليات الاجتماع التقييمي الخاص بحصيلة موسم الاصطياف المنصرم، وتدخل العملية في إطار التحضير لموسم الاصطياف لسنة 2013، حسبما أفادت به مصادر لـ «الشعب». حيث يجتمع الوالي عبد المالك بوضياف، خلال زيارته المرتقبة اليوم إلى قرية كريشتل التابعة لبلدية قذيل رفقة مسؤولي الهيئة التنفيذية ورؤساء البلديات والدوائر بساحة الميناء المتواجد بشاطئ تامدة، يتم خلال هذا الاجتماع الذي يندرج ضمن إطار التحضير لموسم الاصطياف القادم تقديم عرض تقييمي حول حصيلة برنامج موسم الاصطياف لسنة

بيع قسيمة السيارات لسنة 2013 ابتداء من اليوم

تطلق الفترة القانونية للاقتناء الإجباري لقسيمة السيارات لسنة 2013 ابتداء من اليوم ولغاية 3 جوان القادم حسبما أفادت المديرية العامة للضرائب. وأوضح بيان للمديرية العامة

تطلق الفترة القانونية للاقتناء الإجباري لقسيمة السيارات لسنة 2013 ابتداء من اليوم ولغاية 3 جوان القادم حسبما أفادت المديرية العامة للضرائب. وأوضح بيان للمديرية العامة

..وسكان الشلايشية يقطعون الطريق احتجاجا على النقائص المسجلة

وفي رده أكد رئيس بلدية الشلف محمد تقية، أن مطالب السكان شرعية والمجلس الجديد لم يمر عليه سوى 5 أشهر، لذا فإن انتشغالاتهم سيتم تلبيتها بالتنسيق مع الجهات المعنية كإنجاز الجسر، وبناء مدرسة بعد تعيين قطعة أرض يرونها مناسبة، وأوضح أن مشروع الجزء الثاني من مشروع الصرف الصحي سينطلق هذه السنة حسب قوله. كما ضرب ذات المنتخب موعد لقاء مع ممثلي سكان الحي خلال هذا الأسبوع للاستماع إليهم وحصر كل المطالب وتحديد الأولويات التي سيتكفل بها مجلسه يقول محمد تقية رئيس المجلس البلدي لبلدية الشلف.

الشلف: و.ي. أعرايبي

أقدم سكان حي الشلايشية بمنطقة الشرفة ببلدية الشلف على قطع الطريق احتجاجا على جملة من النقائص التي ظل هؤلاء يتخبطون فيها والناجمة عن عدم وفاء المجلس الشعبي البلدي السابق بتففيدها.

وحسب أقوال الغاضبين التي سجلتها «الشعب» بعين المكان، فإن قطع الطريق الرابط بين الشرفة ولالة عودة وحي السلام كان هدفه تحسين رئيس البلدية الجديد بالمعاناة التي تواجه السكان الذين تلقوا وعدا من طرف منتخب المجلس السابق بانقاذهم من الغبن الذي يجابهونه يوميا منذ سنوات والمتمثل في قنوات الصرف الصحي والطريق المتدهور وانجاز الجسر والمدرسة لتأمين حياة أبنائهم الدراسية.

منح 20٪ من الصفقات العمومية لشباب أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الشباب عن رضاهم لتخصيص 20 بالمائة من الصفقات العمومية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستحدثة من طرف الشباب في إطار مختلف أجهزة دعم تشغيل الشباب على غرار الوكالتين الوطنيتين لدعم تشغيل الشباب وتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين على البطالة .

لقي قرار السلطات العمومية المتعلق بمنح 20 بالمائة من الصفقات العمومية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستحدثة من طرف الشباب استحسانا كبيرا في أوساط المشاركين في الصالون الأول للشباب المستثمر الذي اختتمت فعالياته بورقلة. وقد أعرب في هذا السياق عديد

تسوية أكثر من 542 ملف في اطار عقود الامتياز

أكد يوسف يوسف رئيس مصلحة بالمحافظة العقارية لولاية عين تموشنت تسوية ما يزيد عن 542 ملف في إطار عقود الامتياز من طرف اللجنة الولائية المكلفة بتسوية النزاعات والتي يترأسها والي الولاية وقد تم إثرها إبلاغ القرار للمحافظين العقاريين قصد الإشهار كما أكد ذات المتحدث أنه إلى غاية 25 أفريل المنصرم تم دراسة 94,22 بالمائة من الملفات في حين بلغت نسبة الإشهار 77,92 بالمائة مؤكدا أنه تم تسليم 165 ملف لمديرية أملاك الدولة.

تعليمات لجميع محاجر الولاية بالزامية الرش حفاظا على البيئة

أكدت مصالح مديرية البيئة أنها تسعى لاجراج كافة النشاطات الصناعية إلى خارج النسيج العمراني لتفادي التلوث والمساس بالبيئة مؤكدة توجيه كافة المتعاملين الاقتصاديين إلى منطقة النشاطات الجديدة لبلدية تامزوغة أما بالنسبة للمحاجر المتواجدة بالولاية والتي يمكن أن تسبب ضررا للمحاصيل الزراعية أكد يعلايي فواد رئيس مكتب بمديرية البيئة إصدار توصيات إلزامية بضرورة القيام بعمليات الرش تقاديا لانتشار الغبار الملوث وذلك بصفة دورية.

عين تموشنت: ب.م الأامين

«الشعب» تستطلع واقع الصيد البحري في وهران وتنقل انشغالات البحارة

تداخل المهام يعطل تهيئة الموانئ ويمنع الشباب من تجسيد مشاريعهم

الانهيارات الجزئية
لجبل شاطئ تامدة
تهدد الصيادين
الوصاية تنوء
بمجهودات بحارة
الصيد التقليدي
في وهران

كشف أمس، مدير الصيد البحري والموارد الصيدية لوهران، بن قرينة محمد عن إجراءات هامة بادرت بها الولاية لتأطير وترقية الصيد التقليدي، انطلاقا من ضبط مواقع النشاط على طول الساحل، إلى عمليات جرد وإحصاء السفن المعنية، وهذا في انتظار صدور نصوص تنظيمية محددة للنشاط.

ونوه، بن قرينة في سياق متصل، بأهمية قطاع الصيد البحري التقليدي في الخارطة القطاعية التي توي حسبه أهمية بالغة لهذا النشاط، ومن خلال القرار الولائي، تدعم القطاع بوهران، يضيف، بعدة السفن عن طريق أجهزة الدعم، وتحصي مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية حاليا نحو 900 صياد يمارسون نشاط الصيد التقليدي بالولاية، والذين يطرحون انشغالات عديدة في مقدمتها انعدام قوانين تحميهم وتساعدتهم على مواجهة ظروف الحياة الصعبة، وعديدة هي المشاكل التي يتخبط فيها قطاع الصيد التقليدي انطلاقا من غياب التأمين وانعدام ميناء يحفظ المنتج السمكي، حيث يضطر البحارة إلى بيع ما يصطادونه من أسماك خلال رحلات صيد شاقة بأبخس الأثمان لتفادي ما قد تتعرض له من تلف قد يجعل مجهودات الصيادين تذهب أدراج الرياح.

وقد أوضحت الحاجة أكثر من ملحة لبناء مستودعات تحمي قوارب الصيد ومعداتا من التلف والضياح، خاصة وأن شبح الانهيار بجبل شاطئ تامدة بات يترصد حياتهم بخطر الموت تحت أنقاض الركاب، حيث تعرض الجبل المحاذي لميناء الصيد بقرية كريشتل التابعة لبلدية قديل لانهيار جزئي وقع الأربعاء المنصرم.

وهو ما أثار حالة هلع واستنفار وسط الصيادين الذين كانوا متواجدين في عين المكان لحظة وقوع الحادث الذي تسبب في تلف قاربي صيد بالإضافة للاحاق ضرر بالغ بسيارة كانت مركونة بالقرب من الميناء، بعدما تساقطت أكوام من الأتربة والصخور من أعلى سفح الجبل لتتراكم بأرضية الميناء، ما دفع بمصالح البلدية صبيحة الخميس للتدخل قصد إزالة أكوام الأتربة المتساقطة.

وأفادت مصادرنا من محيط الصيادين بأن خسائر الحادث كادت تكون أكبر لولا تواجد أغلب القوارب في الجانب الآخر من الميناء، بالإضافة لتواجد الصيادين لحظة وقوع الحادث في مكان بعيد عن موقع الانهيار الذي يُعد ثاني انهيار جزئي يشهده الجبل بشاطئ تامدة في ظرف لا يتعدى شهرين، ما أصبح يثير القلق في أوساط الصيادين الذين ينتظرون التفاتة عاجلة من الجهات الوصية لاتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تمنع أو تحد من استمرار وقوع الانهيارات بالجبل المحاذي لهم.

براهمية.م

يتخبط ميناء الصيد البحري بولاية وهران، في فوضى لها بداية وليست لها نهاية فهو منذ زمن بعيد لم يخضع لإعادة تأهيل، لا الأرصفة ولا الهياكل على غرار المسمكة ولا حتى محلات الحرفيين الموصدة منذ 8 سنوات في وجه الصيادين، في وقت سخرت الدولة للقطاع كل الإمكانيات سواء في إطار برنامج الانعاش الاقتصادي أو برامج التنمية لتحريك عجلة نمو هذا الأخير، والدفع به إلى الأمام ليس فقط من أجل ضمان تزويد السوق الوطنية بمنتجات البحر بأسعار معقولة تكون في متناول المواطن في خطوة لرفع معدل استهلاك الفرد الواحد من هذه المادة الغنية بالبروتينات الحيوانية، بل من أجل تسريع وتيرة التنمية المحلية كذلك ولما لا التوجه إلى تصدير فائض الإنتاج لدعم الخزينة العمومية بالعملية الصعبة، وهو ما بات في طرح ألف سؤال عن الدور المنوط بمؤسسة تسيير موانئ الصيد البحري؟ وعن إمكانية النهوض الفعلي بقطاع الصيد وتخليص المسامك من الفوضى ما دام أن الموانئ غير تابعة لوزارة الصيد البحري؟.

بتقديم تقرير الخبرة عن المطب كون 20 بالمائة التي حددها القانون أثقلت كاهل البحارة.

الوعد بالرسو يعلق مشاريع الشباب إلى أجل غير مسمى

ظن الكثير من شباب الباهية وهران أن امتلاك مركب للصيد ليس بالأمر الصعب، خاصة وأن الدولة قدمت لهم العديد من التسهيلات في إطار قروض الدعم المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب «أنساج» لتمكينهم من تحويل حلمهم إلى حقيقة قائمة على سطح البحر، لكن «سخاء» الدولة و«حرص» رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على تشجيع الشباب على الاستثمار في قطاع الصيد وغيره من القطاعات، لم يجذوه منعكسا لدى الهيئات والإدارات الأخرى حيث سرعان ما اصطدم حلمه «المشروع» برفض إدارة ميناء الصيد بوهران تقديم الوعد بالرسو لاستكمال ملف الاستفادة من قرض «أنساج» على حد قول الكثير منهم، من أمثال خير الدين، بونوة أمين، الهواري مشروح وغيرهم.

وقد أكد لنا أمين بونوة، أنه تقدم رفقة مجموعة من الصيادين الشباب بملفات طلب دعم من وكالة دعم وتشغيل الشباب «أنساج» منذ 2006، وقد تم قبول الملف وأعطى البنك هو الآخر موافقته لتمويل المشروع، لكن لما وصلنا إلى مدير ميناء الصيد البحري لم يرغب في منحنا الوعد بالرسو لنتمكن من استكمال إجراءات صرف القرض وبالتالي شراء مركب الصيد، وهو ما أدى إلى تعطيل المشروع وحال دون تجسيده لغاية اليوم، وبقينا منذ ذلك الوقت ننتظر الحصول على وعد الرسو لكن من دون فائدة، ولا تبرير مقنع في حين يوجد شباب منحوا 5 ملايين سنتيم وتحصلوا عليه».

أما الهواري مشروح، صاحب الـ 40 عاما، فقال أنه تقدم بملف طلب دعم من وكالة أنساج عندما كان سنه 35 سنة، ومنذ ذلك التاريخ وهو ينتظر الحصول على وعد بالرسو من طرف مدير ميناء الصيد البحري، دون ظهور أي بوادر أمل بتلقي رد إيجابي، رغم أن ملفه تم قبوله من قبل الوكالة والبنك.

وتساءل مشروح عن مصير الصياد البسيط الراغب في إنشاء مشروع خاص أو توسيع استثمار، خاصة وأن الدولة قدمت له الدعم اللازم لتمكينه من ذلك، وأضاف قائلا: «أنا عامل بحري منذ سنوات، ولدي شهادة مهني، ولكن لم أستفد لحد الآن من الدعم في حين يوجد أشخاص لم يعملوا في البحر يوما وتحصلوا على قوارب هي الآن راسية بالميناء».

وإذا كان فيه من الشباب من بقي مشروعه مرهونا بالحصول على وعد بالرسو، فإن البعض الآخر وجد نفسه في مواجهة العدالة بعدما أخلت المؤسسة المكلفة بإنجاز السفن بالتزاماتها بمنح المركب في الوقت المحدد مثلما حدث لعمر مقشيش، حينما وجد نفسه مطالبا بتسديد قيمة الدين المترتب عليه لصالح القرض الشعبي، وهو لم يبدأ النشاط بعد بسبب إجراءات الحجز على مركبه.



المحدد مثلما حدث لعمر مقشيش، حينما وجد نفسه مطالبا بتسديد قيمة الدين المترتب عليه لصالح القرض الشعبي، وهو لم يبدأ النشاط بعد بسبب إجراءات الحجز على مركبه.



يكلف الصندوق الخشبي سوى مبلغا بسيطا يقدر بـ 100 دينار، فضلا على أن الأمر يتطلب بعض الوقت للتخلص من المخزون المتوفر لدى الصيادين.

صيادون غير راضين على مؤسسة التسيير

تحول قاع البحر إلى مقبرة لعشرات مركاب الصيد غرقت في حوادث عمل مختلفة، وظلت عالقلة لعدة سنوات دون أن يجد أصحابها من يساعدهم على إخراجها وإعادة تشغيلها رغم رفع العديد من الطلبات لإدارة مؤسسة الميناء على اعتبار أن مهمة متابعة غرق السفن وسحبها تدرج ضمن صلاحيات وزارة النقل، لكن يبدو أن التداخل في المهام أثر سلبا على القطاع فلا وزارة الصيد لديها الإمكانيات لتسوية مشاكل مهنييها ولا وزارة النقل لبت نداء الصيادين والبحارة رغم أن هذا يدخل ضمن صلاحياتها وبقيت العديد من السفن غارقة دون أن تجد من يجريها إلى السطح، لتمكين أصحابها من ترميمها وإعادة النشاط.

وتسبب هذا الوضع حسب البحار عبد الرحمن في قطع أرزاق الكثير من العائلات كون المركب الواحد يشغل أكثر من 15 صيادا، وكلهم أرباب أسر، فهو شخصا تعرض مركبه للغرق منذ أكثر من سنة، بكل أجهزته ومنذ ذلك الوقت وهو يرفع الطلبات إلى إدارة مؤسسة الميناء لمساعدته على جر المركب لكن دون أن تجد نداءاته أذانا صاغية، في وقت كان المركب مصدر رزق للكثير من العائلات حيث كان يصل إلى غاية شواطئ أرزون وحتى حدود تونس لصيد الجمبري.

وليس قاع البحر فقط الذي تحول إلى مقبرة للسفن والمراكب العاطلة، بل حتى سطحه حيث شكلت المراكب القديمة الراسية منذ سنوات بالميناء ديكورا زاد في بشاعة المكان، ويطلب أصحاب تلك المراكب بمساعدة الدولة لتمكينهم من ترميمها وإعادة تشغيلها، من خلال منحهم قروضا في إطار إعادة تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واقترح البعض إعادة النظر في النسبة التي يتقاضاها الخبير المكلف

وبسلم السوق في حلة عصرية جديدة في غضون الثلاثة أشهر المقبلة.

استمرار استعمال الصناديق الخشبية رغم منعها منذ 2010

رغم أن القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 28 أبريل 2010 المتضمن المصادقة على النظام التقني المتعلق بمواصفات حاويات تخزين منتجات الصيد البحري وتربية المائيات، قد بين بوضوح أسباب منع استعمال الصناديق الخشبية واستبدالها بالصناديق البلاستيكية في نقل



السمك، حيث أبرز ويأسه أن قرار المنع يأتي بالدرجة الأولى لحماية المستهلك لأن استعمال صناديق البلاستيك الغذائي يسمح بتفادي المخاطر الصحية التي تسببها الصناديق الخشبية، فضلا عن حماية الاقتصاد الوطني، إذ أن استعمال هذا النوع من الصناديق يسمح بتصدير منتجات الصيد البحري وتربية المائيات إلى الأسواق الدولية وكذا تقليص الخسارة المالية الناجمة عن التكفل الطبي بالتسممات والتعفنات السامة الغذائية المترتبة عن مختلف أوجه فساد هذه المنتجات على اعتبار أنها منتجات سريعة التلف، إلا أن هذه التبريرات لم تقنع الصيادين والبحارة بدليل استمرارهم وبشكل كبير في استعمال الصناديق الخشبية أثناء نقل المنتجات الصيدية من السفن إلى المسمكات أو إلى أسواق الجملة والتجزئة ضاربين عرض حائط القرار الوزاري المشترك، وصحة المستهلك والاقتصاد الوطني على حد سواء.

وقد برر هؤلاء أسباب تشيئهم باستعمال الصناديق الخشبية بغلاء الصناديق البلاستيكية وعدم توفرها في الأسواق، حيث يتجاوز سعرها 400 دينار في حين لا

روبورتاج وتصوير: زهراء.ب

هل تكفي 3 أشهر لتدارك تأخر دام عدة سنوات؟

في مدينة اقتصادية بحجم وهران، حيث يعد ميناءها التجاري قلبها النابض يغرق ميناء الصيد البحري في فوضى عارمة، فيمجرد اجتياز البوابة حتى تصطدم باهتراء البناية التي يعود بناءها إلى الحقبة الاستعمارية، ويخيل لك أنك داخل إلى بناء قديم مهجور نظرا للحالة الكارثية التي تتواجد عليها النوافذ والجدران، رغم المهام الكبيرة التي تؤديها، إذ تعد حلقة وصل بين الصيادين ووكلاء بيع السمك حيث تقام كل المعاملات التجارية داخلها، في وسط أقل ما يقال عنه أنه يفتقر لأبسط الشروط الصحية، وحتى التنظيمية وهو ما بات يفرض الإسراع في وضع إطار قانوني لتنظيم أسواق الجملة للمنتجات الصيدية بغرض توحيد وتنسيق وتنظيم أسواق بيع السمك وتسييرها، ولما لا تحديد القانون الأساسي لمختلف الشركاء من مجهزي السفن، وكلاء، باعة السمك.

ناهيك عن أن أرصفة الميناء التي تعرضت للتعرية، غرقت هي الأخرى في المياه القدرة والفضلات الناتجة عن انشغال تنظيف المسمكة التي ترمى مباشرة على الأرضية، وهو الوضع الذي جعل الكثير من الصيادين يفضلون نقل منتجاتهم إلى خارج الميناء وعرضها للبيع على الرصيف، معرضين بذلك صحة المستهلك للخطر كون عملية البيع تتم دون احترام الشروط الصحية، وبعيدا عن رقابة المصالح المعنية.

وقد أسر لنا أحد المهنيين بأن ميناء الصيد لوهران رغم القفزة النوعية التي حققها بفضل تنوع النشاطات، إلا أنه يعاني عجزا فادحا في التجهيزات سواء المستعملة في نقل صناديق السمك، كالعربات التي تعرض معظمها للصدأ، أو الحافظة كغرف تبريد حيث لا يتوفر الميناء عل غرفة تبريد تكفي لتخزين السمك المصطاد، وحمايته من التلف.

وقد أبدى العديد من الصيادين ممن تحدثت إليهم «الشعب» انزعاجهم من طريقة تسيير الميناء، ومن غلق أبواب الحوار مع المهنيين مما حال حسيبهم دون تطوير نشاط الميناء والمسمكة على حد سواء، بسبب غياب التشاور بين الإدارة والمهنيين وبين المهنيين أنفسهم، ناهيك عن غياب تأطير نشاطات المسمكة وكذا غياب إطار تنظيمي محدد.

واشتكى الصيادون من انعدام الحرفيين بالميناء، حيث تم غلق محلاتهم منذ 8 سنوات مما جعلهم يتجهون إلى خارج الميناء لترميم مركبهم، أو إلى ولاية مستغانم وهو ما ضاعف من معاناتهم خاصة لما يكون المطب لا يتطلب سوى دقائق لإصلاحه.

وتساءل الكثير من الصيادين والبحارة عن الأسباب التي جعلت إدارة مؤسسة ميناء الصيد تتأخر في إعادة تأهيل المسمكة، وسد النقائص المسجلة على مستوى الميناء سيما قاعة العلاج، دورات المياه، غرف الراحة للصيادين رغم انتهاء النزاع حول تسيير سوق الجملة لصالحها، منذ سنة 2005. تأخره برره المسؤولون عن الميناء بعدم جدوى المناقصة الأولى التي تم إطلاقها لتهيئة سوق الجملة بالمسمكة، ليتم إعادة إطلاق استشارة أخرى لتجسيد هذا المشروع على أن تنتهي جميع الأشغال

الامتحان الصعب

يبدو أن المعضلة الأمنية التي تعيشها ليبيا منذ الاطاحة بنظام معمر القذافي قبل حوالي سنتين لاتزال تلقي بظلالها من خلال عرقلة مسارات التحول الديمقراطي الذي ينشده الشعب الليبي عبر بناء دولة قانون ومؤسسات تتجهها العملية الانتخابية النزيهة والشفافة، إلا أن الاوضاع التي تطبع المشهد العام هناك توحي بأن الوصول الى بر الأمان ليس غدا، ويكفي أن الميليشيات المسلحة أصبحت تشكل قوة موازية للدولة الليبية التي تعاني من هشاشة مؤسساتية وضعف هيكل، أغرت تلك الميليشيات بانتهاك سيادتها من خلال إقتحام ومحاصرة الوزارات السيادية.

السلطة الليبية، في خطوة استباقية بادرت الى نشر وحدات عسكرية حول المؤسسات والادارات التي لم تطلها يد تلك الجماعات المسلحة بعد والعملية تهدف الى بسط نفوذ الدولة وإيقاف هذا السلوك المطلبي الجديد الذي يعتمد على اقتحام المؤسسات وحصارها، التصرف الذي لاقى شجب وتطديد الشارع الليبي الذي طالب كذلك بحل تلك الميليشيات، الشيء الذي قد يكون الفرصة المواتية، للحكومة الليبية من أجل تحويل مسألة جمع السلاح وحل الجماعات المسلحة والقضاء على كل مظاهر التسلح خارج الأطر النظامية الى مطلب شعبي أو على الأقل مدعوما شعبيا، للضغط بدورها على تلك الميليشيات المسلحة، التي تشكل التحدي الأمني الأكبر للسلطات وتحول دون توفر الأجواء الضرورية لتحقيق التنمية السياسية والاقتصادية للتأسيس لدولة قوية واقتصاد متين. وتبقى المسؤولية الواقعة على عاتق الحكومة الليبية ثقيلة ثقل المعضلة الأمنية التي تعيشها البلاد.

أمين بلعمري

دعوات للتحقيق في أحداث الحويجة

كيري يرحب بعودة وزير الخارجية العراقي الى الحكومة

إنها حصلت على صور تم التقاطها عقب فض المظاهرة تظهر جثامين القتلى مقيدة الأيدي بين عربات محترقة في ساحة الاعتصام فيما يُظهر -بحسب أوضاع الجثامين- وكأنه قد تم إعدام أصحابها رميا بالرصاص.

وعلى صعيد آخر، رحب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعودة وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إلى الحكومة العراقية والالتزام بمتابعة الأمور المهمة لاستقرار العراق.

وأفاد نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل بأن كيري رحب أيضا بالمناقشات التي أجريت مؤخرا بين بغداد وأربيل، كما ناقش الوزير مريكي جون كيري مع نظيره العراقي هوشيار زيباري في مكالمة هاتفية الوضع الحالي في العراق وضرورة امتناع جميع الأطراف عن العنف ومعالجة المظالم المشروعة سلميا ووفق الدستور العراقي.

وأعرب الوزير الأمريكي عن قلق بلاده إزاء الوضع الراهن في العراق وجدد تأكيده على العمل بغية التوصل لتسويات مستدامة تكون أساسية للاستقرار على المدى الطويل.

نيجيريا

20 قتيلا في أعمال عنف دينية

جنازتي لزعيم في اتية جوكون (غالبية مسيحية) حيا مسلما وردد المشاركون فيه شعارات اعتبرها مسلمون استفزازية، حسب ما أعلن سكان. وتأجج التوتر بين المجموعتين في مدينة ووكاري حيث غالبية السكان من المسيحيين منذ فيفري وكانت أعمال عنف دامية اندلعت بين مسيحيين ومسلمين إثر شجار حول استخدام ملعب لكرة القدم من قبل فريقَي المجموعتين ما أسفر عن سقوط قتلى.

الانتخابات العامة في ماليزيا

تقارب حظوظ الائتلاف الحاكم وتحالف المعارضة

وتأتي هذه الانتخابات بعد إنتهاء الحملات الدعائية للأحزاب المتنافسة و أهمها تحالف الجبهة الوطنية الحاكم بزعامة عبد الرزاق وتحالف الشعب المعارض بزعامة أنور إبراهيم.

وسوف تحدد الانتخابات القادمة ما إذا كان بمقدور الحزب الحاكم أن يمدد فترة حكمه للبلاد المستمرة منذ قرابة 56 عاما متوصلا دون انقطاع وسط المعارضة البارزة والقوية التي تتهمه بالفساد والاستبداد والسلطوية.

وتشهد هذه الانتخابات تقارب حظوظ الائتلاف الحاكم وتحالف المعارضة.

يتوجه أكثر من 13 مليون ماليزي اليوم لإلدلاء بأصواتهم في 8000 مركز اقتراع في الانتخابات البرلمانية لاختيار مرشحيهم لـ 222 مقعدا برلمانيا فيدراليا و 505 مقاعد في الولايات.

ونقلت مصادر اعلامية، أمس، عن رئيس مفوضية الانتخابات الماليزية عبد العزيز محمد يوسف أن ميزانية الانتخابات لهذا العام بلغت 400 مليون رينجت ماليزي حيث تعد اكبر ميزانية للانتخابات العامة في تاريخ البلاد، مضيفا أنه تم تعيين 376 موظفا لفرض قوانين الانتخابات و222 موظفا و1088 مساعد لتتسيق عملية الاقتراع.

زعمت أنها استهدفت شحنة صواريخ موجهة لحزب الله

إسرائيل تضرب سوريا وتجر المنطقة الى حرب اقليمية

قال مسؤول إسرائيلي، أمس السبت، إن طائرات حربية إسرائيلية استهدفت شحنة صواريخ في سوريا وزعم أنها كانت في طريقها إلى مقاتلي حزب الله اللبناني.



الاسرائيلية غير المعتاد فوق أراضيها يومي الخميس والجمعة. فهل من حق إسرائيل أن تضرب سوريا سواء من أراضيها أو من الأجواء اللبنانية وبمباركة أمريكية لإضعاف النظام السوري وتقوية المعارضة وبذلك فهي تريد ادخال المنطقة برمتها في حرب إقليمية باستفزازها لسوريا وإيران وحزب الله ولكن الحكمة تتطلب عدم الانصياع وحل الازمة سياسيا لأن الخيار العسكري لا يحسم الوضع على الأرض. وهدف إسرائيل الحقيقي ليس المعلن

لبنان يئأ بنفسه عن الأزمة السورية

انتظار تسجيلهم في مراكز المفوضية في مختلف المناطق اللبنانية. وأكد أن العدد الإجمالي للنازحين السوريين المسجلين في الشمال هو 142 ألف شخص فيما يبلغ عدد النازحين في البقاع بشرق لبنان 122 ألفا بالإضافة إلى 48 ألفا في بيروت وجبل لبنان و30 ألف شخص في الجنوب. يذكر أن لبنان كان قد طلب من مجلس الأمن الدولي والدول المانحة مساعدته في تقاسم أعباء النازحين من سوريا المتوقع أن يتجاوز المليون مع نهاية العام الجاري.

بعد القضاء على 6 من عناصرها

قرضاي يدعو طالبان لمحاربة أعداء أفغانستان

الولاية زاروار زهيد.

وفي سياق متصل، دعا الرئيس الأفغاني حامد قرضاي، حركة طالبان، أمس، إلى محاربة أعداء أفغانستان في خطوة اعتبرت على نطاق واسع بمثابة ضربة لباكستان بعد أيام من وقوع اشتباكات بين قوات أمن البلدين الجارين.

ومن المرجح أن تزيد تصريحات قرضاي في باكستان. وتأتي تصريحات الرئيس الأفغاني في الوقت الذي تريد فيه الولايات المتحدة من باكستان أن تساعد أفغانستان على إقناع طالبان بالمشاركة في محادثات السلام قبل انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد بحلول نهاية العام المقبل.

حمزة - م.



تمكنت الشرطة الأفغانية من القضاء على 6 عناصر من حركة طالبان. في الوقت الذي دعا فيه الرئيس حامد قرضاي متمرد الحركة لتوجيه أسلحتهم نحو أعداء أفغانستان، قاصدا الجارة باكستان بعد الاشتباكات الأخيرة بين قوات أمن البلدين على الحدود.

لقي ستة متمردين من حركة طالبان مصرعهم، في كمين للشرطة الأفغانية في مقاطعة هلمند جنوب البلاد. وكان تسعة مسلحين لقوا مصرعهم أول أمس، في عمليات مشتركة نفذتها القوات الأمنية الأفغانية وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) في مناطق مختلفة من البلاد كما قتل ستة متمردين من حركة طالبان في هجوم شنته الشرطة الأفغانية على معاقل حركة طالبان في ولاية غزني جنوب العاصمة كابول، حسبما أكده قائد شرطة

الكونغو الديمقراطية

آلاف الأشخاص يفرون من ديارهم بسبب تجدّد أعمال العنف

الجنسية الكونغولية. وأشارت المنظمة إلى أن معظم السكان فروا إلى الغابات المجاورة، بينما لجأ البعض إلى مستشفى المدينة. وقال جان بيتر ستيليمان رئيس عمليات المنظمة في مدينة جوما إن المدنيين بالمنطقة يواجهون أعمال عنف بصورة دورية .

هزّ آلاف الأشخاص من ديارهم في بلدة بينجا بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بسبب تجدّد أعمال العنف بين مجموعتين مسلحتين محليتين. ونقلت شبكة إيه بي سي الاخبارية الأمريكية عن منظمة أطباء بلاحدود قولها: إنها تعتبر تسعة من أعضائها في عداد المفقودين، موضحة أنهم يحملون

أكد الرئيس اللبناني العمد

ميشال سليمان، أمس، على

ضرورة الالتزام بإعلان بعيدا

الذي كرس مبدأ النأي بالنفس عن

الأزمة السورية .

وشدد سليمان في بيان له أمس على ضرورة التزام اللبنانيين بإعلان بعيدا وذلك للمحافظة على السلم الأهلي والاستقرار في لبنان.

كما أكد على أهمية احترام سيادة لبنان واستقراره لكي يبقى نموذجا للعيش المشترك بين الأديان

الدانمارك ترفع

التمثيل الفلسطيني

إلى صفة هيئة

دبلوماسية

أعلنت الدنمارك، أمس، رفع مستوى تمثيل البعثة الفلسطينية في كوبنهاغن إلى صفة هيئة دبلوماسية. وقال وزير الخارجية الدنماركية فيلي سورندال، أمس، أن منح البعثة الفلسطينية في كوبنهاغن صفة دبلوماسية يأتي تقديرا لجهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس إزاء السلام وتحقيق التسوية النهائية.

وأضاف: «في وقت تسير فيه العملية التفاوضية بشكل بطيء، فإننا في الدنمارك نعرب عن تقديرنا للمساعي الحثيثة

للرئيس عباس في تحقيق السلام كما أننا نواصل جهودنا في الاتحاد الأوروبي من أجل دعم الاقتصاد الفلسطيني». وأكد سورندال أن بلاده والاتحاد الأوروبي يعملون على ضمان دعم الاقتصاد الفلسطيني وتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من دفع رواتب الموظفين الفلسطينيين.

بعد اختتام دورة الكرة الطائرة الصحراوية بتمنراست

اجماع على أهمية المبادرة سنويا

تقابل في النصف نهائي ذكور فريق متليلي 1 أمام متليلي 2، أما النصف نهائي الثاني فقد جمع بومرداس أمام ألاغواط، وجرت لقاءات نصف النهائي (ذكور ـ إناث) في الفترة الصباحية، أما النهائيات واللقاءات الترتيبية في الفترة المسائية.

وقد عرف اليوم الأخير منافسة شديدة على المركز الثالث، وكذلك على المركز الأول، وفي صنف الذكور فقد توج فريق بومرداس على حساب فريق متليلي1 بشوطين دون رد. أما فيما يخص المركز الثالث فقد عاد لفريق ألاغواط بعد فوزه على متليلي 2 (1 ـ 2).

وفي صنف الإناث توج فريق بجاية بعد فوزع على فريق وهران 2 ـ 1، فيما عاد المركز الثالث لفريق المدينة 2، اثر تجاوزه عقبة فريق المدينة 1.

وقد أشرف وزير الشباب والرياضة السيد محمد تهمي على مراسيم منح الجوائز للمتوجين خلال سهرة أول أمس،

وقد استحسن المشاركون هذه المبادرة التي ستحفّزهم أكثر على العمل من أجل توسيع الاهتمام بهذه الرياضة.

سيكون حارس المحليين وقد يعوّض مبولحي قريبا

زماموش يقنع قريشي وهاليلوزيتش

هاليلوزيتش يستغني نهائيا عن فكرة عودة ابن مدينة برج منايل إلى حمل القميص الوطني. وهو الأمر الذي دفع بقريشي الذي لم يفكر باستدعاء شاوشي في قائمته الموسعة منذ أسابيع إلى اتخاذ قرار اختيار زماموش كحارس أول، والذي يعتبر الحارس الأكثر جاهزية مقارنة بالحراس الآخرين في البطولة الوطنية. قرار ترسيم زماموش الحارس رقم واحد للمنتخب المحلي،

جاء بعد عودته القوية هذا الموسم في خرجات اتحاد العاصمة ومستواه المستقر الذي يجعل منه دائما في قائمة اللاعبين المدعوين للمشاركة في خرجات المنتخب الأول، كما أنّه كسب الكثير من الخبرة في كل المباريات الدولية التي خاضها مع المنتخب الوطني، مولودية الجزائر وفريقه الحالي، حيث أنّ وصوله إلى نصف نهائي "الشان" الماضية بالسودان واقصائه أمام حامل الطبعة المنتخب التونسي يجعله أكثر خبرة من حارس اتحاد الحراش عز الدين دوخة وحارس شبيبة بجاية سيدريك سي محمد.من جهة أخرى، المستوى الجيد لصاحب الثمانية والعشرين ربيعا في الموسم الحالي قد يشفع له مع التقني البوسني وحيد هاليلوزيتش في خرجات المنتخب الوطني في التصفيات المؤهلة لكأس العالم المزمع إجرائها بالبرازيل سنة 2014 ، خاصة في ظل تواصل تراجع مستوى الحارس الأول الوهاب رايس مبولحي الذي يقضي أحد أسوء مواسمه .

دورة الصحافة الوطنية لكرة القدم

حفل بهيج بمناسبة اختتام المنافسة

(الشعب): نظّمت سهرة يوم أول أمس المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين حفل اختتام دورة الصحافة الوطنية لكرة القدم، وذلك بفندق الميركير بالعاصمة، والذي عرف حضور عدة شخصيات رسمية وسياسية واعلامية، في جو بهيج أقيم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير .

وبالإضافة إلى منح الكأس للفريق المثلّق والفائز بالدورة، وهو فريق "النهار"، فإنّ المنظمين انتهزوا الفرصة لتكريم عدد من الوجوه الاعلامية التي ساهمت في ترقية الممارسة الرياضية بالجزائر.

وتعدّ مبادرة تنظيم دورة كروية في كل سنة جد مشجّعة، حيث سمحت للاعلاميين ابراز قدراتهم الفنية بعيدا عن المكاتب، خاصة وأنّ دورة هذه السنة عرفت مشاركة قياسية بـ (28) عنوان، من بينها فريق يومية "الشعب" الذي كان قد خسر الدور الأول، رغم أدائه المميز أمام الفائز بهذه الدورة.

احتضنت مدينة تمنراست وعلى مدار أربعة أيام دورة في الكرة الطائرة الصحراوية، والتي اختتمت أمس وكانت من تنظيم الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة .

مبعوث " الشعب "

إلى تمنراست: عمار حميسي

وذلك بمشاركة ثمانية فرق إناث وذكور من ولايات الشلف، المدينة، بجاية إضافة إلى وهران، بومرداس، تمنراست وغرداية.

وتّم اختيار وسط مدينة تمنراست من خلال تهيئة أرضية رملية، وهذا من أجل الإقبال الجماهيري، كما تمّ توزيع الفرق على أربعة مجموعات.

وضمّت المجموعة الأولى فرق ألاغواط ـ تمنراست 1 ـ متليلي 1، أما المجموعة الثانية فقد ضمّت فرق متليلي 2 ـ تمنراست 2 ـ بومرداس.

وفيما يخص إناثات فقد ضمّت المجموعة الأولى فريقا وهران والمدينة 1، أما المجموعة الثانية فقد ضمّت بجاية والشلف. وجرت التصفيات على مدار يومين، حيث

رياضة

محمد تهمي، وزير الشباب والرياضة لـ "الشعب"

"الفاف هي المخولة قانونا بدراسة قضية المولودية"

أبدى وزير الشباب والرياضة محمد تهمي في حوار خص به جريدة "الشعب" استياءه من رفض فريق مولودية الجزائر الصعود إلى المنصة لتسلم الميداليات في نهائي كأس الجزائر، مؤكدا أنّ هذا الأمر يعد خطأ كبيرا، وأضاف أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم هي المخولة قانونا لدراسة القضية .



مستقبلا في الإطار القانوني وهذه القضية هي ما بين الاتحادية الجزائرية واللجنة الاولمبية والاتحادية الدولية، لكن دور الوزارة هو أنه في إطار المراقبة كل مسؤول لم يحترم القانون سيعاقب إداريا، وإذا كانت العقوبة الإدارية غير كافية فسيتم طرح الملف على الهيئات المسؤولة.

• لكن سيتم إعادة الجمعية العامة العادية والانتخابية؟

• منذ سنوات كانت الاتحادية تسير بطريقة غير قانونية، وقبل الانتخابات تلقينا برقية من المحكمة الرياضية تؤكد فيها أن الجمعيات العامة التي تمّ عقدها سابقا هي غير قانونية. لكننا أعطينا الفرصة للجمعية العامة لتقرر وهذا رئيس الاتحادية قال أنه سيرشّخ كان بإمكانه الدفاع عن نفسه خلال الجمعية العامة، لكنه التزم الصمت وأكثر من هذا شارك في عملية الانتخاب ولم يقم بأي طعن. وبالمقابل كان هناك تقرير من المفتشية الخاصة بالوزارة، وهناك تقرير مفتشية وزارة المالية والتقارير النهائية ستكون جاهزة خلال الأيام المقبلة.

وسيتّم اتخاذ التدابير اللازمة حسب هذه التقارير، ونعرف مدى خطورة الاتهامات الموجهة للمسيرين السابقين للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، وحسب المعلومات التي بحوزتنا أن التسيير لم يكن قانونيا خاصة فيما يخص أموال الدولة.

• حدثت سابقة هي الأولى من نوعها عندما قاطعت مولودية الجزائر مراسم تسليم الميداليات في نهائي كأس الجزائر؟

• أولا الحفل كان رائعا بالرغم من ضغط المباراة والاقبال الشعبي الكبير، وبصفة عامة المباراة جرت في روح رياضية عالية وكان عرسا كرويا في المستوى ورفض فريق مولودية الجزائر الصعود للمنصة بالنسبة لي يعتبر خطأ كبيرا.

وكل من تسبّب في الخطأ يتحمل مسؤوليته والوزارة ستتخذ الإجراءات في إطار القانون، وبما أن هذه المقابلة هي في كرة القدم فالاتحادية الجزائرية لكرة القدم هي المخولة قانونا لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ونحن في اتصال معها لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

• عملية بيع التذاكر صاحبتها بعض الأحداث المؤهلة ألا تحفلون إدارة المركب مسؤولية ما حدث؟

• عملية بيع التذاكر انطلقت يوم الأحد وكنا نتابع الوضع عن قرب وما بين الساعة الثامنة ونصف العاشرة ونصف صباحا المركب الرياضي باع 30 ألف تذكرة في ظرف ساعتين، وبالنسبة لي هذا رقم قياسي وبعد الذي حدث خلال عملية بيع التذاكر قمنا بعملية تحقيق، حيث كان عند الساعة الثامنة ونصف 33 نقطة بيع

مستقبلا في الإطار القانوني وهذه القضية هي ما بين الاتحادية الجزائرية واللجنة الاولمبية والاتحادية الدولية، لكن دور الوزارة هو أنه في إطار المراقبة كل مسؤول لم يحترم القانون سيعاقب إداريا، وإذا كانت العقوبة الإدارية غير كافية فسيتم طرح الملف على الهيئات المسؤولة.

• لكن سيتم إعادة الجمعية العامة العادية والانتخابية؟

• منذ سنوات كانت الاتحادية تسير بطريقة غير قانونية، وقبل الانتخابات تلقينا برقية من المحكمة الرياضية تؤكد فيها أن الجمعيات العامة التي تمّ عقدها سابقا هي غير قانونية.

لكننا أعطينا الفرصة للجمعية العامة لتقرر وهذا رئيس الاتحادية قال أنه سيرشّخ كان بإمكانه الدفاع عن نفسه خلال الجمعية العامة، لكنه التزم الصمت وأكثر من هذا شارك في عملية الانتخاب ولم يقم بأي طعن. وبالمقابل كان هناك تقرير من المفتشية الخاصة بالوزارة، وهناك تقرير مفتشية وزارة المالية والتقارير النهائية ستكون جاهزة خلال الأيام المقبلة.

وسيتّم اتخاذ التدابير اللازمة حسب هذه التقارير، ونعرف مدى خطورة الاتهامات الموجهة للمسيرين السابقين للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، وحسب المعلومات التي بحوزتنا أن التسيير لم يكن قانونيا خاصة فيما يخص أموال الدولة.

• حدثت سابقة هي الأولى من نوعها عندما قاطعت مولودية الجزائر مراسم تسليم الميداليات في نهائي كأس الجزائر؟

• أولا الحفل كان رائعا بالرغم من ضغط المباراة والاقبال الشعبي الكبير، وبصفة عامة المباراة جرت في روح رياضية عالية وكان عرسا كرويا في المستوى ورفض فريق مولودية الجزائر الصعود للمنصة بالنسبة لي يعتبر خطأ كبيرا.

وكل من تسبّب في الخطأ يتحمل مسؤوليته والوزارة ستتخذ الإجراءات في إطار القانون، وبما أن هذه المقابلة هي في كرة القدم فالاتحادية الجزائرية لكرة القدم هي المخولة قانونا لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ونحن في اتصال معها لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

• عملية بيع التذاكر صاحبتها بعض الأحداث المؤهلة ألا تحفلون إدارة المركب مسؤولية ما حدث؟

• عملية بيع التذاكر انطلقت يوم الأحد وكنا نتابع الوضع عن قرب وما بين الساعة الثامنة ونصف العاشرة ونصف صباحا المركب الرياضي باع 30 ألف تذكرة في ظرف ساعتين، وبالنسبة لي هذا رقم قياسي وبعد الذي حدث خلال عملية بيع التذاكر قمنا بعملية تحقيق، حيث كان عند الساعة الثامنة ونصف 33 نقطة بيع

حاوره بتمنراست: عمار حميسي

• الشعب: قمتم بزيارة تفقدية للأطلاع على واقع قطاع الشباب والرياضة بولاية تمنراست، هل أنتم راضون عن العمل المنجز؟

• محمد تهمي: الأمور تسير بطريقة إيجابية فيما يخص المنشآت الرياضية، وأيضا فيما يخص المنشات الشبانية. وفي هذا الاطار أستطيع القول أنّ ولاية تمنراست محظوظة حيث اطلعنا على المنشآت المنجزة داخل الولايات والبلديات المجاورة، والمنشآت موجودة على كل تراب الولاية وهذا مؤشر جيد، لكن هناك نقص في مجال التاطير لهذا لا بد من تكوين مؤطرين محليين ليكون دعم للنشاط الرياضي والنشاط الشبائي. وبخصوص المشاريع المستقبلية هناك مشروع لإنجاز مركز تحضير تكمن أهميته أنه سيكون مركزا لتدريبات الفرق المحلية والتي تنتمي للمنطقة، فنحن نعطي الأولوية للفرق المحلية.

كما تتم حاليا عملية إنجاز قاعة متعددة الرياضات في مدينة تمنراست، وستكون جاهزة بعد حوالي أربعة أشهر، والأشغال بها وصلت لدرجة متقدمة.

• هل لاحظتم بعض النقائص أو التأخر في الأشغال؟

• النقائص في المشاريع هي على مستوى كل الوطن لأنه في هذا الخماسي 2010 و2014 هناك حوالي خمسة آلاف مشروع، وهذا الأمر يتطلب يد عاملة وملفات جاهزة، وفي بعض الأحيان هناك مشاكل في تحضير الأرضية وأحيانا مشاكل تقنية.

لهذا قمنا في الأشهر الأخيرة بتسطير برنامج جديد من أجل إكمال الأشغال التي لم تنته في بعض المشاريع.

• احتضنت مدينة تمنراست دورة في الكرة الطائرة على الرمال وقمتم بإعطاء إشارة انطلاقها، ما أهمية مثل هذه الدورات حسب رأيكم؟

• هذه الدورة مهمة للغاية لأنّه يجب علينا تدعيم هذه الرياضة لأنها تتمتع بشعبية كبيرة في أوروبا أو أمريكا. ونستطيع ممارستها في المناطق التي تتوفر على الرمال، وقد تحدثنا مع الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة والسلطات المحلية لتكون هذه الدورة دورة وطنية ومسجلة كل سنة في برنامج الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة، خاصة أن المرافق اللازمة موجودة سواء تعلق الأمر بالفندقة أو ما شابه فكل شئ حاضر.

• هل ستخصصون ميزانية خاصة كل سنة من أجل إجراء هذه الدورة؟

• نعم لقد أعطيت وعدا لتكون ميزانية دعم كل سنة لأن هذا النشاط يجب أن يتطور بطريقة جيدة خصوصا في بعض المناطق.

• مازالت كرة اليد تعاني خاصة بعد القرار الأخير للاتحادية الدولية التي اعترضت على انتخاب عزيز درواز رئيسا للاتحادية الجزائرية والوزارة كانت قد تدخلت في المرة الأولى، هل سيكون هناك تدخل من طرف الوزارة هذه المرة أيضا؟

• الوزارة تدخلت في إطار القانون وكل مسيرّ تتواجد في حصيلته ثغرات وفيها أمور لا تتماشى مع القانون سيقصى من الاتحادية وهذا أمر طبيعي، لكن حاليا الأمور تسير بطريقة ليست سيئة فمن قبل البطولة كانت متوقعة لمدة سنتين والحمد لله الآن انطلقت والكأس أيضا.

هناك بعض المشاكل نظرا للترامكات والتغييرات التي حدثت عندما تمّ تغيير نمط البطولة من خلال إنزال فريق واتخاذ القرار بصمود فريق، وحاليا لا بد على الاتحادية أن تجد الحلول.

وحدث تدخل من الاتحاد الدولي واليوم هناك سوء تفاهم، ولا بد من إيجاد الحلول

الأسواق تحت رحمة ارتفاع الأسعار "بارونات الجملة" يفرضون قانونهم!



مواجهة أسباب التضخم للمحافظة على القدرة الشرائية

التقلبات المناخية وتأثيراتها على الزراعة والأمن الغذائي

المواد الاستهلاكية تلتهب
 في الأسواق العالمية

صالح صويلح:

التعجيل بطرح
 قانون تسقيف
 الأسعار

كلمة العدد

مراقبة التخزين والتبريد



سعيد بن عياد

ما أن تعود الأسواق إلى حالة من الاستقرار، حتى تعود إليها ظاهرة ارتفاع أسعار المواد الغذائية خاصة الخضار والفواكه في مشهد يعيد بعث الجدل بشأن مدى توازن معادلة القدرة الشرائية ودرجة خضوع الفضائات التجارية للمراقبة باعتماد معايير شفافية الأسعار ومصداقية هامش الربح دون أن يتعارض ذلك مع اقتصاد السوق. يمثل استقرار أسعار المواد

الاستهلاكية عاملا جوهريا في تسيير ميزانية العائلة بما يسمح للأسرة الجزائرية بتدبير شؤونها في ظل مناخ من الاستقرار الاقتصادي الذي يركز على مؤشرات كلية إيجابية لا يزال يهددها التضخم الخاضع للمراقبة عن كثب من بنك الجزائر للحد من تأثيراته السلبية المباشرة.

وفي الوقت الذي تعزز فيه الدولة من إجراءات إعادة تنظيم التجار المصنفين فوضويين لا يزال هذا النشاط الجوّاري يحتاج إلى مرافقة بتوسيع برامج انجاز المحلات التجارية التي تستوعب الممارسين لتجارة التجزئة من جهة والأسراع في وضع خارطة طريق للتحكم في سلسلة المتدخلين بدءا من فرض ضوابط على أسواق الجملة العاملة بما يقلص على الأقل من هيمنة بارونات التجارة.

وفي انتظار أن يتم انجاز العدد المسطر لأسواق الجملة بمقاييس الجودة وقوة الحركة التجارية يتساءل المواطن متى تقوم الجهة المكلفة بالمبادرة بإضفاء الشفافية على النشاط التجاري لأسواق الخضار والفواكه وذلك بالزام التجار باعتماد الفاتورة للتمكن من ضبط هامش الربح الذي يبدو أنه تجاوز لدى تاجر التجزئة النسبة القانونية بأضعاف المرات.

ويتعلق الأمر بالتجار المستفيدين من محلات عمومية بالأخص يفرضون قانونهم بتطبيق أسعار جنونية وتحصيل نسب فوائد مرتفعة لا يحصل عليها المنتج نفسه، وهنا تطرح مسألة احتكار السوق وبعض المنتجات في وقت أظهرت التجربة أنه بإمكان الدولة أن تكسر الأسعار من خلال اتخاذ إجراءات وترتيبات ملموسة تستهدف حلقات الاحتكار والمضاربة وتعويم السوق بالمواد الأساسية.

ولعل أول محطة تستوجب إضفاء الشفافية عليها تلك الخاصة بمواقع التخزين والتبريد وشبكات الاستيراد وذلك بإخضاعها للمعايير القانونية التي تضبط مدة مكوث المنتجات بها وآليات وأجال تسويقها، وهي مسألة لا تزجج المهنيين مقارنة بمن يوصفون بمافيا التجارة الذين لا يترددون في زعزعة استقرار الأسواق الاستهلاكية، ويجيدون ألعيبهم خاصة عشية قدوم شهر رمضان.

تبادل معلومات البورصة

انضمام الجزائر إلى
 اتفاق التعاون المتعدد
 الأطراف قريبا

الأسواق تحت رحمة ارتفاع الأسعار

"بارونات الجملة" يفرضون قانونهم!

تعاني الأسواق الاستهلاكية من الهاجس المزمن لارتفاع الأسعار بشكل لا يمكن تفسيره بمبررات اقتصادية تعكس تركيبة سليمة للبنية الهيكلية لسعر المنتجات. ولا تزال هذه الوضعية بمثابة الجاذب الهش لمنظومة الأسواق التي لم يعد ممكنا ترقب تطوراتها في غياب مقاربة شفافه تضمن لكل طرف مركزه الاقتصادي بعيدا عن أي احتكار أو مضاربة اوغش.

س - بن عباد

ولا يزال هامش الربح للتاجر المعضلة الأولى التي يجب الفصل فيها ضمانا لتحكم جيد في العملية التجارية بما يضمن حركية أسواق في ظل استقرار الأسعار وتغيرها وفقا لمعادلة متوازنة لا تشكل خطرا على القدرة الشرائية.

المثير للتساؤل أنّ الجهات المكلفة بالمسألة لم تتوصل بعد إلى إرساء أسس متينة تحكم حركية الأسواق من حيث التمويل المنتظم بما لا يعطي فرصة لظاهرة الندرة، خاصة بعد أن سخرت الدولة إمكانيات وأدوات للتكفل بالتخزين واستيعاب الفائض، الأمر الذي يسمح بضبط السوق وكذا من حيث تحرير النشاط الفلاحي خاصة ومرافقته بترتيبات تمويلية غير مسبوقة ينتظر أن تكلل بنتائج على مستوى التسويق. ويلاحظ هذه الأيام كيف أنّ ماعدا اللحوم البيضاء كالدجاج الذي استقرت أسعاره في مستوى المستهلك فإنّ أغلب المنتجات الزراعية التهبت أسعارها مثل الطماطم

(100ج)، السلطة (120دج)، البصل (150دج) على سبيل المثال، وهي معدلات غير منطقية بالنظر لمدى الإقبال عليها، وبالتالي إنها مضمونة التسويق وإنتاجها يتم بكميات كبيرة.

وترتفع الأسعار في وقت يسجل فيه ارتفاع لحجم الإنتاج خاصة في مواد أساسية، كما هو الشأن في

ولاية قسنطينة حيث يتوقع إنتاج 84 ألف قنطار من البطاطس مثلا، وفي نفس الولاية من المقرر أن يتم إنشاء 5 أسواق جوارية بالخروبو.

وإذا كان هناك من يبرر عودة هاجس التهاب الأسعار بالزيادات في الأجور وارتفاع أسعار المواد المدخلة في العملية الإنتاجية كالأسمدة،

فإنّ هناك من يرجع الأمر لإزالة الأسواق المصنفة فوضوية التي أعلنت السلطات العمومية حربيا عليها مع تسطير برامج لانجاز أسواق منظمة يجري إنجازها، ومنها ما تم تسليمه للتجار قصد إدماجهم في الإطار المنظم وفقا لمعايير النشاط التجاري.

الزيادات تفوق 30 % في سكيكدة والموطن يشكو غياب الرقابة

تشهد أسواق مدينة سكيكدة وضواحيها خلال الأيام الأخيرة، ارتفاعا فاحشا في مختلف المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، سواء تعلق الأمر بمختلف الخضروات أو اللحوم الحمراء، بما في ذلك الأسماك التي أسقطتها الطبقة المتوسطة من قائمة المشتريات الضرورية.

وقد أرجعها الكثيرون إلى الوسطاء الذين لهم دور كبير في التهاب الأسعار، ويضفي في الأخير المواطن البسيط يدفع الثمن، ببساطة لأنه لم يتمكن من مجاراة الأسعار التي ترتفع يوما وعلى الأخضر بحلول المناسبات.

فقد واصلت أسعار الخضار والفواكه منذ بداية العام السنة ارتفاعها بشكل مخيف بعدة مدن في ولاية سكيكدة بنسبة 30 ٪ من ذى قبل، فأسعار الخضار الأكثر استهلاكا شهدت منحنى تصاعديا بلغت مستوى لا يطاق في الأسواق المحلية لإنتاج سوق للجملة في مدى حجم الإنتاج. أحياء عاصمة الولاية وبعض البلديات المجاورة، إذ تعدى ثمن الكلغ الواحد من الطماطم في مدينة سكيكدة 120 جع بعد أن كان يباع بسعر يتراوح بين 65 و80 دج، أي بزيادة جنونية جعلت الكثيرين يعرفون عن شراء الطماطم.

وأرجع الباعة هذا الارتفاع المفاجئ في أسعار فصل الشتاء تعرّض الكثير من المحاصيل الزراعية للتلف ومن بينها الطماطم ممّا يؤدي إلى تقلص العرض. كما أن هذه الزيادة التي لاقت سخطا شعبيا منقطع النظير خلال هذه الفترة لم تشمل الطماطم فقط، بل إن هناك زيادات ملحوظة في بعض الخضار الأخرى وكذلك الفواكه، ويخشى أن تشهد الأسعار زيادة أكثر مع شهر رمضان الكريم، فتتخزل معادلة العرض والطلب بسبب استمرار صعود الأسعار وعجز المستهلك عن اقتناء ما يريد بأثمان خيالية.

فقد اشتكى مواطنون من غلاء الأسعار الذي يحتاج الجيوب، وأصيحوا في حيرة من أمرهم عندما ترتفع أسعار سلعة وتنخفض أخرى، حيث ارتفعت أسعار الخيار من 70 إلى 100 دج والقرع من 70 إلى 90 جد والخس من 55 إلى 70 دج، ولأن ترتفع أسعار الطماطم إلى 120 دج، ويؤكد العديد من المواطنين الذين التقت بهم "الشعب" قرب السوق المغطاة بوسط المدينة، أنّ الوضع بات لا يطاق في الأسواق فالجميع يشتكون من ارتفاع أسعار الطماطم والبطاطا التي بلغت سقف 50 دج، علاوة على غياب الرقابة على الأسواق.

وقد أرجع العديد من التجار ممن تحدثنا إليهم هذا الارتفاع إلى تجار الجملة الذين يحاولونهم المسؤولية، فيما أرجعها البعض إلى المضاربة وكذا إلى الفوضى العامة التي تلغى سوق الجملة بصالح بوشعور، خاصة الأطراف، في مقدمتهم مصالح الرقابة وتجار الجملة. هذا وفي سياق متصل، تعرف وتيرة أشغال إنجاز سوق الجملة الجديدة للخضر والفواكه الجهوي، والتي انطلقت في سنة 2010 ببلدية صالح بوشعور تأخر، إذ لم تتعد الأشغال نسبة 50 بالمائة حسب المصالح الوصية التي أرجعت سبب التأخر لنقص التمويل، حيث تبين أن رخصة البرنامج الموحدة في البداية بـ 130 مليون دج لم تكن كافية، ويتطلب استكمال المشروع غلافا ماليا آخر بقيمة

الاقتصاد

صالح صويلح الأمين العام لاتحاد التجار والحرفيين "التعجيل بطرح قانون تسقيف الأسعار"



عقد السيمينات وبداية الثمانينات حيث كانت تعلق في مدخل سوق الجملة لافتة كبيرة تحدد فيها جميع الأسعار وتاجر التجزئة على ضوء هذه الأسعار المرجعية يحدد أسعاره كذلك، أما اليوم الأسعار حرة قد ترتفع وأحيانا تنخفض بقبيل.

أرجع صالح صويلح الأمين العام لاتحاد التجار والحرفيين الارتفاع المستمر لأسعار الخضار والفواكه إلى خضوع السوق لقاعدة العرض والطلب، ولأن الأسعار تعدد بشكل حر من طرف التجار، فحسبه كلما انقلب الطقس وتهاطلت الأمطار تتعمل عملية جني المنتج وينعكس ذلك على عملية العرض فيؤدي الأمر إلى ارتفاع في الأسعار.

ولم يخف صويلح أن السبب في عدم استقرار السوق يعود إلى انتاج الأسعار الحرة بالنسبة للفلاحين والتجار على حد سواء، وهذا ما يسفر وجود تقلب مستمر في الأسعار لذا السعر المفروض صياحا كثيرا ما يختلف عن السماء.

واقترح التعجيل بتسقيف الأسعار حتى يكون للتاجر سعر لا يتعداه ويعمل ذلك على استقرار السوق، ويسهل على مجدية التجارة الرقابة، وحتى المواطن عندما يدخل السوق يكون على دراية بثن المواد، واقترح الأمين العام لاتحاد التجار أن تسرع وزارة التجارة في إعداد مشروع قانون يدرس عملية تسقيف الأسعار وتحديد هوامش الربح لكل مادة غذائية ومنتوج فلاحي.

إنجاز الأسواق لم ير النور؟

وبخصوص رد الوزارة الوصية على مطلب ممثل التجار، أوضح صويلح أن وزارة التجارة قد تحركت وأعلنت في السابق عن نيها في تسقيف الأسعار، لكنه يرى أن كل تلك المساعي مازالت لم توج بأي قرار وقيمت عملية التسقيف تقتصر على 6 و 6 مواد واسعة الاستهلاك على غرار الخبز والحليب والزيت والسكر... و..

واغتم ممثل التجار الفرصة ليدعو إلى ضرورة التعجيل بتسقيف الأسعار محملا أي تأخر آخر للوزارة الوصية حتى تعرف الأسواق استقرارا حقيقيا لأن التسقيف مثلما أكد سيمس المنتجات الوطنية، من خضر وفواكه ولحوم، ولا يقيت حسب تقديره هذه التجارة تتخبط في الفوضى والمواطن البسيط من يدفع الثمن.

وتأسف صويلح للوضع الذي أت إليه أسواق الخضار والفواكه مستشهدا بتجربة



أكثر من 210 مليون ج، والذي منج بعد موافقة الوزارة الوصية.

للم، يتم إنجاز هذا المشروع على مساحة 4 هكتارات منها واجهة مبنية ترتفع على 5600 متر مربع، واستنادا إلى نفس المصالح فإن سوق الجملة الجديدة يضم جميع التجهيزات الضرورية لتشغيل مثل هذه المنشآت على غرار فضات التخزين و128 جناحا، وغرف تبريد فضلا عن ميكل إداري، وستعوض المنشأة القديمة وسمل بلدية صالح بوشعور التي لا تستوفي شروط النظافة وتسبب في اختناق مروري كبير لوجودها بوسط البلدية، والتي تنسب في تراكم الأساخ يوميا على حافتي الطريق والتي تسبب إزعاجا كبيرا للسكان بسبب انبعاث روائح كريهة وكثرة الحشرات.

سكيكدة: خالد العيفة

مواجهة أسباب التضخم للمحافظة على القدرة الشرائية



تشهد أسعار العديد من المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، ارتفاعات متسارعة خلال الفترة الأخيرة، وسط زيادة مخاوف المواطنين من آثارها المباشرة على قدراتهم الشرائية التي أصبحت تهتز في كل مرة يتعمد فيها المضاربون العبث بأسعار قوتهم اليومي، أمام محدودية فعالية أجهزة الرقابة لوضع حد للتلاعبات المتكررة على مستوى كل أصناف الأسواق سواء كانت جملة أو تجزئة.

سليوى رواحية

خلال السنة الماضية وبداية العام الجاري، مؤثر الأسعار عند الاستهلاك لم يتوقف عن الارتفاع ومس كل المواد الغذائية الاستراتيجية وحتى الخدماتية كالنقل الذي كان وراء ارتفاع حدة التضخم في جانفي الماضي، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الخدمات بـ 2.94 بالمائة وفق الأرقام الرسمية، إلى جانب الزيادة الأخرى في أسعار المواد الغذائية بـ 1.2 بالمائة في مطلع العام الجاري.

مؤشر الأسعار عند الاستهلاك الذي ناهز 7.8 بالمائة كان وراء تسجيل معدل تضخم بلغ 8.1 بالمائة في مارس الماضي، رقم تراجع على نحو طفيف مقارنة بالأشهر الطويلة الماضية على نحو ملئت للانتباه ومع هذا بقي بلغت 8.9 بالمائة في سنة 2012 مقابل

4.5 بالمائة خلال سنة 2011، أي أن نسبة الزيادة تضاعفت مرتين في بضعة أشهر فقط، وهنا ممكن الخطر على الرغم من التفاؤل إلى أيدي مسؤولو بنك الجزائر، وفقهم تراجع النسبة إلى حوالي النصف في العام الجاري.

ارتفاع وتيرة التضخم الذي يعكس زيادات مستمرة في أسعار المواد الأساسية، قد يسجل من التوقعات حول تراجع نسبة التضخم في حدود 4 بالمائة في سنة 2013، مجرد أمل ليس إلا، خاصة وأن سياسة مضادة لمواجهة جنون ارتفاع الأسعار لا يبدو أنها واضحة للعيان، أو تم بلورتها من أجل التأثير على مؤشر الأسعار نحو الانخفاض.

نفس الخطاب ونفس التوقعات حول مستوى التضخم في سنة 2012 ذهبت كلها أراج الرياح، بما أن معدل التضخم لم يتحقق في نفس السنة، بل أن الوتيرة لم تنخفض ون مستوى 8 بالمائة، ففي أكتوبر الماضي قدرت بـ 8.3 بالمائة ثم ارتفعت إلى 8.6 بالمائة في نوفمبر المنصرم لتختتم السنة الفارقة على معدل اقترب كثيرا من نسبة 9 بالمائة، حسب أرقام الديوان الوطني للاحصائيات.

وفي تفسير لاستمرار الوتيرة المرتفعة، تؤكد نفس الهيئة الرسمية أنها تعود إلى زيادة أسعار اللحوم البيضاء بأكثر من 40 بالمائة والحمراء بحوالي 41 بالمائة والخضر المطازجة بـ 28 بالمائة، فضلا عن تلك الزيادات الأخرى التي مست المنتجات الغذائية والصناعية، وكان لها التأثير المباشر على القدرة الشرائية لغالبية المواطنين من أصحاب المداخل المتوسطة جدا والأقل من ذلك.

التضخم الذي عاदे ما يربط بتحركات مستويات الأسعار، نجم عن زيادة في مداخل الأفراد بجمع يفوق ذلك المسجل في نهاية الإنتاج، مما يعني أن الرفع في الأجور في غياب زيادة عينية في الإنتاج، قد يؤدي إلى الوقوع في حلقة مفرغة نتيجة للزيادة في الأسعار، هذه الأخيرة باتت وباستمرار تفدي الضغوطات التضخمية، وقد تصبح مؤشرا متقلبا وخلا عميقا في

وفيما يخص ارتفاع أسعار الخضروات، فأكد أغلب الباعة لجريدة "الشعب" أن سقوط كميات معتبرة من الأمطار تسببت في عدم قدرة عمال المحاصيل على جنيها، وهو ما كان وراء ارتفاعها، مؤكداين انخفاضها في الأيام القليلة القادمة.

وقدّر سعر الكيلوغرام الواحد من الطماطم ما بين 70 و80 دينارا، باختلاف الأسواق، ومع الصعود الحر لأسعار هذه الخضروات نزلت أسعار بعض المنتجات على غرار الفلفل الأخضر الذي قدر سعره ما بين 45 و60 دينارا للكيلوغرام الواحد، وقدّر سعر اللوبيا الخضراء ما بين 80 و90 دينارا باختلاف الأسواق الشعبية، أما أسعار الخس فوصل سقفها إلى 80 دج الكيلو غرام الواحد.

وبخصوص أسعار اللحوم فقد عرفت الأخرى ارتفاعا محسوسا بعد الانهيار الكبير في أسعار الدجاج خاصة، حيث قفز سعر الكيلوغرام الواحد للدجاج من 200 دج إلى 240 دج،

الاقتصاد الوطني.

غير أن التضخم، وباعتراف بنك الجزائر يبقى مرتبطا بمدى تنظيم الأسواق الداخلية وحالة الاحتكار والمضاربة في الأسعار، التي أصبحت تهيم على الممارسات التجارية سواء تعلق الأمر بالانتاج أو التوزيع واستمرار وجود أسباب التضخم، كانهخفاض قيمة العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية وخاصة الدولار والأورو، وارتفاع كلفة استيراد المواد الغذائية المتلبيه أصلا في الأسواق الدولية، وهذا ما يرفع أسعارها محليا، مثلما هو عليه الحال بالنسبة للعديد من المواد الغذائية المستوردة التي تضاعفت أسعارها خلال الأشهر الماضية على نحو ملئت للانتباه ومع هذا بقي تدفقها مستمرا نحو الأسواق الوطنية.

وما يزيد الوضعية تعقيدا أن الجزائر التي أصبحت تصنف من بين الدول "الغنية" من حيث السبولة النقدية المتأينة

من مداحيل المحروقات، ما عزز احتياطيها الصرفي، لم تتمكن من ترجمة هذه الموارد المالية

إلى استثمارات منتجة، بل تحولت إلى بلد مستورد لكل شيء، وبحجم واردات أصبح يفوق سنويا 40 مليار دولار، من أجل تلبية حاجيات المواطنين مما يستورد بنسبة تفوق 60 بالمائة.

تدخل الحكومة على مستويات لدعم الفئات الاجتماعية الأكثر احتياجا من خلال رفع الأجور وزيادة حجم التحويلات الاجتماعية بما في ذلك دعم أسعار بعض المواد الاستهلاكية الأساسية يكون قد ساهم على نحو مباشر في تغذية التضخم كما أن التدابير المتخذة لامتصاص السبولة تظل غير كافية فضلا عن تلك المحاولات لمحاربة الاحتكار وإعادة تنظيم الأسواق الوطنية، لاسميا أسواق الجملة التي يبدو أنها في حاجة ماسة إلى مراقبة صارمة وتقنين معكم ومعاربة الأسواق الموازية خاصة سوق الجملة الذي عرف انزلاقات خطيرة انعكست مباشرة على مستوى قيمة العملة المحلية التي ناهز الفرق بين سعرها في السوق الرسمي ومثليه في السوق الموازي، حوالي 40 بالمائة.

السبولة المالية الكبيرة المتداولة في مختلف الأسواق الموازية أو تلك التي تضع في قنوات واستثمارات غير منتجة، لن تعمل على زيادة العرض من الإنتاج الحقيقي ومن تلالع الآثار السلبية الناجمة عن لهيب الأسعار الذي لم يعد يميز فترات ممتدة من السنة وعشية مناسبات يبدو أنها في حاجة ماسة إلى مراقبة صارمة وتقنين معكم ومعاربة الأسواق الموازية خاصة سوق الجملة الذي عرف انزلاقات خطيرة انعكست مباشرة على مستوى قيمة العملة المحلية التي ناهز الفرق بين سعرها في السوق الرسمي ومثليه في السوق الموازي، حوالي 40 بالمائة.

السبولة المالية الكبيرة المتداولة في مختلف الأسواق الموازية أو تلك التي تضع في قنوات واستثمارات غير منتجة، لن تعمل على زيادة العرض من الإنتاج الحقيقي ومن تلالع الآثار السلبية الناجمة عن لهيب الأسعار الذي لم يعد يميز فترات ممتدة من السنة وعشية مناسبات يبدو أنها في حاجة ماسة إلى مراقبة صارمة وتقنين معكم ومعاربة الأسواق الموازية خاصة سوق الجملة الذي عرف انزلاقات خطيرة انعكست مباشرة على مستوى قيمة العملة المحلية التي ناهز الفرق بين سعرها في السوق الرسمي ومثليه في السوق الموازي، حوالي 40 بالمائة.

ارتفاع جنوني في باتنة

في الوقت الذي بقي سعر لحم الخروف مرتقعا إلى سقف 130 ألف جج.

وقد استنكر المواطنون هذا الارتفاع مطالبين من الجهات المعنية ضرورة تكثيف عمل فرق الرقابة التابعة لمديرية التجارة، التي وحسب المواطنين فإن دورها غائب تماما عن الميدان، ولكن الباعة بدورهم إشكوا كثرة المضاريف وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأخرى، حيث أكد لنا أحدهم أنّه يبدل مجهودا ماديا ومعنويا كبيرا في نقل بعض الخضروات على غرار البطاطا والبصل مثلا من المزارع، ويقوم بفسلها خاصة تلك التي لامتسها الأمطار الأخيرة ليقوم بعرضها أمام المستهلكين الذين لا يرون في النهاية سوى السلعة معروضة لأمصل لحدهم السبلع باهظة. حجم التعب الذي لحق بالباعة لتأمين إليهم السلع باهظة.

لموشي حمزة

التقلبات المناخية وتأثيراتها على الزراعة والأمن الغذائي

أسعار المواد الاستهلاكية تلهب في الأسواق العالمية

أطلّ اليوم العالمي للأرض هذه السنة حاملا شعار «ألاوجه المتعددة للتغيرات المناخية»، وما اختيار المنظمة الدولية لهذا الشعار، إلاّ لجلب المزيد من الاهتمام لما باتت تحدثه التقلبات المناخية من آثار سلبية على جوانب عدة من الحياة على كوكب الأرض. فما مدى الأضرار التي تلحقها التقلبات المناخية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وما السبيل إلى الحد من تلك الآثار، ثم ماذا أعدت الجزائر للتكيف مع التغيرات المناخية خاصة في مجال الزراعة؟

أوجه متعددة للتقلبات المناخية

باتت التقلبات المناخية واقعا معاشا نشهد آثاره كلّ وقت، فدرجات الحرارة أخذت في الارتفاع، وأنماط هطول الأمطار في تحوّل مستمر، والأنهار الجليدية أخذت في الذوبان ومستويات البحرفي الارتفاع، مع زيادة وتيرة الفيضانات وموجات الجفاف. وتواتت تقارير الخبراء لتطلعننا على الكلفة الاقتصادية والاجتماعية للأحداث المناخية الطّارئة، فحسب تقرير أعدته إحدى المنظمات الأوروبية غير الحكومية، تسبّب التقلبات المناخية في وفاة ما يقارب 400.000 شخص سنويا، ناهيك عن الازدياد المحسوس لنسبة الأمراض المتعلقة بارتفاع درجات الحرارة، كما تكلف العالم خسائر تفوق 1.2 تريليون دولار، ومحو 1.6٪ سنويا من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وهو رقم مرشح للارتفاع إلى مستوى 3.2٪ بحلول عام 2030، ستتحمل البلدان النامية العبء الأكبر منه والتي ستعرض إلى خسارة تصل إلى 11٪ من ناتجها المحلي الإجمالي. وتعد القطاعات التي تعتمد بشدة على مستويات معينة من الحرارة والأمطار، مثل الزراعة والحرجة والطاقة والسياحة الأكثر تأثرا.

كما تتسارع وتيرة التغيرات المناخية لدرجة أن العديد من الأنواع النباتية والحيوانية ستجد صعوبة في التعامل معها. ومن المرجح أن تؤدي التغيرات المستقبلية المتوقعة إلى تغيرات في توزيع الكائنات الحية والنظم البيئية، وفقدان التنوع البيولوجي عموما. فكل ارتفاع لدرجة الحرارة بين 1.5 م و 2.5 م فوق المستويات الحالية سيضع من 20 إلى 30٪ من الأنواع النباتية والحيوانية في خطر الانقراض، نظرا لاختفاء مواطنها البيئية أو الغذاء الذي تحتاجه. كما ستتأثر النظم البيئية البحرية ليس فقط من خلال زيادة درجة حرارة

البحار والتغيرات في حركة دوران المحيطات، ولكن أيضا من تحمّض هذه الأخيرة، مما يزيد من هشاشة النظم البيئية الهشة مثل الشعب المرجانية ويؤثر سلبا على السلاسل الغذائية و بالتالي على تجدد مخزون الأسماك.

آثارها على الزراعة والأمن الغذائي العالمي

تعدّ الزراعة من أهمّ دعائم الاقتصاد حيث تمثل حاليا 24 ٪ من الناتج العالمي، وتوظف 22٪ من سكان العالم، وتحثل 40٪ من مساحة الأرض، علما أنّ 75٪ من أفقر سكان العالم يعيشون في المناطق الريفية ويعتمدون اعتمادا كليا على الزراعة في معيشتهم. وتتأثر الزراعة تأثرا بالغا بالتغيرات المناخية، فارتفاع درجة الحرارة سيعمل على خفض المحاصيل الزراعية وتحفيز وتكاثر الأعشاب الضّارة والأمراض. وبالرغم من احتمال زيادة انتاج بعض المحاصيل في بعض مناطق العالم التي ستشهد زيادة في مستويات هطول الأمطار، إلا أنّ التأثير العام للتغيرات المناخية سيكون سلبيا مهّدا بذلك لأمن الغذائي الشامل كما خلص إليه تقرير أعدّه المعهد الدولي لأبحاث السياسات الغذائية. وحسب التقرير ستكون البلدان النامية الأكثر تضرّرا من آثار التغيرات المناخية التي ستسبّب انخفاضات كبيرة في مردود المحاصيل الزراعية المروية آفاق 2050، خاصة محاصيل الأرز والقمح. فسيشهد محصول الأرز المروي انخفاضا يتراوح بين 14.4 و 18.5٪ وسيسجّل محصول القمح المروي تراجعا يتراوح بين 28.3 و 34.3٪. كما ستكون للتغيرات المناخية الأثر المباشر على مياه الرّي، وستعرف مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى انخفاضا بنسبة 4٪.

وتعتبر الأسعار العالمية مؤشرا مفيدا لآثار تغير المناخ على الزراعة. فحسب نفس التقرير، وحثّ في غياب التغيرات المناخية، سوف تعرف الأسعار العالمية لأهم المحاصيل الزراعية مثل الأرز، والقمح، والذرة، وفول الصويا زيادة بين عامي 2000 و2050، نتيجة لنمو السكان وزيادة الدّخل والطلب على الوقود الحيوي، حيث سيرتفع سعر الأرز بنسبة 62٪، والذرة بنسبة 63٪، وفول الصويا بنسبة 72٪، والقمح بنسبة 39٪. وسيكون من نتائج تغير المناخ زيادات إضافية على هذه السّسب تصل إلى ما مجموعه 32 إلى 37 ٪ بالنسبة للأرز، و 52 إلى 55٪ للذرة، و 94-111٪ بالنسبة للقمح، و 11، إلى 14٪ لفول الصويا. كما ستعرف أسعار اللحوم ارتفاعا محسوسا نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف الناجمة عن تغيّر المناخ، فعلى سبيل المثال، سترتفع أسعار لحوم الأبقار بنسبة 33٪ بحلول عام 2050 في غياب التغيرات المناخية و بنسبة 60٪ مع التغيرات المناخية.

كما اهتمّ التقرير بمستوى الاستهلاك الفردي للسعرات الحرارية وسوء التغذية لدى الأطفال، وخلص إلى أنّه بحلول عام 2050 سينخفض مستوى توفر السعرات الحرارية لكل فرد بنسبة 10٪ في البلدان النامية ضمن سيناريو التغيرات المناخية مقارنة بالمستويات المسجلة سنة 2000، كما سيرف مستوى سوء التغذية لدى الأطفال زيادة بنسبة 20٪ بوجود التغيرات المناخية. ومما سبق يمكننا استنتاج ما للتغيرات المناخية من آثار وخيمة على الأمن الغذائي الشّامل. حيث يحصي العالم حاليا حوالي 870 مليون نسمة يعانون من المجاعة (٪ 12 من سكان العالم) وتسجّل سنويا حوالي 4 مليون حالة وفاة بسبب سوء التغذية، يوجد ما يقرب من نصفها في قارة إفريقيا. ووفقا لإحدى الدراسات، يتوقع أن يتسبب ارتفاع درجة الحرارة بمقدار 2-3 م في زيادة عدد الأشخاص المعرّضين للمجاعة بمقدار 30

إلى 200 مليون نسمة. أمّا إذا زاد الاحترار بمقدار 3 م دفعة واحدة، فإن 250 إلى 550 مليون نسمة إضافية تكون عرضة لخطر المجاعة، يتواجد أكثر من نصفهم في إفريقيا وغرب آسيا. كما ستكون للتأثيرات المناخية المحتملة على النّظم البيئية في البحار والمحيطات نتائج سلبية على قوت نحو مليار شخص في العالم يعتمدون على الأسماك كمصدر أساسي للبروتين الحيواني في غذائهم.

وكأنّ الجزائر غير معنية!

مرّ اليوم العالمي للأرض على الجزائر في صمت هذه السنة، فلم تمر الوزارات المعنية أدنى اهتمام لهذا الحدث العالمي، وكأنّ الجزائر غير معنية بالتغيرات المناخية، بالرغم ممّا تشهده البلاد من آثار كارثية في شتّى القطاعات خاصة القطاع الرّزاعي. فلا يكاد يمرّ يوم إلاّ وأطلعتنا وسائل الاعلام على آثار التقلبات المناخية من وفيات، وهدم للمنازل وفيضانات وسيول واثلاف للمحاصيل الزراعية ونفوق للمواشي وغيرها. فعلى سبيل المثال كانت لموجة البرد القارس الذي شهدها شتاء السنة الماضية آثارا مدمرة على المحاصيل الرّزاعية في مختلف ولايات القطر. فلقد أتى الجليد الناتج عن تراكم الثلوج على محصول البطاطا بأكمله في بعض ولايات الشّمال وقذّرت الخسائر بمئات ملايين الدينارات، كما تسبّب الجليد والفيضانات في ااثلاف الآف الهكتارات من محاصيل الحبوب والخضروات وأشجارالثمرة وأشجارالزيتون في بعض ولايات وسط وشرق البلاد. كما تأثرت قطاعات تربية النحل والدواجن بشدّة من آثار البرد القارس حيث أتلقت آلاف من خلايا النحل وقضت على عشرات الآلاف من الصّوّص من جزاء نقص التّدفئة وكذا الآلاف من رّووس الماشية بسبب السيول ونشراها.



والفيضانات. وأعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في أبريل 2012 عن تعويضات

د. نجية زرهان

«المدرسة الوطنية العليا للزراعة»

للمزارعين المتضررين من سوء الأحوال الجوية وصلت قيمتها إلى 40 مليون يورو. وفي غياب معطيات دقيقة حول الآثار المستقبلية للتقلبات المناخية، تحتاج الجزائر إلى دراسات استشرافية معقّنة حول آثار التغيرات المناخية على القطاعات ذات الصلة وبخاصّة على مستقبل الإنتاج الرّزاعي. كما يجب تصميم وتنفيذ استراتيجيات للتكيف مع واقع التغيرات المناخية يكون فيها قطاع الأرصاء الجوية شريكا فعّالا. وتدرج ضمن هذه الاستراتيجيات المزيد من الاستثمار في مجال البحث الرّزاعي القائم على التكنولوجيا الحيوية لتطوير أصناف المحاصيل والسّلالات الحيوانية القادرة على التّأقلم مع الأحداث المناخية المتطرفة، كتلك الأصناف المقاومة للبرد ولإلجهاذ المائي، والملوحة.

كما أنّ هناك حاجة إلى الإستثمار في البنية التحتية للرّي أيضا، خصوصا لتحسين كفاءة استخدام المياه، مع توخي الحذر لتجنب الاستثمارات في الأماكن التي من المحتمل أن ينخفض فيها توافر المياه. كما يجب أن تعمل خدمات الإرشاد الرّزاعي ضمن استراتيجيات التكيف مع التغيرات المناخية. وأخيرا يجب أن تحظى البرامج الإحصائية الوطنية بالدّعم المالي واللوجستيكي لتحسين جمع البيانات ونشرها.

تبادل معلومات البورصة

انضمام الجزائر إلى اتفاق التعاون المتعدد الأطراف قريبا

أسعار النفط تغلق فوق 104 دولار

أغلقت أسعار العقود الآجلة للنفط فوق 104 دولارات للبرميل، أمس، بعد أن أدكى نمو أقوى من المتوقع للوظائف في الولايات المتحدة توقعات لزيادة في الطلب على النفط من أكبر مستهلك في العالم. وأنهت عقود خام القياس الدولي مزيج برنت تسليم شهر جوان جلسة التداول مرتفعة 1،34 دولار أو 1،30 بالمائة لتسجل عند التسوية 19،104 دولار للبرميل بعد أن سجلت أثناء الجلسة مستوى أكثر ارتفاعا بلغ 92، 104 دولار.

وأغلقت عقود الخام الأمريكي الخفيف مرتفعة 62، 1 دولار أو 72، 1 بالمائة لتسجل عند التسوية 95، 95 دولار للبرميل بعد أن كانت قفزت في وقت سابق من الجلسة إلى 96، 04 دولار.

شروط الحصول على المعلومة وفقا لأحكام اتفاق التعاون المتعدد الأطراف». وحسب ذات المسؤول، تم طرح مشروع نص قانوني يستجيب لمتطلبات اتفاق التعاون المتعدد الأطراف على خبراء المنظمة العالمية للجان القيم للنظر فيه وتقديم توصيات.

وقال «ليس لنا أي مشكل يخص الشفافية بالعكس نحن نشجع هذه الممارسة في إطار الحكم الراشد الذي تعد السلطات الجزائرية متمسكة به».

وفي 2002 صادقت المنظمة الدولية للجان القيم باسطنبول على أول اتفاق تعاون متعدد الأطراف وتبادل المعلومات بين منظمي البورصة على المستوى العالمي.

وتعد حاليا ضرورة الحد من السر المصرفي وتشجيع التعاون الدولي قصد محاربة التهريب الجبائي من خلال رفع كل العواقب التي تعرقل البحث حول حسابات سرية في قلب المحادثات بين وزراء المالية الأوروبيين الذين يريدون التكفل بالسر المصرفي.

وأبدى تسع بلدان أوروبيين (فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا وبولونيا وهولندا وبليجيكا ورومانيا) رأيهم حول وضع تشريع أوروبي على شكل نموذج «فاكتا» الأمريكي. وكانت بلدان مجموعة الـ 20 قد طلبت من المجتمع الدولي خلال اجتماع واشنطن الذي عقد في أفريل الماضي اعتماد التبادل آلاي للمعلومات بين إدارات الجبائية.



اتفاق التعاون المتعدد الأطراف تدور أساسا حول الحصول على المعلومة المصرفية ورفع السر المصرفي وهذا ليس من صلاحياتنا اليوم».

وأضاف: «غير أننا نعمل مع البنك المركزي وخلية معالجة المعلومة المالية حتى توافينا هذه الهياكل المرخصة من قبل الدولة الجزائرية على فعل ذلك بالمعلومة ونتمكن من تسليمها لطالب المعلومة».

وبالنظر إلى تقرير المنظمة العالمية للجان القيم شرعت «كوسوب» في المساعي الضرورية لادراج التصحيحيات الضرورية وسد الثغرات الموجودة في التشريع الحالي لبلوغ المعايير الدولية. وأكد المسؤول الأول لـ «كوسوب» قائلا: «علينا أن نقوم ببعض التعديلات في قوانيننا للتمكن من الإستجابة لكل

المتعدد الأطراف ولا الحق كذلك في تبادل المعلومات مع سلطات أجنبية».

واعتبروا أن «كوسوب» لم تكن لها السلطة على الحصول على كل المعلومات التي يطلبها اتفاق التعاون المتعدد الأطراف، لأنه لا يمكنها الحصول مباشرة على كل المعلومات والوثائق البنكية ولكن تلك المتعلقة بعمليات البورصة فقط.

كما أكد خبراء المنظمة الدولية للجان القيم أن سرية المعلومات التي تتلقاها من السلطة الطالية ليست مضمونة، مشيرة إلى أنه بإمكان سلطات وأجهزة أخرى الحصول على معلومات لجنة «كوسوب».

مراجعة الإطار التنظيمي

قال السيد براج، إن «طلبات المعلومة التي تتقدم بها البلدان الموقعة على

من المنتظر أن تنضم لجنة تنظيم مراقبة عمليات البورصة «كوسوب» إلى اتفاق التعاون المتعدد الأطراف وتبادل المعلومات التابع للمنظمة الدولية للجان القيم في 2013، حسبما علم لدى منظم البورصة.

وفي تصريح لواج، أكد رئيس «كوسوب» عبد الحكيم براج قائلا: «نحن بصدد التحضير لهذا الانضمام الذي من المفروض أن يتم قبل أواخر 2013 في إطار تبادل المعلومات ومكافحة الرشوة وتبييض الأموال والمناورات المغشوشة على مستوى الأسواق المالية».

وفي 2009، قدمت «كوسوب» ترشحها للتوقيع على اتفاق التعاون المتعدد الأطراف وتبادل المعلومات، كما تم تقييم الإطار القانوني الذي يسير سوق المالية الجزائرية وفقا لمبادئ هذا الاتفاق في 2012.

وقال السيد براج، إن «التقييم خص الجوانب المتعلقة بالقدرة التنظيمية لـ «كوسوب» على تبادل المعلومات مع المنظمين الأجانب وضمان مصداقية المعلومات التي تتلقاها».

غير أنه بعد دراسة الملف والإجابات التي قدمتها لجنة «كوسوب» لمختلف قسيمات الأسئلة التي سلمتها إياها المنظمة الدولية للجان القيم اعتبر خبراء هذه المنظمة العالمية أن «كوسوب» ليست مؤهلة، لأن تصبح حاليا عضوا موقعا على الاتفاق.

وأرجع الخبراء هذا القرار إلى «غياب أحكام تشريعية تمنح «كوسوب» الحق في استسقاء المعلومات لصالح سلطة أجنبية طبقا لأحكام اتفاق التعاون الدولي

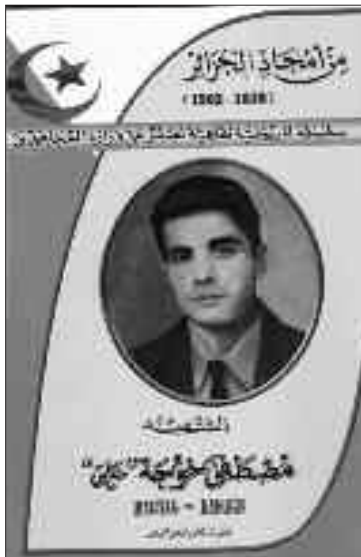




أسندت له قيادة المنطقة الأو بالولاية الرابعة

علي خوجة أحد مؤسسي فرقة الكومندوس بدوار بوكرام

عندما توسّعت نشاطات الثورة بعد هجوم الـ 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني، قرّر عدد من المجندين الجزائريين الفرار من ثكنات العدو والانضمام إلى الثورة ومن بين هؤلاء مصطفى خوجة المدعو علي خوجة، من أوائل مؤسسي فرقة الكومندوس بدوار بوكرام، ولد الشهيد في 12 جانفي 1933 بالجزائر العاصمة، نشأ في أحضان أسرة متوسطة الحال ولما بلغ 6 سنوات دخل مدرسة ابتدائية تعلّم فيها مبادئ اللغة الفرنسية، أين تمكّن من ملاحظة الفوارق بين أبناء الأوربيين وأبناء الجزائر المتدربين.



العدو تمكّن من القضاء على بعض المجاهدين من بينهم علي خوجة، الذي سقط شهيدا في هذه المواجهة بتاريخ الـ 11 أكتوبر 1956 ببرج الكيفان، وبموته فقدت الجزائر رجلا شجاعا مقداما.

الانضمام أن يكون قوي البنية وذا تجربة عسكرية كبيرة، وبخاصة أولئك الذين شاركوا في الحرب بين فرنسا والفييتام، وحظي اقتراحه بالموافقة. ابتكر علي خوجة خطة لنصب الكمائن والهجمات، فكان يخبر أفراد الكومندوس أولا بالعملية المطلوبة ولكنه لا يطلعهم على تفاصيلها قبل موعد التنفيذ، ثم يذهب مع بعض رفاقه إلى المكان الذي ستنفذ فيه العملية، ليعاينه ويدرس الخطة على أرض الواقع ثم يعود، وقبل التنفيذ ينتقل مع فرقة الكومندوس إلى مكان العملية قبل الوقت المحدد ليشرح لأفرادها كيفية التنفيذ.

فاستطاع بهذا الأسلوب أن يحقق الكثير من الانتصارات، وفي بعض الأحيان يستعين بالمجندين الجزائريين العاملين بثكنات العدو بعدما ربط علاقة بهم وتمكّن من إقناعهم بضرورة التعاون مع الثورة، حيث قام بعدة عمليات بناحية تابلان، وتبعثها عملية أخرى بمنطقة تسمى "الماء البارد".

وتوالى انتصاراته فعين قائدا على المنطقة الأو بالولاية الرابعة بنواحي جبل بوزقزة، وبعد شهرين من انعقاد مؤتمر الصومام، خطّط علي خوجة لعملية جريئة بالهجوم على ثكنة عسكرية ببرج البحري ليشعر العدو بأنّ قواته في المدن، لكن العدو اكتشفوا مكان تواجدهم حينما قبضوا على أحد المناضلين، فهجمت قوات العدو مدججة بالآليات الحربية الثقيلة على المنزل الذي اتخذهُ مناضلو الجبهة مركزا صحيا لمعالجة المجاهدين الجرحى، أين تبادل المجاهدون إطلاق النار مع القوات الفرنسية، ونظرا لتفوّق

وفي عام 1953، استدعي الشهيد سي علي خوجة لأداء الخدمة العسكرية الإجبارية بثكنة العتاد ببلكور، وهناك التقى بأحد المجندين الجزائريين وأقنعه بالفرار من الثكنة والانضمام إلى الثورة، لاسيما أنّ الثورة في هذه الفترة كانت بحاجة إلى رجال يحسنون استعمال السلاح، ومنهم الذين جئدهم فرنسا في الحربين العالميتين أو شاركوا مع القوات الفرنسية في حربها في الفيتنام.

وفي ليلة 17 أكتوبر عام 1955، قرّر علي خوجة وزميله الفرار من الثكنة العسكرية نحو القصبة، ومعهما الأسلحة والذخيرة التي كانت بحوزتهما فاغتتما فرصة نوم جنود الثكنة وهربا، وفي هذه الأثناء أعلنت القوات الفرنسية حالة استنفار قصوى للبحث عن الفارين وأرسلت الدوريات للبحث عنهما.

لبث مصطفى خوجة وزميله مدة أسبوع بمنزل قرب مستشفى "فيردان" (عيسات ايدير حاليا) وبعد أن هدأ البحث عنهما نزلا إلى بور سعيد تحت حماية الضدائيين فنقلتهما سيارة إلى بني عمران بالقرب من باليسطرو (الأخضرية حاليا)، أين كان في انتظارهما مسؤولو جيش التحرير الوطني. ونظرا لذكاء مصطفى خوجة وخبرته العسكرية العالية وقدرته على التخطيط، أسندت إليه مسؤولية الاشراف على مجموعة من المجاهدين.

وفي نهاية جوان 1956، وبعد أن تدعّمت صفوف الثورة بشباب مخلص قوي الإيمان، اقترح الشهيد على قيادة الولاية الرابعة تشكيل وحدة الكومندوس، كما اشترط على من يريد

محطتان للعبر

ها نحن نستذكر مرة أخرى في هذا الشهر محطّتين أليمتين من تاريخ الجزائر لا يمكن للأجيال المتعاقبة نسيانها، وصورة ستظل سوداء في تاريخ الاستعمار الفرنسي، وهما شهداء عمال ميناء الجزائر الذين سقطوا على أيدي منظمة الجيش السري الارهابية، وشهداء مجازر الثامن ماي 1945 بسطيف، قالمة وخراطة، التي خلّفت الكثير من القتلى والمشرّدين والمفقودين.

وبالرغم من أنّ الذكرى أليمة، إلّا أنّنا نعتزّ بشهادتنا الذين ضحّوا من أجل استقلال الجزائر، وبالمقابل فهي تكشف عن جرائم فرنسا التي ارتكبتها في حق شعبنا، وفي كل مرة كانت ترتكب مجزرة أبشع من سابقتها ضانة أنّه بهمجيتها يمكنها أن تخيف الشعب الجزائري، أو توقف نضال مجاهدي جبهة وجيش التحرير الوطني.

لكن ما يعاب على طلبتنا خاصة الذين يدرسون في قسم التاريخ، هو أنّهم لا يسعون للتعمق في دراسة بعض المحطات التاريخية المهمة، عبر البحث عن الأرشيف وصانعي الحدث من مجاهدين ومجاهدات، كي تثرى مذكراتهم مكتبة الجامعة، وبالتالي تكون مصدرا مهما للطلبة الجدد الذين يريدون معرفة تاريخ الجزائر وما قدّمه عظماء هذه الأمة منذ نزول العدو سنة 1830 بسيدي فرج إلى غاية الاستقلال.

وهنا لا نستثي أيضا الجامعة التي من واجبها تشجيع الطلبة الباحثين وإرسالهم إلى الخارج للبحث في الأرشيف الذي ما تزال فرنسا تستحوذ عليه بغرض إخفاء جرائمها ضد الإنسانية وقد ألفت الكثير منه، فتورثنا عظمية ومن خطط لها عباقرة، ومن قام بها شجعان فكل دول العالم تتمنى لو أنّها قامت بنفس ثورة الشعب الجزائري، ولا أحد يمكنه إنكار هذه الحقيقة التاريخية.

ضحايا منظمة الجيش السري الإرهابية في أذهاننا

مستوى عبادة نعيمة.

من جهته، نؤّه المجاهد العبد لشقّر بتضحيات المعتقلين الجزائريين الذين أطلق سراحهم بعد وقف إطلاق النار، في تشكيل منظمة للقضاء على أعضاء الجيش السري الإرهابية التي ارتكبت جرائم شنيعة في حق الجزائريين، قائلًا أنه لولا هؤلاء الذين استشهد منهم العشرات لما رحلت جماعة "لواس".

ودعا العبد لشقّر إلى ضرورة الكتابة عن تضحيات هؤلاء المعتقلين الذين بقوا مجهولين لدى الأجيال، مشيرًا إلى أنّ القوات الفرنسية كانت متواطئة مع منظمة الجيش السري الإرهابية، وكانت تدّعي بأنّها تحمي الأوروبيين في حين كانت تدعم هؤلاء المجرمين في عملية التقتيل والتفجير.



أكّدت المجاهدة وإحدى أعمدة الصحافة الجزائرية ميمي معزيز، أنّ جبهة التحرير الوطني كانت نظاما فعّالا مسلحا ومنظما في كل الميادين السياسية، العسكرية، الاجتماعية، والصحية أي دولة بكل مؤسساتها لكنها تعمل في سرية، مضيئة في حديث لـ "الشعب" أنّه بفضل هذا التنظيم المحكم وحكمة مناضليها استطاعوا أخذ المسؤولية والنهوض بالجزائر بعد الاستقلال.

وأشارت المجاهدة إلى أنّ جبهة التحرير الوطني، كانت بحق نظاما قائما بذاته فأرسلت الطلبة للدراسة وكونت الممرضات والأطباء والمحامين والأساتذة والجيش. وقالت أيضا أنه حين تمّ الاعتداء على عمال ميناء الجزائر في التفجير الإرهابي لمنظمة "لواس" سارعت جبهة التحرير الوطني لإرسال الممرضات الجزائريات وبعض الفرنسيات اللّاتي كن متواجدات خارج الوطن إلى بلكور، لمعالجة الضحايا على

المذكرات الجامعية ومجازر 8 ماي

حمایدي: مجازر 8 ماي 1945 تبقى نقطة سوداء في تاريخ المستدمر



الحضاري للجزائر واسترجاع الماضي وأرشيفنا الذي تتلاعب به فرنسا. وفي هذا السياق، أكّد الأستاذ الجامعي أنّ الثامن ماي 1945 لا يمكن أن يفقد قيمته لأنّه يذكّرنا بأسلوب التعذيب القاسي الذي كان يعاينه المناضلون، والذي يعد جزءا من ماضي الجزائريين، رغم سياسة المستعمر الفرنسي في المجزرة فقد بقي الشعب الجزائري متمسكا بوطنيته واستقلاليتة.

وأبرز في هذا الاطار، أنّ بعض الكتابات الأمريكية والأوروبية أشارت إلى مجازر 8 ماي في كتاباتها للضغط على فرنسا الاستعمارية، في حين هناك محاولات ناقصة بسبب غياب المخطوطات حتى ولو كانت الروايات الشفهية المتناقلة، التي تمثل محطة من المحطات التاريخية إلّا أنّها قال الأستاذ الجامعي تبقى ناقصة وكأننا نريد لتيار ما أخذ مكانه، فلا يجب أن نبرئ فرنسا لأنّ مجازر 8 ماي تعتبر نقطة سوداء ووصمة عار في جبين المستدمر الفرنسي.



ذاتها. ويرى بشير حمایدي وجوب توجيه التاريخ نحو كيفية بناء الأمة بعزة، والبحث عن مسار توجهنا بدل الحديث عن تجريم الاستعمار دون القيام بخطوة إلى الأمام. ودعا إلى الكف عن التلاعب بالتاريخ واتخاذة مطية، قائلًا أنّه يجب إخراج رجال حقيقيين بعيدين عن خدمة الذات، وأن يكون تصورهم وفقا لما سطرته مبادئ الضاح نوفمبر 1954، عبر البناء

أوضح أستاذ التاريخ بجامعة معسكر بشير حمایدي أنّ المذكرات الجامعية التي تناولت مجازر الثامن ماي 1945، كانت ذات طابع سياسي وبعيدة عن المعطيات التاريخية الحقيقية، وحسبه فإنّه عند قراءة الرسائل الجامعية نجد فيها عدم تحميل المسؤولية لأي طرف عند الحديث عن حزب الشعب الجزائري أو فحركات عباس وغيرها من الأحداث، أي تغليب العموميات على الخصوصيات. كما نجد في الكتابات تغليب طابع الجزائر المستقلة، أضاف يقول.

وأشار الأستاذ الجامعي في حديث لـ "الشعب" أنّ مجازر 8 ماي 1945، ارتكبت بنية مبيتة من الاستعمار الفرنسي الذي حضر للعملية وتحرك بقواته جوا وبرا نحو الشرق، فالاستعمار جريمة في حد

من المكتبة
الإسلامية

معجم لغة القرآن

بقي القرآن معجزة كلامية على مر الزمن يتناولوه المفكرون والباحثون بالدراسة والبحث وطول التأمل، فيزداد أمام بصائرهم توهجاً ويبقى للبشرية نبراسها المضيء وطريقها إلى الحياة الفاضلة، ولقد كتب فيه من البحوث ما يفوق الحصر وتناولته الأفلام بالدراسة على مر الأزمان ومختلف العصور.

والخلاصة أن القرآن شغل الزمان والمكان فتنوعت الدراسات حوله وكثر فيها القول، وتعددت وجهات النظر وتشعبت الآراء واختلفت بالباحثين طرق البحث، وبقي القرآن مشعل البشرية المضيء على مر العصور وسيظل أبر الأبناء يعطي الناس من فيض أنواره إلى يوم القيامة. ولقد كان من بين الدراسات التي دارت حول النص القرآني موضوع غريب القرآن أو كما سماه أبو حيان النحوي الأندلسي لغات القرآن، ذلك أنه لما كان الناس غير متساوين في القدرة على فهم معاني القرآن واستيعابها، وأن الله فضّل بعضهم على بعض كان لابد أن تظهر في كل العصور الإسلامية حركة علمية لغوية تهدف إلى توضيح كلمات هذا الكتاب الخالد لأن العقبة الأولى عند كثير من الناس من فهم إدراك غريب القرآن، وهذه هي أو الحركات العلمية التي واجهها العرب ولا سيما أن القرآن لم يكن محصوراً في لغة قريش فقط بل جاء فيه ما ليس منها وهو من لغات القبائل الأخرى. وكتاب معجم لغة القرآن الذي حققه ورثته عادل عبد المنعم أبو العباس يقدم ترجمة موجزة لأبي حيان النحوي الأندلسي ثم يتناول كتابه لغات القرآن ومنهج العمل فيه. وقد اعتمد المحقق في تحقيق الكتاب على نسختين خطيتين الأولى: نسخة المكتبة التيمورية ونسخة معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية وكان منهجه كتابة المخطوط بالرسم الإملائي الحديث وترتيب الكتاب أبجدياً وضبط النص كما ضبطه مؤلفه.

قد تكون لكل دين شعائر خاصة به، تعتبر سمات مميزة له... ولا شك أن في الإسلام طاعات معينة، أنزم بها أتباعه. وتعتبر فيما بينهم أمورا مقررة، لا صلة لغيرهم بها.

غير أن التعاليم الخلقية ليست من هذا القبيل، فالمسلم مكلف أن يلقي أهل الأرض قاطبة بفضائل لا ترقى إليها شبهة، فالصدق واجب على المسلم مع المسلم وغيره. والسماحة والوفاء والمروءة والتعاون والكرم...إلخ.

وقد أمر القرآن الكريم ألا نتورط مع اليهود أو النصارى في مجادلات تهيج الخصومات ولا تجدي الأديان شيئا. قال الله تعا: ﴿ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم﴾، وقولوا: آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون﴾ (العنكبوت الآية 46).

واستغرب من أتباع موسى ويعيسى أن يشتركوا مع المسلمين في منازعات من هذا النوع الحاد، قل: أتاجوننا في الله وهو ربنا وربكم. ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون﴾ (البقرة الآية 139)

وحدث أن يهوديا كان له دين على النبي. فجاء يتقاضاه قائلا: إنكم يا بني عبدالمطلب قوم مطل!! فرأى عمر بن الخطاب أن يؤدب هذا المتطاول على مقام الرسول. وهماً بسيفه. يبغى قتله، لكن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أسكت عمر قائلا: "أنا وهو أو منك بغير هذا: تأمره بحسن التقاضي، وتأمرني بحسن الأداء".

وقد أمر الإسلام بالعدل ولو مع فاجر أو كافر.

قال عليه الصلاة والسلام: "دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه"، وقال: "دعوة المظلوم - وإن كان كافراً - ليس دونها حجاب، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك".

وبهذه النصوص منع الإسلام أبناءه أن يقترفوا أية إساءة نحو مخالفهم في الدين.

ومن آيات حسن الخلق مع أهل الأديان الأخرى ما ورد عن ابن عمر: أنه ذبحت له شاة في أهله، فلما جاء

الأخلاق مصدر التشريع الأول في الإسلام



قال: أهديتم لجارنا اليهودي؟ أهديتم لجارنا اليهودي؟ سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".

وكذلك أمر الإسلام أن يصل الإنسان رحمه، ولو كفروا بدينه الذي اعتنقه فإن التزامه للحق لا يعني المجافاة للأهل ﴿وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون﴾ (لقمان الآية 15).

ذلك من الناحية الشخصية، أما من الناحية العامة فقد قرر الإسلام أن بقاء الأمم وازدهار حضارتها واستدامة منعته إنما يكفل لها إذا ضمنت حياة الأخلاق فيها فإذا سقط الخلق سقطت الدولة معه. وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا

ويؤكد هذه الحقيقة حديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - لقومه وعشيرته، فقد رشحتهم مكانتهم في جزيرة العرب لسيادتها وتولي مقاليد الحكم بها.

ولكن النبي - صلى الله عليه وسلم - عليه وسلم - أقفهمهم

الأمم العرب، فقال لها: من أنت؟ فقالت: من أمي، فقال: ما منع طيناً أن يكون فيهم لملكهم إلا طيء، فقال: ما منع طيناً أن يكون فيهم بالخلق وحده.

فعن أنس بن مالك قال: ففج من سرعة جوابها وأمر لها بصلة. كنا في بيت فيه نفر

من المهاجرين والأنصار، فأقبل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعل كل رجل يوسع رجاء أن يجلس إلى جنبه، ثم قام إلى الباب فأخذ بعضادتيه فقال: "الأئمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثاً، إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وقوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

هذا الحديث حاسم في أنه لا مكانة لأمة ولا لدولة ولا لأسرة إلا بمقدار ما تمثل في العالم من صفات عالية، وما تحقق من أهداف كريمة.

قلو أن حكما حمل طابع الإسلام والقرآن، ثم نظر الناس إليه فوجدوه لا يعدل في قضية، ولا يرحم في حاجة ولا يوفي في معاهدة، فهو باسم الإسلام والقرآن قد انسلخ عن مقوماته الفاضلة، وأصبح أهلاً لأن يلعن في فجاج الأرض وأفاق السماء.

وروي الحسن قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا أراد الله بقوم خيراً و أمرهم الحكماء وجعل المال عند السحباء، وإذا أراد الله بقوم شراً و أمرهم السفهاء. وجعل المال عند البخلاء".

إن الخلق في منابع الإسلام الأو - من كتاب وسنة - هو الدين كله وهو الدنيا كلها، فإن نقصت أمة حظاً من رفعة في صلتها بالله، أو في مكانتها بين الناس فيقدر نقصان فضائلها وانهازم خلقها.

جواب
حسن

دعاء

اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ قَلْبِيْ بِضِيَاءِ اَنْوَارِكَ، وَخَذْ بِكُلِّ اَعْضَائِيْ اِتِّبَاعَ اَثَارِ النَّبِيِّ، بِثَوْرِكَ يَا مُنَوِّرَ قُلُوْبِ الْعَارِفِيْنَ . اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظِّيْ مِنْ بَرَكَاتِ الْقُرْآنِ، وَسَهِّلْ سَبِيْلِيْ اِ حَيَّرَاتِ الْقُرْآنِ، وَلَا تَحْرِمْنِيْ قَبُوْلَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيَا اِ الْحَقِّ الْمُبِيْنِ .

فتاوى شرعية

هل هناك سنن شرعية لتزويج الفتيات؟

• ج: لم يشترط الإسلام سنّاً معينة للزواج، ولقد ترك تحديد السن إلى التقاليد المستقيمة، والعرف السليم، دون أن يُبطل العقد في أي سن كان، ودون أن يُحرّمه في أية مرحلة من مراحل العمر. ولكن الإسلام مع ذلك حرّم الضرر الذي يلحقه شخص بآخر متعمداً، والقاعدة الإسلامية العامة الشاملة هي: لا ضرر ولا ضرار. وبحسب هذه القاعدة يُحرّم تزويج البنات الصغيرة في السن إذا ألحق ذلك بها ضرراً دون أن يُبطل ذلك العقد.

الشيخ أحمد حماني - رحمه الله -

عظمة خير الأكوان

قال ابن الجوزي - رحمه الله - في وصف النبي - صلى الله عليه وسلم - من تحركت لعظمته السواكن فحن إليه الجذع، وكلمه الذئب، وسبح في كفه الحصى، وتزلزل له الجبل، كل كنى عن شوقه بلسانه يا جملة الجمال، يا كل الكمال، أنت واسطة العقد وزينة الدهر تزيد على الأنبياء زيادة الشمس على البدر، والبحر على القطر والسماء على الأرض.

أنت صدرهم وبدرهم وعليك يدور أمرهم، أنت قطب فلحهم، وعين كتبهم وواسطة قلاذتهم، ونقش فصحهم وبيت قصيدهم. ليلة المعراج ظنت الملائكة أن الآيات تختص بالسماء، فإذا آية الأرض قد علت... ليس العجب ارتفاع صعودهم لأنهم ذوو أجنحة، إنما العجب لارتفاع جسم طبعه الهبوط بلا جناح.

العقيدة عن النفس في الكبر مستحبة

والحنابلة لهم روايات في اعتبار الأسابيع بعد ذلك والشافعية قالوا: إن ذكر السابح للاختيار لا للتعين وقال الشافعي: إنها لا تؤخر عن السابح اختياراً فإن تأخرت إلى البلوغ سقطت عمن كان يريد أن يقع عنه... (نيل الأوطار ج 5).

والذي يظهر والله أعلم أن من لم يتمكن من العقيدة يوم السابح فيمكنه فعلها عند تيسرها ما دام الطفل صغيراً لم يبلغ الحلم فإذا بلغ سقطت.

فإذا بلغ ولم يعق عنه أبوه واستطاع أن يعق عن نفسه استحب له ذلك، لأنه ثبت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - عق عن نفسه بعد البعثة.

الناس في الخير أربعة أقسام: منهم من يفعله ابتداءً ومنهم من يفعله اقتداءً، ومنهم من يتركه اقتداءً ومنهم من يتركه حرماناً، ومنهم من يتركه استحساناً، فمن فعله ابتداءً فهو كريم ومن فعله اقتداءً فهو حكيم، ومن تركه حرماناً فهو شقي ومن تركه استحساناً فهو دنيء.

الناس
في
الخير

طفولتهم في طلب العلم

هذه مواقف للسلف الصالح تبين كيف كانوا يطلبون العلم، ويتحملون من أجله المشاق:

1 - سفيان بن عيينة: لو رأيتني ولي عشر سنين، طوي خمسة أشبار، ووجهي كالدينار، وأنا كشعلة نار، ثيابي صغار، وأكمامي قصار، وذيلي بمقدار، ونعلي كأذان الفار، أختلف إلى علماء الأمصار، أجلس بينهم كالمسمار، محبرتي الجوزة، ومقلتي كالموزة، وقلمي كاللوزة، فإذا دخلت المجلس قالوا: أوسعوا للشيوخ الصغير، ثم تبسم ابن عيينة وضحك.

2 - مالك بن أنس: كانت أمه تلبسه ثياب العلم ثم تقول له: اذهب إلى ربيعة فتعلم من أديبه قبل علمه.

3 - الإمام الشافعي: قال رضي الله عنه: لم يكن لي مال، وكنت أطلب العلم في الحدائث أي في مستهل عمره، وكانت سنه ثلاث عشرة سنة وكنت أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أي ظهور الأوراق المكتوب عليها فأكتب فيها. من كتاب (إحياء علوم الدين)

من روائع القصص في الإسلام

بيده كيزان خزف رقاقي وزجاج مخروط، فسألت: هذا ساقى السلطان؟ فقيل لي: لا، هذا ساقى العامة. فأومأت إليه: اسقني، فتقدّم وسقاني، فشملت من الكوز رائحة المسك، فقلت لمنمعي: ادفع إليه ديناراً، فأعطاه الدينار، فأبى وقال: لست آخذ شيئاً. فقلت له: ولم؟ فقال: أنت أسير، وليس من المروءة أن آخذ منك شيئاً، فقلت: كمّل الطرف في هذا.

في محاسن الخلقة

تقول العرب:
الصَّبَاحَة في الوجه.
الوَضَاءَة في البشرة.
الجمال في الأنف.
الملاحَة في الفم.
الحلاوَة في العينين.
الظَّرْف في اللسان.
الرَّشَاقَة في القَد.
اللُّبَاقَة في الشَّمائل.

لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة قال: يا بُنَيَّ، لا تفقدوا إخواني مني عندكم عين وجهي، أَجْرُوا عليهم ما كنتُ أَجْرِي، واصنعوا بهم ما كنتُ أصنع، ولا تَلْجُئُوهم للطلب؛ فإن الرجل إذا طلب الحاجة اضطربت أركانه، وارتعدت فرائضه، وكَلَّ لسانه، وبدا الكلام في وجهه، اكفوهم مؤنة الطلب بالعطية قبل المسألة؛ فإني لا أجد لوجه الرجل يأتي يتقلقل على فراشه ذاكراً موضعاً لحاجته فعدا بها عليكم لا أرى قضي حاجته عوضاً من بذل وجهه، فبادروهم بقضاء حوائجهم قبل أن يسبقوكم إليها بالمسألة.

قال عبيد الله بن محمد التيمي: سمعت ذا الثون يقول بمصر: من أراد أن يتعلم المروءة والظرف، فعليه بسقاة الماء ببغداد؛ قيل له: وكيف ذلك؟ قال: لَمَّا حُمِلْتُ إِي بَغْدَاد رُمِي بِي عَلَى بَابِ السُّلْطَانِ مَقِيدًا، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ مُزَرٌّ بِمَنْدِيلٍ مِصْرِيٍّ، مَعْتَمٌ بِمَنْدِيلٍ ذَيْبِقِيٍّ،

في ظل الزخم التاريخي والثقافي الذي تزخر به سيرا

وفيما يخص الأجيال الصاعدة، فيتعين تكوين مدارس لهذه البراعم وتلقينهم موسيقى المالوف بواسطة السلم الموسيقي والاستغناء عن الطرق التقليدية التي لا تغني ولا تسمن من جوع، والمشكلة الكبيرة التي تعيق هذا النوع هي الإعانات المالية والفضاءات الخاصة لإجراء التدريبات وخاصة الجمعيات.

هي إذن مشاريع وإنجازات تحضيرات واقتراحات تسابق الزمن وطموحات تعانق أصالة سيرتا العتيقة، قسنطينة وباحتضانها التظاهرة تحضر نفسها لتزف عروسا في موكب حافل، وبين هذا وذاك يأمل الجميع أن يتم تدارك جل النقائص، لما لقسنطينة من زخم في التاريخ، بالمقابل نجدها تعاني فقرا في الهياكل والمرافق خاصة منها تلك التي تتعلق بالثقافة من مكاتب ودور سينما وغيرها، فهل تستحق سيرتا لقب عاصمة للثقافة العربية؟ ليبقى الجواب مؤجلا إشارات آخر.

الجسر العملاق.. مشروع يجمع ما بين الواقع والخيال

استفادت قسنطينة في الآونة الأخيرة من عدد لا بأس به من المشاريع الهيكلية التي دفعت بوتيرة التنمية المحلية بالولاية انطلاقا من إنجازات ضخمة كان على رأسها مشروع إنجاز الجسر العابر لوادي الرمال، هذا الأخير الذي يعتبر منشأة فنية ضخمة تشكل مشروعا رائدا بمدينة قسنطينة وتسلسل طبيعي ومنطقي في تاريخ مدينة الجسور المعلقة.

الجسر الذي يمتد على مسافة 1150 متر بطريق مزدوج وعرض 27 مترا وعلو يزيد عن 130 متر مع محول اجتتائي على طول 7 كلم سيربطه بالطريق السيار شرق - غرب ومختلف أحياء المنطقة الجنوبية من الولاية، على غرار أحياء ساقية سيدي يوسف، الدقسي وجبل الوحش، كما سيمكن حسب أهل الاختصاص من فك الخناق بشكل كبير على قلب المدينة، حيث ينتظر أن يستقطب الجسر نسبة 70 ٪ من حركة السير من وإ وسط المدينة.

ويتضمن هذا الجسر العملاق طريقتين لحركة السير و أرصفة للراجلين على جوانبه، ويمتاز الجسر العابر لوادي الرمال بضممان أقصى لشروط السلامة والأمن من خلال أساسات وأعمدة مكيفة مع الطبيعة الوعرة للأرضية وحملات الخروج والدخول مصممة لمقاومة الزلازل والرياح، حيث ستوفر هذه المنشأة الخدمة للمنطقة الشرقية كلها للمدينة.

هذا وتعرف أشغال إنجاز الجسر العابر لوادي الرمال الذي يعد ثامن جسر مدينة مينة على صخرة تقدما ملموسا بمعدل تقدم أشغال جزء «المنشآت الفنية» ب 40 بالمائة فيما بلغ جزء ربطه بالطريق السيار شرق - غرب ب 25 بالمائة.

وبعد أن تمكن البرازيليون منذ 43 سنة من إنجاز جامعة منتوري عبر المهندس المعماري الشهير الراحل «أوسكار نييميار» يعملون حاليا على «رسم» تقاطع آخر بين ضفتي وادي الرمال يعكس درجة تطور مدينة تطمح إ استعادة مجدها الغابر.



للتظاهرة يجعل منه

مركز إشعاع ثقافي

وفكري رائع وذلك بدلا من وضعه الحالي المستغل ككتلة عسكرية.

من جهة أخرى، كان سجن الكدية الواقع بوسط المدينة موضوع طرح ونقاش في فترات سابقة، فرغم كونه من أحد الصروح التي شكلت خلال الفترة الاستعمارية وكانت شاهدا على قوة رموز الثورة الجزائرية الأحرار، الذين سجنوا وعذبوا فيه وكان من بين هؤلاء الشهيد البطل مصطفى بن بولعيد، طالب الكثير من أعيان المدينة ومثقفوها بإزالته نظرا لموقعه الحساس بوسط المدينة مقابل ديوان والي الولاية، حيث تم اعتبار مساحته آنذاك فضاء ومحطة نهائية لمشروع الترامواي، لتقترح بعض الوجوه الفاعلة هدمه مع الأخذ بعين الاعتبار مكانته التاريخية بترك نصب تذكاري، لما شهده هذا الأخير من قمع وتعذيب لأبطال الجزائر غير أن اقتراح الهدم لم يتم لأسباب متعددة ورفض بعض الأطراف الفكرة.

كما تم اقتراح تحويل دار الثقافة آل خليفة وهيكل المجلس الشعبي الولائي إ متحف للفنون خاصة بعد انطلاق التحضيرات لهذه التظاهرة الثقافية الهامة، التي تستدعي تضافر جهود و أفكار واستغلال كل طاقات المجتمع، هذا إ جانب فتح المجال لمشاركة المجتمع المدني في إثراء برنامج التظاهرة، حيث تقدموا باقتراحاتهم الرامية إ التثوع الثقافي والحضاري للمدينة النائمة على عادات وتقاليد وطقوس هائلة كانت على رأسها اقتراحات الجمعية الثقافية والعلمية «الفجر»، التي قدمت مقترحاتها المتمثلة في إنجاز دليل سياحي لولاية قسنطينة والاهتمام بالأطفال ثقافيا عن طريق فتح ورشات ووضع برامج خاصة بهم، وإنجاز شعار قسنطينة عاصمة الثقافة العربية انطلاقا من قسنطينة قبل الاستقلال وقسنطينة بعد الاستقلال والترويج له من الآن، إضافة أعدة مقترحات للظفر بنجاح التظاهرة العربية.

كما تم اقتراح مجموعة من النقاط الحساسة لحماية الذاكرة الشعرية والموسيقية الخاصة بالمالوف، كما يتعين البحث عن جواب لكل الأسئلة في الموروث الموسيقي العظيم واللامع الذي احتفظت به عاصمة الشرق، هذه المدينة القديمة بثقافتها وتقاليدها العربية الإسلامية في المغرب العربي وكذلك خلال القرون الوسطى.



قسنطينة في سباق مع الزمن لتفسير واجهتها لاحتضان عرس 2015

تعيش قسنطينة منذ إعلانها عاصمة للثقافة العربية الإسلامية 2015 على وقع التحضيرات والاستعدادات لاستقبال التظاهرة الثقافية بكل ما لديها من مقومات ومؤهلات تاريخية وثقافية، هذه المدينة التي تستحق أن تكون عروس الجزائر والعالم العربي تستعد لاستعادة بريقها الحضاري ورونقها الأثري التاريخي لتكون في مستوى الحدث الهام، الذي ضرب بترجع عاصمة الشرق الجزائري وبزوال معالمها عرض الحائط.

من جمعيات وشخصيات ثقافية، لكي يكونوا في مستوى ما تمثله هذه المدينة بالنسبة لكل الوفود المشاركة في هذا الحدث الكبير، ألا يتركوا أي مجال للإرتجال.

اقتراح تحويل الكتلة العسكرية بالقصبة إ فضاء ثقافي

منذ اختيار مدينة الجسور المعلقة عاصمة للثقافة عكفت الهيئات الوطنية، والمحلية، وعلى رأسها والي الولاية على العمل وفق برنامج طموح وتنظيم هيكل يمكنهم من العمل بتنظيم محكم يسهل عليهم الانطلاق في التحضيرات، وهو ما سيتوفر في حال إشراك كافة الفاعلين المحليين والوطنيين في تقديم المقترحات التي من شأنها أن تثرى برنامج الولاية لاحتضان التظاهرة.

انطلاقا من برمجة العديد من المشاريع في مختلف المجالات والقطاعات على غرار قطاع الأشغال العمومية والبيئة وقطاع الثقافة وقطاع الشؤون الدينية وغيرها تجد بعض الأكاديميين والدكاترة على مستوى عاصمة الشرق سيما فيما يتعلق بصرحها و موروثها القديم، وما يجب أن تكون عليه خلال الحدث الثقافي الذي أضحى على الأبواب.

من بين أهم المقترحات التي قدمها المشاركون اقتراح تحويل الكتلة العسكرية الكائنة بحي القصبة والمحاذية لقصر أحمد باي إ فضاء ثقافي، تستفيد منه الولاية عند انطلاق فعاليات التظاهرة خاصة في ظل تواجده بوسط مدينة قسنطينة وهو الأمر الذي بإمكانه أن يعزز عدد الصروح التي تستغل طبعيا في شكلها المناسب، معتبرين الكتلة التابعة للقطاع العسكري هيكلا هاما يعتلي وسط المدينة بذات الحي العريق على درجة من القدم والعراقة حيث يقع على مشارف جسر سيدي مسيد باتجاه المستشفى الجامعي، وتحضيره واستغلاله

تزال تنتظر الكثير، فأهلا بها عاصمة للثقافة العربية الإسلامية، هذا التكليف الذي سيصنع منها نموذجا ناجحا لعواصم العرب بتضافر الجهود وتكاتفها بدءا من سكانها ومسؤوليها الذين سيكونون محل اختبار في هذه التظاهرة رافعين التحدي لاسترجاع مكانة قسنطينة كعاصمة للشرق الجزائري، حيث تعرف ومنذ إعلانها عاصمة الثقافة العربية انتعاشا وهي تحاول أن ترتدي ثوبا أنيقا يليق بمقامها، من خلال تزينها بإنجازات ومشاريع تزيد من قوة هياكلها ومرافقها الثقافية والاستقبالية.

إن تظاهرة الثقافة العربية التي تتشرف قسنطينة بأن تكون عاصمة لها سنة 2015، تعد فرصة حقيقية لإعادة بعث نهضة ثقافية وإعطاء مدينة الجسور المعلقة المكانة المنوطة بها كمنارة طالما أشاعت بنور ثقافتها، كل واحد إليها عبر مختلف الأزمنة والعصور، هذه المدينة التي استلهمت الكثير من المثقفين من علماء و أدباء ومفكرين ومؤرخين وفلاسفة ورجال دين وسياسة وغيرهم، لا تعدو أن تكون مجرد مدينة للثقافة فقط، بل هي ملمم حضاري ممتد إ آلاف السنين من الوجود، ومتجذر في عادات وتقاليد مواطنيها، الذين لديهم من الأصالة والتحضر والتمدن، ما يجعلهم فخوريين باستضافة هذه التظاهرة الكبيرة والتفاعل والتجاوب معها بكل شغف وابتهاج.

يتضح جليا، أن اختيار قسنطينة لاحتضان تظاهرة من هذا الحجم لم يأت اعتباطا بالنظر لتاريخها المجيد وما احتواه من محطات مشرقة ساهمت وبشكل فعال، ليس في بناء الحضارة العربية والإسلامية فحسب، بل في بناء الحضارة الإنسانية قاطبة. ومن هذا المنطلق، فإن المسؤولية ملقاة على عاتق الجميع، سواء كانوا مسؤولين في مختلف المؤسسات والهيئات المركزية واللامركزية، أو فاعلين في النشاط الثقافي

استطلاع : مفيدة طريفي

التظاهرة فرصة لسيرتا باحتضانها للفعالية العربية الإسلامية التي ستكون السبب في إعادة بعث جمالها، واسترجاع مكانتها ونفوذ الغبار عنها، لأنها وببساطة هبة الله وقصة صنعها الخيال وتبناها المنطق وجسدها الواقع الجميل لتكون تحفة الجزائر عروس العرب وبدون منازع.

المدينة الشاعرية التي تحدث عنها أشهر الكتاب وأبلغ الشعراء وأبرع المثقفين، تعرف تغييرا جذريا في هياكلها الثقافية ومعالمها التاريخية، وعملا متواصلا في تجديد مرافقها وأحيائها العريقة، وإنجازات هيكلية ضخمة وعمليات ترميمية مست مدنها القديمة العتيقة، هذه الأخيرة التي ترسم تاريخ قسنطينة.

السوقة بين الماضي الجميل وانهايارات الحاضر المير..

السوقة تعبر عن ماض جميل عاشه سكان المدينة الجميلة وحاضر مرير صنعتته الانهايارات والترميمات الارتجالية، التي ساعدت في زوال معالم هذه المدينة العريقة عراقة سكانها الأصليين، الذين كانوا يرسمون الزمن الجميل، هذه المدينة التي ورغم التأثير السلبي للزمن لا تزال تصارع الانهيار وتحضن أبناءها الذين يقطنون بها ويعملون على إحيائها من خلال استمرار العيش وسط أحيائها، ومواصلة نشاطاتهم التجارية، التي تتميز بطابع خاص تشتم رائحته عند أول وهلة تلم فيها قدمك السوقة والقصبة العتيقة.

محلات بيع الأشياء العتيقة تصنع جمالية الزمن القديم، ومحلات بيع الكتب والقصص الخرافية عند عمي «أحمد» تجعل منها مكانا مفتوحا للمطالعة والإطلاع على أروع القصص والروايات التي لم نعد نجدها بالمكتبات الجديدة، وأخرى تتلخص في بيع المكسرات والحلويات بأنواعها، لتبقى المطاعم التقليدية تصنع الحدث بالمدينة القديمة السوقة، حيث تشتم وعلى مسافات طعم طبق الحمص والمشروبات على أنواعها، وهي المهنة التي تشتهر بها المدينة القديمة لدى زوارها، هي مدينة أثرية بكل ما تعنيه الكلمة من معاني، فبدءا بمدنها القديمة، السوقة، القصبة، رجة الصوف، الشارع، ورجبة الجمال تعيش قسنطينة جمالياتها ويزيدها انفرادا وتميزا ضخامة صخورها العالية علو جسورها المعلقة ويتاريخها النوميدي الروماني والحضارات الأخرى المتعاقبة على هذه المدينة الشاعرية، التي لا تزال ترتدي ملأة أحمد باي ملتحفة بثوب العفة، هي اليوم قسنطينة التاريخ، قسنطينة الماضي، قسنطينة الحاضر.

سيرتا تسترجع أزقتها ومعالمها لاستقبال عرسها في 2015

شوارع سيرتا اليوم تعيش بأزقتها وممراتها الضيقة أيامها، التي كانت تصبو إ أن تسترجعها من برائن الإهمال والتهميش، هي مدينة العلامة ابن باديس، مدينة أحمد باي، مدينة الجمال الرباني، مدينة انتظرت ولا

بشيشي يصدر «أضواء على إذاعة الجزائر الحرة والمكافحة»

جد قاسية إ أن احتضنت بلدان شقيقة إذاعة «صوت الجزائر».

ولم ينس بشيشي تلك الاسماء البارزة ورواد إذاعة الجزائر المكافحة، التي كانت تبث أيضا رسائل موجهة للأفواج الأو لجيش التحرير الوطني، من بينهم رضا بن شيخ الحسين، الذي كان يوقع تعليقاته باسم عقبة وهو قاضي جزائري كان يعمل بالمحاكم المغربية، حيث كان يتدخل تحت الاسم المستعار يوغرطة، وعبد المجيد مزيان، منشط باللغة الفرنسية تحت اسم صلاح الدين الأيوبي، ومداني حواس وبلعيد عبد السلام وكذا رشيد نجار.

وتعد إذاعة «صوت الجزائر»، التي كافحت دون كلل من أجل نيل استقلالها مؤثرة بالنظر للمهارات التي أثبتتها الجزائريون الذين تمكنوا من ممارسة «هذه المهنة الجد حساسة والمعقدة» في ظروف محفوفة بجميع المخاطر.

وقد كشف كاتب «أضواء على إذاعة الجزائر الحرة والمكافحة» بأن هذه الإذاعة "المرتحلة" كانت تتنقل بصفة مستمرة، حتى لا يتمكن العدو من تحديد موقعها وقصفها باعتبار الكلام عن الثورة كان يزج العدو لأقصى درجة.

وأضاف الوزير الأسبق، حسب ذات الموقع بأنه كان يتعين على الثورة أن تتصدى لوسائل الدعاية الضخمة للمستعمر، الذي اعتمد شعار غويلز وزير الدعاية السياسية في عهد أدولف هيتلر «تكرار الكذبة ألف مرة يجعلها حقيقة»، مذكرا بأنه في تلك الفترة كانت الأمنية تطغى على الشعب الجزائري، «وهنا يكمن الطابع الثمين للإذاعة وهو تعبئة الشعب وحمانيته من دعاية العدو».

وبعد أن أوضح بأن تلك الإذاعة التي كانت تبث انطلاقا من مركبة نفعية من نوع «فورغون» مخبأة، أكد السيد بشيشي بأن الصحفيين والتقنيين كانوا يعيشون في ظروف

يتناول تجربته كصحفي إبان حرب التحرير

سيصدر قريبا كتاب جديد لرجل الثقافة ووزير الاتصال الأسبق **لبن بشيشي بعنوان: «أضواء على إذاعة الجزائر الحرة والمكافحة»**. يتناول المولود الثقافي الجديد تجربة **بشيشي كصحفي بالإذاعة إبان حرب التحرير الوطنية، حيث يحكي عن العبقرية التي أظهرها رجال الثورة الوطنية في المجال الإعلامي**.

ق. - ث.

وقد باشرت هذه الإذاعة بثها في ديسمبر 1956 لتتوقف في سبتمبر 1957، حيث دامت 9 أشهر، حسب موقع الإذاعة الوطنية، حيث أكد ذات الاعلامي أن تجربته في ذلك المنبر الأثري كانت غير عادية باعتبار الإذاعة كانت تعمل في ظروف صعبة للغاية سرا بمنطقة الريف المغربي بالقرب من الحدود الجزائرية.



للإشارة، كتب مقدمة هذا الكتاب الدكتور زهير احداون الأستاذ بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة.

أنت وفالك



• الحمل

الحب كالأنف الأحمر، لا يستطيع صاحبه أن يحجبه عن الأنظار.



• الثور

الهدايا الكبيرة تصنع الغراميات الصغيرة



• الجوزاء

الذي يعتقد أن الحب يأتي بعد الزواج، كمن يحاول أن يشعل السجارة من الخلف.



• السرطان

عذاب أن تحب وعذاب ألا تحب، ولكن أعظم عذاب هو أن تحب بلا أمل



• الأسد

الصداقة بعضها تضحية، والحب معظمه تضحية، الزواج فكله تضحية بالصداقة والحب.



• العذراء

تظهر محبة الرجل في الكلام، وتظهر محبة المرأة في الدموع والقبلات.



• الميزان

ثلاثة يتشابهون في عقولهم: الشاعر، المجنون والمحب.



• العقرب

أن تكون أول حبيب للمرأة لا يعني شيئاً، ينبغي أن تكون حبيبها الأخير، ففي ذلك كل شيء.



• القوس

الخصام بين الحبيبين تجديد للحب.



• الجدي

دموع الحب أجمل إذا هي وجدت من يمسخها.



• الدلو

ربما كان من الخير أن تحب بعقل وروية، ولكن من الممتع حقاً أن تحب بجنون.



• الرحوت

ساعاتنا في الحب لها أجنحة، وفي الفراق لها مخالب.

قطوف حروف



مال جفني يبكي بالدمع ليل ونهار، ومال جفن حبيبي صاهي من دموع، مال عقلي يا ربي من جوارحي طار، مال عقل حبيبي ما هزتو قلع، مال جسمي نحيل حتى صفار وخضار، مال جسم حبيبي ما برداتو بدوع، مال صمعي طايح في الحضار، مال سمع حبيبي لا هواء ما يطوع، مال من قسم قلبي من سيوف وأشطار، حاز عقلي ورمي ذاتي بلا رجوع، مال اوراقى سقطت من ثيعة الفراق، ومال اطيارى سكنت من بعد اغناها، مال ابحوري نشفت من شدة لحرار، ومال ارياحي سكنت من هز هواها، مال نجومى غربت من بعد الانشراق، ومال امطارى صحات من مكان سماها

قصيدة مال
قلبي من التراث
الجزائري أداها
الشيخ عمر
الزاهي

الكلام
الزين

الأمثال ومعناها

- إذا لم نعلم أين تذهب فكل الطرق تقي بالغرض.
- يوجد دائماً من هو أشقى منك... فابتسم.
- لو زرع "ليت" و "لو" سينبت لك (لا شيء).
- يظل الرجل طفلاً حتى تموت أمه، فإذا ماتت شاخ فجأة.
- عندما تحب عدوك يحس بتفاهته.
- إذا طعنت من الخلف فاعلم أنك في المقدمة.
- الكلام اللين يغلب الحق البين.

جمال بلادي

عين ماضي

كثيراً ما يتكلم الناس في شتى ربوع العالم ويشنون عليها بكونها مهد الزاوية التجانية الطريقة الصوفية المعروفة، ولكن إذا علمنا أن العمر التاريخي لعين ماضي هو حوالي 10 قرون كانت كلها حافلة بالنهضة العلمية والأدبية وأسهم صور الحضارة والمعرفة، ولكن الزاوية التجانية تأسست فقط في القرن التاسع من تأسيس عين ماضي، وكان تأسيسها يلفه بعض الغموض وهناك بحث تاريخي في كيفية تأسيس الزاوية قام به الباحث المغربي الجليلي العدناني في كتابه "الزاوية التجانية بين أنساق الورع وتداعيات السياسة" يتساءل الكاتب في هذا البحث عن السر وراء تأسيس الزاوية التجانية وإبعاد أو طرد التجانية من قصر عين ماضي.

عين ماضي التي لا زالت مقر الخيرات والبركات ومهبط النفحات، فقد اكتسبت هذه القرية هذا الشرف بسبب من حلها من صالح السلف. هذه القرية توجد بجنوب القطر الجزائري، وقد مرت القرون العديدة على هذه القرية المأجدة فكانت في كامل هذه العصور الغابرة مضرب الأمثال بين القرى والبلدان بسبب ما أنجبت من نبغاء أعيان وفحول من الرجال، يعرف هذا جيداً من له أدنى إلمام بتاريخها العظيم



أغرب الأخبار

ظاهرة سقوط الأسماك من السماء

من عجائب الطبيعة، ظاهرة سقوط الأسماك من السماء في الهندوراس، ظاهرة مطر السمك أو Lluvia de Peces هي ظاهرة طبيعية حيرت العلماء بحيث لم يجدوا لها تفسيراً علمياً حتى الآن، تحدث سنوياً منذ أكثر من قرن في جمهورية الهندوراس في أمريكا الوسطى وتحديداً في مدينة Departamento de Yoro. حدثت الظاهرة بين شهري ماي وجويلية. وفي بعض الأحيان تحدث مرتين في السنة وتبدأ مع ظهور غيمة سوداء في السماء يتبعها برق ورعد ورياح قوية ومطر غزير لمدة ساعتين أو أكثر. وبعد انتهاء هذه العاصفة تصبح الأرض مفرشة بالأسماك التي يأخذها الأهالي معهم إلى البيت لطبخها وأكلها. في السبعينات قامت بعثة من National Geographic بزيارة المكان والتعرف على الأسماك التي تنتشر في الأرض بعد الأعصار، فوجدوا أن جميع الأسماك من نفس الحجم والنوع وأنها لا ترى، ولكن الغريب في الأمر أن نوع السمك الذي وجد لا يقطن المياه المجاورة للبلدة وهي مياه المحيط الأطلنطي، فهو من النوع الذي يعيش في المياه الضحلة فقط وليس المياه المالحة وكيف له أن يصل للبلدة علماً بأن المحيط الأطلنطي يبعد مسافة 200 كم عنها، وقد كان تفسيرهم لهذا الأمر هو أن هذا السمك يتواجد في أنهار تحت الأرض ويخرج مع الأعصار، لذلك فهو لا يرى.

ومضة

هناك لحظات شديدة الغموض ولا يعرف الانسان كيف تأتي؟ أو متى؟ لكن إحساساً غامضاً... حدساً مفاجئاً ينبئ أن شيئاً قد انتهى "انكسر"، ولا بد أن يقوم على أنقاضه شيء آخر.

ابتسم

شوية

• كان أحد الأشخاص يجلس على أريكة في إحدى الحدائق العامة وبالقرب منه كلب، وممر أحد الأشخاص بالقرب من الأريكة واستأذن الرجل في الجلوس، ولكنه رأى الكلب فسأل الرجل: قبل أن أجلس، هل كلبك يعض؟ فقال له الرجل: لا، وما إن جلس الرجل حتى هجم عليه الكلب وأخذ يعض قدميه ويديه فصاح الرجل: ألم تقل لي أن كلبك ليس شرساً؟ فرد الرجل: ولكن هذا ليس كلبى.

• اغتال رجل ذات يوم من حب زوجته للقطعة فقرر التخلص منها برميها بعيداً عن المنزل، وذات يوم أخذها في سيارته وأخرجها من السيارة على بعد عشرين متراً من المنزل، وفي طريقه للعودة لاحظ أن القطعة قد سبقته إلى المنزل. وفي اليوم التالي قرر أن يكرر ذلك ولكنه أخرجها من السيارة على بعد أربعين متراً، وفي طريق عودته وجد القطعة تدخل باب المنزل مرة أخرى، فجاء في اليوم الثالث وأخذ القطعة وركبها السيارة وانطلق الرجل: يميناً ويساراً ومن ثم يميناً أخرى ثم إلى الأمام إلى الجسر، وعند الجسر انحرف يميناً أخرى فيساراً وأخرج القطعة من السيارة. بعد نصف ساعة اتصل الرجل بزوجته وسألها هل القطعة في المنزل؟ فقالت له الزوجة: نعم ولماذا تسأل؟ فقال لها الرجل مغتالاً: دعيني أكلّم هذه القطعة فقد ضللت الطريق وأريد أن أعرف كيف عادت للمنزل!

صدى

كيف يتصرف، فقال لفريد: لابد أن تسافر من باكستان - لصعوبة الشغل فيها - إلى إنجلترا وتعمل وتجد لأسرتنا حل... وهنا بدأت معرفتي بفريد، وقال له أيضاً: لابد أن تعمل وتموت نفسك في الشغل وكلما جمعت أموالاً ترسل لتحضر واحد منا إلى إنجلترا، ومن المعروف أن الإقامة في إنجلترا في ذلك الوقت كانت تتطلب 10 آلاف جنيه استرليني... فريد سافر ولم يكن معه مليماً واحداً، فبدأ يشتغل 3 أعمال في اليوم وأصبح يعمل 16 ساعة في اليوم،.. يتبع

قصيدة

شاب اسمه (فريد) من أفغانستان، كان من عائلة ثرية جداً ومن كبار العائلات التي تعمل في الأعمال التجارية الكبيرة، وكان فريد مرهفاً لدرجة عالية، وكانت أسرته مكونة من 7 أفراد (والده، أمه، 3 إخوة وبنت)، فحدثت الحرب الروسية على أفغانستان، فدكت (كابول) العاصمة وكانت قصورهم وممتلكاتهم في هذه المدينة، فتركوا كل ذلك وهربوا من ويلات الحرب، وفروا إلى باكستان فقرأ تحت خط الصفراء لا يوجد معهم أي أموال والأب كبير السن ولا يعرف

